



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



تهنئة

في مناسبة حلول عيد البنجة «البرونايا» أتقدم باعتر التحايا والتهاني لابناء شعبنا من الصابئة المندائين، متمنين لهم، أينما كانوا، السلام والتقدم والازدهار.
ان الصابئة المندائين كمكون عراقي اصلي، يستحقون من الدولة ان تقدم لهم الدعم والاسناد وتمتع بحقوقهم كاملة، وان يمارسوا طقوسهم وتقاليدهم بحرية تامة.
امنيات صادقة ان ينعم الصابئة، واطياف شعبنا العراقي كافة بالخير والاستقرار، والحياة الحرة الكريمة الآمنة.

شهادت

11 شناسيل الشيوعية
في مدينة البصرة

ذكرة

9 نزيهة الدليمي..
ذكرة نزال

اقتصاد

7 خطط التنمية
والاستثمار الأجنبي

أخبار وتقاير

2 يا لرخص النفس
العراقية!

على طريق الشعب

الحوار الوطني المطلوب

اطلقت جهات سياسية عدة، رسمية وغير رسمية، في الفترة الأخيرة، دعوات الى حوار وطني، تضمنت مناشدات الى مختلف الأطراف السياسية والى قوى انتفاضة تشرين، للقاء والتحاور من دون تحديد للقضايا التي يجري التباحث والتحاور بشأنها، خاصة مطالب غالبية الناس. فهل هي تشكل مشتركات عند القوى التي تطلق دعوات الحوار وتلك المدعوة اليه؟!
وإذ لا يمكن الاعتراض من حيث المبدأ على فكرة الحوار وتدشين لقاءات بين مختلف القوى السياسية العراقية، أحزابا وشخصيات، فان تلك الدعوات اثارت الكثير من التساؤلات والمشروعة عن أهدافها ومراميتها، كذلك عن توقيتها، لا سيما منها التي جاءت من جهات حكومية او من قوى ماسكة بالسلطة والقرار منذ ٢٠٠٥ حتى وقتنا الراهن .
ويتساءل المواطن، كما تتساءل نحن، عما اذا كانت القوى المنتفضة تحتاج الى حوار في ما بينها والى دعوة بعضها للقاء والتشاور، وهي التي تلتي على صعد عدة سواء كانت في الحكومة او في مجلس النواب او غيرها، حتى لا يكاد يمر قرار في الدولة الا وهو يحمل بصماتها.
والشيء اللافت ان هذه الدعوات توجه الى الجميع، وفيهم من هو مسؤول عما آلت اليه أوضاع البلد وما حصده شعبنا من آس وكوارث، بل وتحوم حول بعضهم شبهات فساد، كما تعلن ذلك الجهات الرسمية ذاتها او بعض القوى في لحظات احتدام صراعاتها وتدافعها على مصالحها ونفوذها، وعلى تقاسم مناصب الدولة في المركز والمحافظات.
من جانب آخر وكما هو معروف، فان الحكومة الحالية جاءت بعد انتفاضة تشرين المجيدة التي فرضت الاستقالة على الحكومة السابقة، كما فرضت مفردات في برنامج الحكومة الحالي، خاصة ما يتعلق بكشف قتلة المتظاهرين وتعويض عوائل الشهداء، ووقف عمليات الاغتيال والتغيب الحماية للمتجنين والمنتفضين السلميين، والشروع في حملة جادة لمكافحة الفساد والفاستدين، واطلاق برامج ومباشرة خطوات ملموسة لرفع المعاناة عن غالبية الشعب العراقي، وتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل ومستلزمات العيش الكريم. هذه القضايا وغيرها ما زالت الحركة الاحتجاجية تنتظر تحقيقها، فضلا عن ان دماء زكية جديدة قد اهدرت، واستمرت ملحقة الناشطين وعمليات الاغتيال والتغيب القسري من دون رادع او كشف للجنة وملاحقتهم فعلا وتقديمهم الى المحاكم.
ان اية دعوة لحوار جاد لا بد ان تسبقها معالجة هذه الأمور وغيرها، ما يعث رسائل ثقة واطمئنان الى وجود رغبة جدية في الانتقال الى أوضاع مختلفة، وتدشين مسيرة جديدة في حياة البلد ينتظرها المواطنون بفرغ الصبر.
فالانتفاضة وقواها الحية وضعت اهدافا ورسمت توجهات ترتبط وثيقا بعملية التغيير المنشود، والذي يراد له ان يكون تغييرا في منهج الحكم والأداء ونمط التفكير، وفي السياسات المنبثقة التي ثبت ثبوتها للمليون فاشلها على مختلف الصعد. فهل القوى التي تدعو الى الحوار جادة في وضع قضية التغيير على الطاولة للنقاش والتداول، ام يراد من الدعوات حرف الانتباه عن مسؤولية ما آل اليه وضع البلد، وعبر حالة الاختناق التي يعيشها عدد من تلك القوى، والوضع الذي وجدت فيه نفسها بفعل سياساتها ومنهجها وتصرفاتها وسوء ادارتها وتبديدها المال العام، وعدم استثمار الموارد الضخمة التي حصل عليها البلد وأهدرت من دون تحقيق تنمية حقيقية، فيما تستمر معاناة الناس على مختلف الصعد؟!
وهناك عناوين أخرى تستقطب اهتمام المواطنين: السلاح المنفلت وحالة عدم الاستقرار، وتوفير الفرص المتكافئة لهم وعدم التمييز بينهم لاي سبب او ذريعة، وان تكون هناك مراجعة شاملة لمنظومة الحكم في اتجاه الخلاص من المحاصصة بكافة عناوينها، وتوفير قدر من العدالة الاجتماعية.
ان حوارا جادا ومسؤولا لا بد ان يأخذ كل ذلك بعين الاعتبار، وان تشكل الاصطفافات في ضوءه، وان يكون هناك وضوح في التوجه نحو القطيعة مع حالة اللادولة والسلاح المنفلت، الى جانب الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وضمان سيادة البلاد واستقلالها وقرارها الوطني المستقل، وان يكون هذا الوضوح نقطة انطلاق نحو دولة المواطنة، دولة المؤسسات والقانون والعدالة الاجتماعية، الدولة المدنية الديمقراطية.

تصريح المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

جريمة إرهابية نكراء أخرى



ممثلو القوى المدنية والديمقراطية في مؤتمرهم الصحفي يوم أمس حول مشروع قانون المحكمة الاتحادية

تواصل جرائم الإرهابيين بحق أبناء شعبنا الأبرياء، لتحصن في عملية دموية جبانة جديدة ارواح عائلة كاملة في قرية البو دور جنوب مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين.
ان تكرار هذه الجرائم البشعة التي ترتكبها منظمات الإرهاب والقتل، يفرض على الحكومة ومختلف الأجهزة العسكرية والأمنية التوقف عندها، والاقدام على اتخاذ مزيد من الخطوات لتجفيف منابع الإرهاب والجريمة، وبناء جسور ثقة وتفاهم بين مختلف التشكيلات العسكرية والأمنية التي تمسك الأرض في هذه وغيرها من محافظات الوطن.
ويتوجب كذلك القيام بعمليات استباقية لمطاردة فلول داعش، وتفصيل الجهد الاستخباري، والسعي الى التفاهم والتعاون مع المواطنين، وتكوين أجواء من الثقة بينهم وبين المعنيين رسميا بحفظ الامن والنظام.
ان من الواجب وضع حد فوري لهذه العمليات الإرهابية، ومختلف اشكال النشاط الاجرامي وازهاق أرواح المواطنين، وان تواصل الجهات الحكومية الرسمية ملاحقة القتلة والمجرمين وكشفهم، من دون تردد ويعيدا عن حسابات السياسة وغرفها المغلقة وعن مراعاة هذا الطرف او ذاك. فمن المفترض الا تخضع حياة المواطنين لاية مساومات او صفقات.
ان الإدانة الواسعة لهذه الجريمة النكراء مؤثر ايجابي، يتوجب توظيفه لتأمين مزيد من التعاون والتنسيق الرامي الى وأد الإرهاب وتفكيك حواضنه ومصادر تمويله، والى ضبط السلاح المنفلت وتأكيد تحكم الدولة ومؤسساتها الرسمية والدستورية، بحفظ الامن وضمان حياة المواطنين وسلامتهم، وفرض سلطة القانون.

2021-3-13

تنامي ظاهرة الاتجار بالبشر!

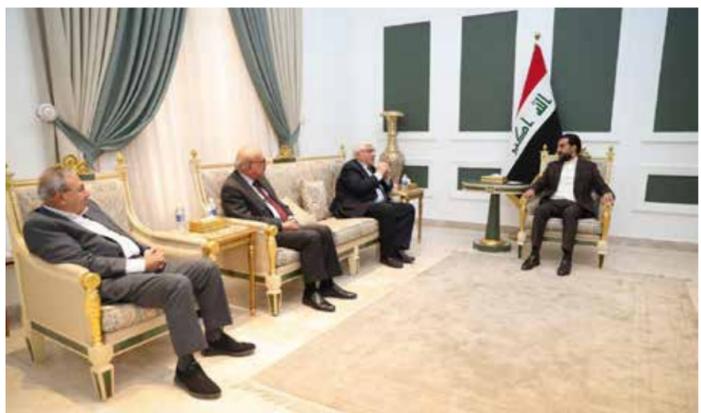
بغداد - علي شغاتي

تنامت مؤخراً ظاهرة بيع الأعضاء البشرية مقابل مبالغ مالية زهيدة، وتدبر هذه العملية عصابات منظمة مستفيدة من انتشار الفقر والبطالة وقلة الوعي.
ويتعرض ضحايا هذه العمليات إلى النصب والاحتيال، ورغم وجود قانون يجرم الاتجار بالبشر لكن الظاهرة واصلت مؤوها بشكل خطير ومن خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لاحظنا وجود صفحات عامة تنشر اعلانات عديدة من أجل الحصول على بائعين لأعضائهم البشرية وأهمها الكلى ويقول مصدر مطلع في قطاع الصحة، رفض كشف هويته لـ«طريق الشعب»، إن عملية بيع الكلى تتم من خلال عدة وسطاء بين عوائل كاملة في بغداد ينهشها الفقر يعيشون على كلى واحدة بعد أن قاموا ببيع كلائهم، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل استغلّت عصابات الاتجار بالبشر هؤلاء من أجل اقناع غيرهم ببيع كلائهم، وبالتالي تشكلت شبكة واسعة تعتنش على هذه العملية».

رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي يلتقي وفد القوى المدنية

بغداد - طريق الشعب
التقى وفد من القوى المدنية مع السيد رئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي يوم الأحد 14/ 3/ 2021 حول المناقشات الجارية لإقرار قانون المحكمة الاتحادية
وبين الوفد الأهمية الكبيرة لهذا القانون في البناء الدستوري والديمقراطي للدولة العراقية، ومسؤولية مجلس النواب في تشريع قانون رصين يتضمن قيام محكمة دستورية، تؤدي مهامها وفق مبادئ المواطنة والاستقلالية ومعايير الديمقراطية واحترام الدستور نضاً وروحاً.
وفي هذا الاطار شدد الوفد على أهمية الحفاظ على مبادئ الدولة العراقية، والتأني في تعديل قانون المحكمة الاتحادية بسبب استمرار الخلافات السياسية حوله منذ 17 سنة.
وأكد الوفد ان طرح قانون جديد في هذا الوقت
واشر الحلبوسي بعض المقترحات المتعلقة بدور الخبراء في الفقه الاسلامي والتي تحصر مهمتهم في النظر بالقضايا التي لها مساس بالمادة الدستورية الخاصة باحترام نوايت احكام الاسلام.
وحضر اللقاء الرفيق راند فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، والدكتور علي الرفيعي الأمين العام لحزب التيار الاجتماعي الديمقراطي، والسيد ضياء السعدي نقيب المحامين والدكتور احمد علي ابراهيم القبادي في حزب التيار الاجتماعي والدكتور علي مهدي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

محمدة دستورية، تؤدي مهامها وفق مبادئ المواطنة والاستقلالية ومعايير الديمقراطية واحترام الدستور نضاً وروحاً.
وفي هذا الاطار شدد الوفد على أهمية الحفاظ على مبادئ الدولة العراقية، والتأني في تعديل قانون المحكمة الاتحادية بسبب استمرار الخلافات السياسية حوله منذ 17 سنة.
وأكد الوفد ان طرح قانون جديد في هذا الوقت



ماذا قدمنا للنخلة العراقية؟!

أعلنت وزارة الزراعة ان ٦٠٠ الف طن من التمور (خاصة الزهدي والخستايي) صدرت الى الخارج في الموسم الحالي.
خير جيد، وان لم تصل الكميات الى ما كان العراق يصدره في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، حين احتل الصدارة عالميا في تصدير التمور.

رامد الطريق

وفيما يعتبر حجم المصدر خطوة بالاتجاه الصحيح، فانه يثير تساؤلات مشروعة، خاصة ما يتعلق باستمرار دخول (ولا نقول استيراد) التمور الى العراق من دول اخرى، ثم بالكيفية التي تُصدّر فيها تمورنا من دون تصنيع، ولا تعبئة حديثة ترفع من قيمتها وقدرتها على المنافسة.
نشير الى هذا لأن الزهدي العراقي المصدر في (أكياس) مثلاً، يعود الينا مُصنَعاً باحدث الطرق، وطبعاً بأسعار اعلى بكثير.
ويبقى القول ان النخيل في بلادنا يحتاج الى الكثير من الجهد والدعم والحماية، وبضمنها وقف تجريف البساتين وحرق النخيل، وتكثير الأصناف الجيدة ودعم توزيعها على الفلاحين والمزارعين.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

النجار تكشف عن 970 مشروعاً وهمياً و800 متكناً

بغداد - طريق الشعب

كشفت رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار سهى النجار، عن وجود 970 مشروعاً وهمياً، نسبة الانجاز فيه صفر، و800 مشروع متكناً. وقالت النجار في حديث صحفي، إن "هناك إحصائية لدى هيئة الاستثمار بشأن المشاريع الوهمية والمتكئة"، مبينة، ان "مجموع الاجازات الصادرة منذ بدء الهيئة عملها لغاية اليوم بلغت 2400 اجازة". وأضافت النجار أن "من بين هذه الاجازات يوجد 970 مشروعاً نسبة الانجاز فيه صفر، والتي تعتبر وهمية، إضافة الى 800 مشروع متكناً نسب الانجاز فيها متفاوتة ولكن لم تنجز، وعدد المشاريع المنجزة هو 500 مشروع فقط". واكملت النجار أن "تسهيلات منح الفيزا للشركات الاستثمارية تكون حسب قانون الاستثمار، والشركات التي تعمل في العراق يسمح لها بجلب 50 في المائة من العمالة، وتمنح لهم الفيزا عن طريق هيئة الاستثمار". وبيّنت النجار أن "الهدف من السماح للشركات بجلب 50 في المائة من العمالة الأجنبية، هو لتشجيع اليد العاملة العراقية، وإجبار تلك الشركات على تشغيل 50 في المائة من العمالة العراقية".

التظاهرات الشعبية تتصاعد

احتجاجات إقالة الحكومات المحلية مستمرة



بغداد - طريق الشعب
تصاعدت خلال الايام الماضية الاحتجاجات المطالبة بإقالة الحكومات المحلية، في عدد من المحافظات. ورافقت هذه الاحتجاجات حملات قمع واعتقال طالت عددا من المحتجين، مع اصابة اعداد اخرى منهم، نتيجة لاستخدام بنادق الصيد والصجم والغاز المسيل للدموع صوب المتظاهرين.

فيما تواصلت الاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص العمل وتحسين الواقع الاقتصادي للمواطنين في عدد آخر من المحافظات.

صدامات في النجف

وشهدت محافظة النجف احتجاجات واسعة، للمطالبة بإقالة المحافظ لؤي الياصري، قائلتها القوات الامنية باستخدام العنف المفرط تجاههم، ما تسبب في اصابة عدد من المحتجين بجروح بليغة. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المئات من المحتجين واصلوا احتجاجاتهم المطالبة بإقالة الحكومة المحلية، من خلال قطع عدد من الطرق الرئيسية داخل المحافظة، قبل ان تقابلهم القوات الامنية باستخدام الغاز المسيل للدموع وبنادق الصيد، ما تسبب في اصابة العشرات من المتظاهرين بجروح متفرقة".

احتجاجات في بابل والمثنى

من جانبهم، جدد المحتجون في محافظة بابل، تظاهراتهم المطالبة بإقالة المحافظ حسن قنديل. وبيّن مراسل "طريق الشعب"، ان "اعدادا كبيرة من المحتجين جددوا احتجاجاتهم المطالبة بإقالة المحافظ حسن قنديل، نتيجة لسوء الخدمات وتردي اوضاع المحافظة بشكل عام"، مشيراً الى ان "المحتجين طالبوا بتعيين شخصية كفوءة ونزيهة لإدارة المحافظة"، داعين الى "إبعاد منصب المحافظ عن منهج المحاصصة". وفي محافظة المثنى، واصل المئات من المحتجين تظاهرات المطالبة بإقالة الحكومة المحلية. وذكر

الناصرية، اقدموا على قطع طريق المرور السريع من خلال حرق الاطارات، احتجاجاً على تردي واقع الخدمات في مناطقهم".

تظاهرات للمهندسين

الى ذلك، جدد خريجو كليات الهندسة في محافظة البصرة، مسيرتهم الاحتجاجية نحو شركة نفط البصرة، للمطالبة بتوفير فرص العمل. وقال المشاركون في المسيرة علي حميد لـ "طريق الشعب"، ان "احتجاجاتنا مستمرة منذ حوالي 7 اشهر، ورغم الوعود الحكومية من قبل رئيس الحكومة ووزرائه، لكننا ما زلنا ننتظر تنفيذ هذه الوعود"، مؤكداً "استمرارهم في الاحتجاج حتى تلبية مطالبهم". هذا ونظم عدد من المتعاقدين مع شركة ابن ماجد التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، وقفة احتجاجية أمام بوابة الشركة في البصرة، مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة، وتجديد عقودهم من قبل الوزارة.

في الاثناء، جدد العشرات من خريجي كليات الهندسة في محافظة واسط، مطالبتهم بتوفير فرص عمل لهم في المؤسسات النفطية. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المهندسين نظمو وقفة امام مقر نقابة المهندسين، للضغط على الحكومة بتلبية مطالبهم". وفي غضون ذلك، تظاهر العشرات من المزارعين امام شركة تسويق الحبوب في ميسان، داعين الى صرف مستحقاتهم من اموال تسويق محصولي الحنطة والشعير للموسم الماضي. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المزارعين طالبوا بدفع اموالهم جراء تسويق محاصيل الحنطة للعام الماضي"، متهمين "الحكومة بالتهرب من دفع مستحقاتهم".

كافة الاختصاصات وحملة الشهادات العليا، مسيرة احتجاجية، انطلقت من فندق بابل نحو بوابة المنطقة الخضراء في احة الحرية، مطالبين بتوفير فرص العمل. في المقابل، تظاهر العشرات من المواطنين في منطقة الشعب والكرادة في العاصمة بغداد، احتجاجاً على قرار فرض حظر التجوال وغلاء الاسعار. وقال مواطنون مشاركون في التظاهرة، ان "رفض القرار لا يأتي بسبب الاستهانة بخاطر الوباء، لكن اوضاعنا تأثرت بشدة من جراء اجراءات حظر التجوال ما اثر بشكل مباشر على قوت عوائلنا"، مبينا ان "الحكومة تفرض حظر التجوال لكنها لا تأخذ في الحسبان اوضاع العوائل الفقيرة".

احتجاجات متنوعة في ذي قار

وشهدت محافظة ذي قار، تظاهرات احتجاجية عديدة، تطالب بمكافحة الفساد وتوفير الخدمات وفرص العمل. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المحتجين اغلقوا مبنى قائمقامية قضاء الجبايش، رفضاً لتكليف حسام عبد الباري كقائم مقام جديد للقضاء والمطالبة بتسمية بديل مستقل لإدارة القضاء"، مشيراً الى ان "تظاهرة شارك فيها المئات من اصحاب العقود والاجور اليومية في مديرية إنتاج الكهرباء، امام مبنى الدائرة للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ عشرة اشهر". وازاف ان "العشرات من خريجي كليات الهندسة والقانون والإدارة والاقتصاد والمعاهد التقنية من احتياطات التعيينات على شركة نفط ذي قار، اغلقوا المصفي للمطالبة بتوفير فرص العمل"، مبينا ان "اهالي منطقة الحبيبية شرق مدينة

مراسل "طريق الشعب"، ان "اعدادا غفيرة من المحتجين واصلوا احتجاجاتهم المطالبة بإقالة الحكومة المحلية في المحافظة، بسبب الفشل في اداء مهامها واستيلاء الفساد"، مشيراً الى "حدوث صدامات بين المحتجين والقوات الامنية". وفي السياق، نظم عدد من خريجي الإدارة والاقتصاد والمعهد المحاسبي، تظاهرة قرب مبنى محافظة المثنى، مطالبين بتوفير فرص العمل، فيما نظم عدد من اصحاب العقود والاجور اليومية في دوائر مديرية الكهرباء، وقفة احتجاجية، دعوا من خلالها الى صرف اجورهم المتأخرة، وتضمينها في موازنة العام الحالي. وفي ساعة اعداد هذا التقرير نظم المحتجون في محافظة البصرة مسيرة تضامنية مع بقية المحافظات المطالبة بإقالة الحكومات المحلية.

الطلبة يحتجون..

وتلبية لدعوة اطلقها اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، تظاهر العشرات من الطلبة امام مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للمطالبة بتحديد آلية الامتحان على نفس اليات المحاضرات. وشدد الطلبة المحتجون في بيان تلقى "طريق الشعب"، نسخة منه، على "ضرورة اتخاذ القرارات بما يتناسب مع وضعهم الحالي وبالتشاور مع ممثلي الطلبة"، مؤكداً "رفضهم قرار اجراء الامتحان حضورياً، مع استمرار تلقي التعليم الكترونياً". ونصح الطلبة الوزارة "بالاستجابة الى مطالب الطلبة وعدم اتخاذ قرارات مستعجلة تضاهي في حرج دائم"، منوهين الى "قيامهم بوقفات اخرى في حال عدم الاستجابة لمطالبهم". ودين "معصمو العلوي" من خريجي

دعوات لتدخل مجلس القضاء الاعلى في القضية استنكار واسع لاغتيال والد المغيب علي جاسب

تضامن في ذي قار

جهاث معروفة لدى الجهات الامنية". ويؤكد المحتجون انه "في حال عدم حال عدم تنفيذ مطالبهم فان اقالة قائد الشرطة والمحافظ، سيكون خيارهم القادم". وطالب محمود خطاب الزاهر برئاسة الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن بالكشف عن الجهة التي دفعت القاتل لتنفيذ جريمته النكراء. وقال الهليجي إن "القاتل من أبناء عمومته لكن نحن طالبنا (وفد الداخلية) بكشف الجهة التي دفعته، فنحن نشك في أن هناك جهات دفعته لتنفيذ جريمته". وواضحة عائلة (جاسب الهليجي) في ميسان أن الشخص المعتقل والمتهم بالحادثة بالفعل "أحد أبناء عمومته" لكنه يعمل مع جهة مسلحة متهمة باختطاف ابن المغدور، المحامي علي جاسب.

جهاث معروفة لدى الجهات الامنية". ويؤكد المحتجون انه "في حال عدم حال عدم تنفيذ مطالبهم فان اقالة قائد الشرطة والمحافظ، سيكون خيارهم القادم". وطالب محمود خطاب الزاهر برئاسة الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن بالكشف عن الجهة التي دفعت القاتل لتنفيذ جريمته النكراء. وقال الهليجي إن "القاتل من أبناء عمومته لكن نحن طالبنا (وفد الداخلية) بكشف الجهة التي دفعته، فنحن نشك في أن هناك جهات دفعته لتنفيذ جريمته". وواضحة عائلة (جاسب الهليجي) في ميسان أن الشخص المعتقل والمتهم بالحادثة بالفعل "أحد أبناء عمومته" لكنه يعمل مع جهة مسلحة متهمة باختطاف ابن المغدور، المحامي علي جاسب.

بغداد - طريق الشعب

استنكرت اعداد كثيرة من المحتجين في مختلف المحافظات، حادثة اغتيال والد الحقوقي المغيب علي جاسم (الشاعر جاسب الهليجي). فيما دعت الى تشكيل لجنة قضائية للنظر في قضية الشهيد الهليجي وولده المغيب علي جاسب.

غضب في ميسان

وفي محافظة ميسان، تظاهر العشرات من المحتجين امام مبنى قيادة شرطة المحافظة، مطالبين بالكشف عن الجهة التي تستهدف المحتجين. ودان المحتجون في بيان طالعه "طريق الشعب"، "عملية تصفية الهليجي التي وصفوها بالإرهابية"، مشيرين الى انها "تنفذ من قبل

تعزية

عائلة الرفيق الراحل محمود حسين

كعبد (أبو عادل) المحترمون

تلقينا بألم وحنين عميقين نبأ رحيل الرفيق (أبو عادل) الشخصية الوطنية والمناضل الشيوعي والشاعر الذي وقف الى جانب قضايا الشعب وكادحيه، وتغنى بامجاد الحزب والشعب، ومجد شهدائهما.

في هذه المناسبة الحزنية، نتقدم بالتعازي الى عائلة الفقيد، ورفاقه وأصدقائه، متمنين للجميع الصحة والعافية.

للفريق الفقيد الذكر الطيب دوماً، ولكم الصبر والسلوان.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/3/15

محافظة كربلاء قيادة شرطة ميسان مسؤولة استشهاد والد المختطف علي جاسب، وذلك من خلال وقفة احتجاجية نظموها في ساحة التربية وسط كربلاء. يُشار الى ان محافظات بابل واسط والنجف شهدت احتجاجات مماثلة لاستنكار الجريمة وللمطالبة بحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على العصابات التي تنفذ هذه الاعمال.

لجنة من مجلس القضاء

في المقابل، اكد عضو المفوضية العليا لحقوق الانسان علي البياتي، في تغريدة على "تويتر" طالعتها "طريق الشعب"، "ضرورة أن يشكل مجلس القضاء الاعلى لجنة قضائية للنظر في قضية المحامي علي جاسب المختطف ووالده المقتول وبشكل عاجل قبل أن تكبر القضية أكثر وتتحوّل ميسان إلى ذي قار الثانية".

أصدرة أحزاب ومنظمات وشخصيات مدنية وديمقراطية

بيان مشترك حول تشريع قانون المحكمة الاتحادية

العراقي، حزب البصمة الوطنية، حزب الحوار للتغيير، حزب الخيار العربي، حزب الشباب للتغيير، تجمع وطن المدني العراقي، الحزب الوطني الآشوري، العراق هويتنا، حزب الحرية والديمقراطية الايزيدي، حزب بيارق الخير، التيار القاسمي، حزب الوفاء الوطني العراقي، حركة امتداد، حزب الاتفاق الوطني، التيار الوطني العسائري العراقية، حزب الحق الوطني، الحركة الديمقراطية الآشورية، حزب صوت الجماهير، حزب التجمع الوطني التقدمي، حزب بيت النهرين الوطني، كتلة المستقبل الكردستاني، التحالف الوطني / إقليم كردستان، تحالف العمل الوطني، د. شاكر كتاب، الفرع الخامس للحزب الديمقراطي الكردستاني، الحركة المدنية الوطنية.

هذا ووقع البيان أيضاً مئات الشخصيات الوطنية والأكاديمية والثقافية والاعلامية الى جانب ممثلي منظمات المجتمع المدني.

والكفاءة والاستقلالية، بعيداً عن كل أشكال المحاصصة الدينية والطائفية والقومية. وبالنظر الى الظروف الراهنة ومن أجل تجنب ما يثيره تشريع قانون المحكمة الاتحادية بصيغته الحالية، نرى ان الحل يكمن في الاتفاق على تعديل المادة الثالثة من قانون المحكمة الاتحادية النافذ، بحيث يكون نصها كما يلي: "عند حدوث أي شاعر في نصاب المحكمة، يتم التعيين من خلال التشاور بين قضاة المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى ومجلس القضاء في الإقليم) وذلك ضماناً لاستمرار المحكمة الاتحادية في أداء مهامها.

الموقعون

واختتم البيان المشترك بتوقيع كل من "حزب الأمة العراقية، الحزب الشيوعي العراقي، حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي، الجبهة القبلية، حركة انقاصيون، حزب الإيثار

القضاء والقانون الدستوري، وعدم قصر مهمة تشريع القانون على الكتل السياسية الممثلة حالياً في مجلس النواب. وفي ظل هذه الأوضاع والظروف نطالب نحن، ممثلي القوى والأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية الداعية إلى مدنية الدولة وبنائها الديمقراطي القائم على التعددية وعلى احترام التنوع في القوميات والأديان والمذاهب والتوجهات السياسية والفكرية، بما يلي: أن يجري تشريع قانون المحكمة الاتحادية في ظل أجواء مناسبة، وليس في الظروف الحالية غير المواتية والمتسمة بعدم الثقة المتبادلة، أن لا يكون التشريع ضمن صفقة سياسية، وبالتزامن والارتباط مع تشريع قانون الموازنة، وتحت ضغط إجراء الانتخابات المبكرة، حيث عدتنا الكتل السياسية على السعي في اطار مثل هذه الصفقات الى تكريس هيمنتها وتشبثها بمغانم السلطة والنفوذ، أن يقوم تشكيل المحكمة الاتحادية على مبادئ المواطنة والنزاهة

17 سنة من إصدار الدستور، محل خلاف وجدل قانوني وسياسي، لأنها تمس أسس وأركان الدولة المدنية وبنائها الديمقراطي كما نص عليها في الدستور، وتتل من دور السلطة القضائية بما تقضي به من اضافة أعضاء من غير القضاة في تشكيلة المحكمة الاتحادية العليا. إن المحكمة الاتحادية تمثل ركناً أساسياً في النظام الدستوري للدولة، وعند تشريع قانونها يتوجب عدم الانتقاص من مدنية الدستور نصاً وروحاً، وإبقائه ضامناً لحقوق وحريات جميع أطراف الشعب، بتنوعه الديني والمذهبي والقومي والثقافي. ونظراً للأهمية التي تتمتع بها المحكمة الاتحادية، فإن تشريع قانونها يتطلب قبولاً واسعاً من جانب الأطراف المختلفة داخل مجلس النواب وخارجه، وفي أجواء من الثقة المتبادلة، والأخذ برأي الجهات القضائية والقانونية المختصة، إلى جانب نقابة المحامين واتحاد الحقوقيين والمنظمات الحقوقية وأساتذة الجامعات المتخصصة في

بغداد - طريق الشعب

أصدرت العشرات من الأحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية، أمس، بياناً مشتركاً بخصوص الإشكالية التي رافقت مقترح التعديل على قانون المحكمة الاتحادية واقام "خبراء الفقه" فيه.

اعتراض كبير

وأوضحت الأطراف التي أصدرت البيان خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في قاعة نقابة الجيولوجيين في بغداد، وحرصته "طريق الشعب"، ما يلي: "يوصل مجلس النواب التصويت على مواد مشروع قانون المحكمة الاتحادية، وسط مخاوف من ان يؤدي تمريره بصيغته الحالية الى إشكالات عدة، ويزيد من حدة الانقسام في البلاد، ويخل بالتواؤم في مجتمعنا العراقي المنقسم بالتنوع. وقد توقف المجلس عند بعض المواد التي هي، بعد

مجلس السلم والتضامن واتحاد الحقوقيين العراقيين:

فرض أعضاء من خارج الجهاز القضائي على المحكمة الاتحادية أمر خطير

المحكمة الاتحادية. وطالب الاتحاد في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، مجلس النواب العراقي بـ"أن تكون المحكمة مقتصره على القضاة مع مراعاة المادة 92 من الدستور العراقي النافذ والتي تتعلق بإشراك فقهاء الشريعة والقانون في المحكمة العليا. إذ يكون دورهم استشارياً في القضايا الهامة بحدود الاختصاص"، مبيناً أن "مشاركة غير القضاة في الأحكام القضائية تحت مسمى خبراء وفقهاء يعد امراً غير مقبول وتدخلا في شؤون العدالة وارباقا في المنظومة القانونية التي ينادي الكل باستقلالها. حيث إن مسؤولية الاتحاد تحتم عليه أن يرفض الطائفة او المذهبية في عمل القضاء والمحاكم كونها دولة ديمقراطية تتركس جانب المساواة والعدالة في التمثيل حيث ان وجود فقهاء من مكونات محددة فيه اقصاء للأقليات". وأردف البيان أن "وجهة نظرنا كحقوقيين ورجال قانون نؤمن بجميع الطوائف والاديان دون تمييز ونرى ان اشراك الفقهاء والخبراء في المحكمة الاتحادية العليا يعد اعتداء على صلاحيات السلطة القضائية في استقلالها باتخاذ القرارات وفق مبدأ الاختصاص والاستقلالية. وبهذا نأمل من رئيس واعضاء مجلس النواب العراقي الوقوف معنا من اجل الحفاظ على استقلال المحكمة الاتحادية العليا من اجل تأدية دورها الوطني الكبير نحو حماية العراق والحفاظ على سيادته وازدهار شعبه بكل شرائحه ومختلف طوائفه".

واليوم يسعى البرلمان للإجهاز على آخر ما تبقى من جسد الدولة ومحاولاته لشرعة وتكريس المحاصصة الاثنية والطائفية الحزبية التي يرفضها الشعب وقد عانى منها الأميين. إن هذا الأمر هو خطر جسيم لا يمرر له ويهدد للسلم الاهلي ويعمق التناثر الاجتماعي ويعيق مشاريع القوانين التي تصب في خدمة الشعب واستقرار البلاد. ويستشعر المجلس العراقي للسلم والتضامن هذا الخطر على مستقبل البلاد. وعليه فإن المجلس العراقي للسلم والتضامن يدعو بإلحاح وقوة مجلس النواب رئاسة وأعضاء إلى إعادة النظر في مشروع القانون وقصر المحكمة الاتحادية العليا على القضاة حصراً كما هو معمول به في كل النظم الديمقراطية في العالم، ولا بأس ايضاً من مستشارين وخبراء من خارج المحكمة لمزج آرائهم فيما تقتضي المشورة فحسب. كما يدعو المجلس القوى المدنية الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات والشخصيات الوطنية والفعاليات الاجتماعية في الداخل والخارج، إلى رفع صوتها تعبيراً عن رفضها القانون المشار اليه وتعديله بما ينسجم مع بناء الدولة المدنية ويتوافق مع دستور البلاد".

موقف الحقوقيين العراقيين

وفي السياق، شدد اتحاد الحقوقيين العراقيين - المقرر العام، على خطورة هذه الخطوة فيما يتعلق بقانون

بغداد - طريق الشعب
عَدَّ المجلس العراقي للسلم والتضامن، واتحاد الحقوقيين العراقيين، أمس، محاولة ادراج أعضاء من خارج الجهاز القضائي على المحكمة الاتحادية "أمر خطير ومرفوض".

وذكرت سكرتارية المجلس في بيان تلقت "طريق الشعب"، إنه "في نية البرلمان المصادقة على أخطر القوانين على مستقبل الدولة المدنية والحريات الديمقراطية والمساواة بين اطراف المجتمع العراقي في الحقوق المدنية والتي نص عليها الدستور العراقي في ديباجته وفي أكثر من مادة فيه. ألا وهو قانون المحكمة الاتحادية العليا".

وأكد البيان، أن "فرض أعضاء من خارج الجهاز القضائي بأي صفة كانت على جسد المحكمة مخالفه فاضحة وواضحة لنص المادة (٩٢) أولاً) من الدستور وما اراده المشرع في (ثانياً) من المادة لتحديد أعداد وواجبات تكوينات المحكمة ومما لا يخل بنص المادة (٨٨) من الفصل الثالث من الدستور"، لافتاً إلى أن "تشريع القانون الان وقبل عودة المحكمة إلى ممارسة نشاطها بتعويض النقص الحاصل فيها يفقد القانون شرعيته بعدم النظر في الطعون في القانون والتي كفلها الدستور للمواطنين".

وتابع بيان المجلس "لقد نأت المحكمة الاتحادية طيلة الفترة الماضية بنفسها عن لؤثة المحاصصة الحزبية

نقابة المحامين: إشراك غير القضاة في المحكمة الاتحادية انتهاك واضح

بغداد - طريق الشعب

أصدرت نقابة المحامين العراقيين، السبت الماضي، بياناً خاصاً تضمن رؤيتها القانونية حول قانون المحكمة الاتحادية العليا، والإشكاليات المطروحة والتي «تعرقل الإسراع في تشريعه». وذكرت النقابة في البيان الذي نقلت «طريق الشعب»، نسخة منه، ما يلي: «أولاً: سبق للنقابة وتقديراً منها هجاء الموقف الذي نشأ عن نص النصاب القانوني للمحكمة الاتحادية، وقرب موعد الانتخابات المبكرة بوضع مسودة مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (30) لسنة 2005 النافذ، مما يؤمن معالجة النقص الحاصل في نصابها لتمكينها من القيام بمهامها المنصوص عليها في المادة (93) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005 النافذ، وتم تقديم المشروع الى رئاسة مجلس النواب بتاريخ 5/9/2020، ولكن للأسف لم تحض هذه المبادرة التي تقدم حلاً سريعاً لسد النقص في عضوية المحكمة اي استجابة. ثانياً: ناقش مجلس النواب على امتداد جلساته الاخيرة مشروعاً لقانون المحكمة الاتحادية يستند الى المادة (92) من الدستور النافذ. وبموجب هذا المشروع تتكون المحكمة الاتحادية العليا من رئيس ونائب رئيس (7) اعضاء قضاة، يضاف لهم (4) خبراء في الفقه الاسلامي وعضوين (2) من فقهاء القانون، يحق لهم جميعاً ان يمارسوا دور القضاة في التصويت على القرارات التي تتخذها المحكمة. ثالثاً: إن المبدأ القانوني قد فرق بين القاضي والخبير حيث يضطلع الخبير لبيان الامور العلمية والفنية دون التطرق الى الجوانب والمسائل القانونية التي تنحصر وتدخّل في مهام القضاة، وفي القضايا والدعاوى التي تستدعي الاستعانة بالخبراء، وفي كل الاحوال والحالات فان رأي الخبير لا يقيد المحكمة وليس ملزماً لها. رابعاً: ان هذا يستدعي التأكيد على ان القضاة في المحكمة الاتحادية لوحدهم دون غيرهم يمتلكون الصلاحية القانونية في اصدار الاحكام والقرارات القضائية، وبإمكان المحكمة الاتحادية الاستعانة عند الضرورة برأي الخبراء في الفقه الاسلامي وفقهاء القانون والتقيّد بالجوانب القانونية الدستورية المتعلقة بعدم جواز سن قانون يتعارض مع ثوابت احكام الاسلام ومبادئ الديمقراطية، طبقاً لأحكام المادة (2) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005. خامساً: ان اشراك غير القضاة بإصدار الاحكام والقرارات القضائية تحت عناوين خبراء وفقهاء أو أي مسمى آخر، يعد خروجاً عن مفهوم القاضي ويشكل انتهاكاً لسلطة القاضي المستقل الذي لا سلطان عليه لغير القانون، وتدخلاً في شؤون العدالة المحظور في المادة (88) من الدستور، ويرتب آثاراً خطيرة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من الصعوبة تداركها واحتواؤها». ووجهت النقابة بيانها إلى «رئيس واعضاء مجلس النواب والى ابناء الشعب العراقي كافة، ادراكاً لأهمية المحكمة الاتحادية العليا ودورها الوطني الكبير في بناء الدولة والمجتمع وحماية وحدة العراق واستقلاله وسيادته».

بيانات رفض من تحالف المادة 38 واقليم كردستان

عشرات المنظمات المدنية ترفض مواد في مشروع قانون المحكمة الاتحادية

والعنف الدموي، وستعطل هذا الجهاز الهام من القيام بوظيفته الحساسة في تطبيق الدستور وحماية مصالح العراق بلدا وشعباً". وأردف "اننا وباسم تحالف المادة 38 الدستورية، نطالب مجلس النواب بتأجيل تشريع قانون المحكمة الاتحادية الى الدورة القادمة لإخضاع مشروع القانون للمزيد من الدراسة والتدقيق بمشاركة واسعة من ذوي الاختصاص والخبراء ومنظمات المجتمع المدني، وندعوكم للإسراع في تعديل قانون المحكمة الاتحادية النافذ بما يضمن لها ممارسة دورها في المصادقة على نتائج الانتخابات المقبلة". يُذكر أن البيان نتون إلى كل من رئيس البرلمان ونوابه، فضلاً عن أعضاء البرلمان.

بيان منظمات الاقليم

وعلى صعيد ذي صلة، أصدرت منظمات المجتمع المدني في اقليم كردستان، بياناً آخر بخصوص مشروع قانون المحكمة الاتحادية. وذكرت المنظمات في بيان تلقت "طريق الشعب"، إنه "من المعلوم ان القراءتين الاولى والثانية من مشروع تعديل قانون المحكمة الاتحادية قد تمتا في البرلمان العراقي، وهناك قرار بالتصويت على إقرار هذا القانون في 15 من شهر آذار الجاري، وحادى فقرات مشروع القانون تتضمن فرض اعضاء في المحكمة الاتحادية من خارج الجسم القضائي، وتحاول القوى الدينية في البرلمان الضغط على الكتلة الكردية والقوى المدنية بعدم التصويت على الموازنة الاتحادية اذا لم يتم اقرار قانون المحكمة الاتحادية".



المؤتمر الصحفي لمنظمات المجتمع المدني يوم امس في مقر اتحاد الادباء ببغداد

وتصفية منابع الارهاب والتطرف، وحماية التماسك المجتمعي والهوية الوطنية الجامعة لشعبنا. كما شدد قداسة البابا فرنسيس في زيارته مؤخرًا الى العراق، على التاريخ العريق لشعبنا بكل اديانه وقوميته وطوائفه وشرائحه الاجتماعية، مؤكدا الدعوة للدولة المدنية بوصفها ضماناً وخريطة طريق لتحقيق السلام والتعايش السلمي والازدهار في العراق"، مبيناً أنه "في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها شعبنا، نؤكد موقفنا الرافض لمحاولة اقام الدين وترسيخ الطائفية في هيكليّة المحكمة الاتحادية، التي ستؤجج النزاعات والتمزق الطائفي

في ارساء قواعد الحكم الديمقراطي بان الشعب مصدر السلطات وشرعيته، والتداول السلمي للسلطة والفصل بين السلطات، وحماية الحقوق والحريات التي تنطلق من ان العراقيين متساوون امام القانون دون تمييز، وان تكافؤ الفرص حق مكفول لهم جميعاً". وأضاف البيان "مع اللجوء في تحقيق الإصلاح الموعود، انطلقت انتفاضة تشرين 2019 داعية للدولة المدنية القائمة على المواطنة والعدالة والاجتماعية، استرخ الشباب المنتفض ارواحهم لتحقيق هذا الهدف الذي بات يشكل مطلباً محورياً لانتشال بلدنا من الدمار والفساد،

بغداد - طريق الشعب

أصدرت 181 منظمة مدنية وشخصيات منضوية تحت تحالف المادة 38 الدستورية، فضلاً عن 11 منظمة أخرى في إقليم كردستان، بيانات بخصوص تشريع قانون المحكمة الاتحادية، معلنة رفضها محاولة اقام "خبراء الفقه" ضمن قوام المحكمة.

مؤتمر صحفي في اتحاد الادباء

وعقد تحالف المادة 38 الدستورية، يوم أمس، مؤتمراً صحفياً في بناية اتحاد الادباء والكتاب العراقيين، التي خلاله بيان تفصيلي بخصوص الموقف من تشريع قانون المحكمة الاتحادية والتعديلات المقترحة بشأنه.

وجاء خلال البيان الذي القاها الشاعر عمر السراي، خلال المؤتمر الذي حضرته "طريق الشعب" ما يلي: "نحن الموقعون أدناه ممثلو منظمات المجتمع المدني ونشطاء حقوق الانسان والحريات العامة، المجتمعين في اطار تحالف المادة 38 الدستورية، نتابع باهتمام وقلق بالغين نقاشات مجلس النواب بشأن تشريع قانون المحكمة الاتحادية، التي تعتبر عماد القضاء الدستوري وجزءاً مهماً من اركان السلطة القضائية المستقلة. نود ان نلفت انتباه المشرعين في مجلس النواب، ان ان زملاءهم السابقين في العام 2016، على اثر الحراك الاحتجاجي الشعبي، اتفقوا على اداة (الطائفية البغيضة) كنهج للنظام السياسي، واتخذوا القرارات بالبدء بعملية اصلاح شاملة للخروج من نفق الطائفية والمحاصصة في تقاسم السلطة والمناصب، والعمل على الالتزام بتطبيق الدستور

ناشطون ومسؤولون يعتبرون الناصرية «مدينة منكوبة»

لجنة برلمانية جديدة للتحقيق في مشاريع الخدمات في ذي قار

بغداد . عبد الله لطيف

شهدت محافظة ذي قار موجة احتجاجات عنيفة، طالبت بتوفير الخدمات الأساسية لها، والاعلان عن اسماء قتلة المتظاهرين، والكشف عن مصير المختطفين. ويقول مسؤولون سابقون في المحافظة، إن ما أثار غضب أهالي ذي قار، هو نقص الخدمات في المحافظة رغم مرور وقت على تسلم ناظم الوائلي (المحافظ المستقيل)، منصب المحافظ. ويعتبر العديد من المسؤولين في المحافظة، ذي قار مدينة «منكوبة» بسبب نقص الخدمات، مشيرين في الوقت ذاته إلى مشاريع أخرى متلكنة خارج خطة تنمية الأقاليم.

فساد يعطل المشاريع

وذكر الناشط المدني، في ذي قار، حسين علي في حديث لـ «طريق الشعب»، إن «الأهالي طالبوا منذ انطلاق الاحتجاجات بالخدمات الأساسية وتطوير البنى التحتية للمدينة». وأكد أن «المستشفى التركي، الذي انجز قبل أربع سنوات وتعطل افتتاحه بسبب الفساد، ورغبة استغلاله في الانتخابات القادمة، هو من أهم المشاريع التي تحتاجها ذي قار». وأضاف أن مشاريع خدمية كثيرة متوقفة أو متلكنة تخص إكساء الشوارع وتسليك الماء والمجاري للأحياء الواقعة في أطراف المدينة، إضافة إلى مشروع الطاقة الحرارية المركبة. ولفت الناشط إلى أن «المحافظ لم ينجز أي شيء من المهام التي قال إنه سيعمل على إنجازها».

«مدينة منكوبة»

وقال عضو مجلس محافظة ذي قار السابق، شهيد الغالي لـ «طريق الشعب»، إن ذي قار مدينة «منكوبة»، بسبب تلكؤ العديد من المشاريع، رغم الجهود التي بذلت في السابق، وهذا ما أثار غضب أهالي المحافظة. وأضاف أن الخدمات في المحافظة متدنية بما فيها الخدمات



احد شوارع ذي قار

مدرسية لفك الدوام المزدوج، ولم يتم بناء أي مدرسة رغم تخصيص مبالغ لها».

المبالغ المخصصة لاتصرف بالشكل المطلوب
وأشار إلى أن «مشاريع أخرى في مجال الثروة الحيوانية والزراعة والخدمات البلدية والنقل لا تزال معطلة»، مبيناً أن «المبالغ المخصصة للمحافظة، إذا صرفت بالشكل المطلوب، سنشهد محافظة جديدة تتوفر فيها الخدمات الأساسية».

وأكد الغالي، إن فترته شهدت «تدخلات من قبل القوى المتنفذة»، ما أدى إلى شلل المحافظة في تقديم مهماتها كما ينبغي، لافتاً إلى أن «القوى المتنفذة كانت هي من تسيّر عمل المحافظة، لذا تلكأت الكثير من المشاريع رغم الرصيد المالي الكافي لها». وذكر أن «المحافظ السابق أرجع أغلب الأموال المخصصة للمشاريع إلى الحكومة، ولم يصرّفها وفق المدة القانونية المقررة للصرف».

مشاريع وزارية

وأكد المهندس عادل كنو لـ «طريق الشعب»، أن «بعض المشاريع تلكأت بسبب عدم توفير التخصيصات المالية لها، وبعضها تلكأت بسبب إحالتها على شركات غير كفوءة»، مشيراً إلى أن «مشاريع أخرى متلكنة هي خارج خطة تنمية الأقاليم، وهي مشاريع وزارية. أي أن الوزارات هي المسؤولة عنها».

ومن بين المشروعات الوزارية المتلكنة، ذكر الغالي «مشاريع انشاء محطات المياه، ومشروع المجاري الكبير في الناصرية».

وفي الحديث عن إمكانية الحكومة المحلية الجديدة برئاسة عبد الغني الاسدي، من تنفيذ المهمات الخدمية التي امامها، قال الغالي «الوقت مبكر للحديث عن الحكومة المحلية الحالية».

وزاد «ما مطلوب الآن هو أن تتابع الوزارات مشاريعها، وأن تتابع الحكومة المحلية مشاريعها التي لم تنجز، وتحاسب المقصرين».

لجنة جديدة

بدورها، كشفت لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية، عن تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في مشاريع الخدمات في ذي قار والمحافظات الجنوبية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن رئيس لجنة الخدمات، وليد السهلاني قوله: إن «البرلمان شكل لجنة للتحقيق في مشاريع الخدمات بشكل عام في محافظة ذي قار، والمحافظات الجنوبية، باعتبار أن هناك مشاكل في قطاع الخدمات والمجاري ومشاريع البلديات، التي أحييت خلال الشهرين الماضيين، والتي فيها علامات استفهام معينة»، لافتاً إلى أن «مشكلة الناصرية ليست وليدة اليوم، بل هي مشكلة منذ أكثر من 17 عاماً بسبب قلة التخصيصات المالية».

بعد زيارة البابا .. شبخ الاغتيالات يعود الى البلاد

قانونيون وناشطون يشككون في اعترافات قاتل الخطاب: هذه جرائم ممنهجة

بغداد - طريق الشعب

بعد أيام قليلة مرت على ختام زيارة البابا الى العراق، التي شدّد خلالها على أهمية السلام والامن المجتمعي، عادت سلسلة اغتيالات المدنيين والناشطين، تحت تيريرات تنسبها الجهات الامنية الى خلافات عائلية وعشائرية.

والتحقيقات الاولية لجريمة قتل والد الناشط المغيب علي جاسب التي توصلت اليها الجهات الامنية، وصفها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بـ«الرافقة وغير المقتنعة» وانها محاولة لإثارة الرعب وتكتم الافواه.

سجال حول اعترافات القاتل

الصحفية افراح شوقي، نشرت على صفحتها في

«فيسبوك» صورة لقاتل جاسب الخطاب، بحسب وزارة الداخلية، وكتبت تعليقا عليها: «كبش فداء للتغطية على جرائم المليشيات. اعترافات كاذبة ومسرحيات حكومية جديدة. والنتيجة ضيعا دم الاب المغدور وابنه المختطف»، وختمت بالقول «الجل على الجرار ياشعب».

فيما لم يؤيد المحلل السياسي عدنان الكناي، شكوك شوقي وكثير من المواطنين، في صحة المعلومات الواردة من وزارة الداخلية عن قاتل الخطاب. وقال ان «إفادة مرتكب جريمة قتل والد المحامي المغيب علي جاسب دونت ابتدائياً وقضائياً، وانه اعترف بارتكاب الجريمة، نتيجة لخلافات عائلية».

وقال الكناي انه «ليس من المعقول الاعتراف زيفا بارتكاب جريمة حكمها القضائي الاعدام».

تبريرات الاختطاف وقتل الناشطين

من جهته، قال تقييب المحامين ضياء السعدي: ان «عمليات الاختطاف وقتل الناشطين وذويهم، يعبر عن وجود سلطة قمعية، تعمل على مصادرة الحقوق الدستورية».

وقال السعدي لـ «طريق الشعب»، انه «ليس من المعقول تبرير عمليات القتل والاختطاف التي تستهدف الناشطين الى اسباب عشائرية او عائلية، خاصة وان هذه الممارسات - مهما كانت اسبابها - فهي جرائم، ومن واجب الحكومة وضع حد لها عبر الرام العقوبة تحت سياقات قانونية، لا اطلاق التبريرات». وطالب السعدي الحكومة بضرورة «المضي في وضع سياقات تحقيقية قانونية لجرائم قتل الناشطين والمتظاهرين، فضلا عن الكشف عن الجهات التي

تقوم بهذه الجرائم، وتصادر حق المواطن العراقي بممارسة حرية التعبير».

تصريحات متضاربة

بدوره، أشر الكاتب والناشط فارس حرام «تصريحات متضاربة بين الجهات الحكومية واسرة الشهيد جاسب الخطاب»، مشيراً الى ان ذلك «يعكس وجود خلل كبير في ادارة الملف الامني، الذي اكد عليه المتظاهرين في ساحات الاحتجاج».

وقال حرام لـ «طريق الشعب» ان «الحكومة لا تتجرأ على الاقتراب من ملفات القتل السياسي الممنهج، فهي في هذا الجانب تكنفي باطلاق تبريرات تشكيل لجان تحقيق لا اكثر دون التوصل الى النتائج». وأضاف ان «العمليات الاجرامية التي ترتكب تحت

ذريعة الخلافات العائلية، تتسارع معها الحكومة الى اعلان نتائجها، في محاولة منها لارضاء الشارع لا اكثر». وعدّ الناشط والاكاديمي ان «التشكيك في النتائج التي عرضت من قبل وزارة الداخلية، حول مقتل الخطاب امر وارد جدا، خاصة ان هناك اعتقادات كبيرة تشير الى ان الملف الامني في البلاد تسيطر عليه فصائل مسلحة، وليس ادارة حكومية مؤسسية، مبنية على فكرة الانتصار للمواطن قبل كل شيء».

وحاولت «طريق الشعب» الحصول على ايضاح من وزارة الداخلية في شأن شكوك الشارع والناشطين في صحة المعلومات التي افادت بها الوزارة، بالتوصل الى قاتل المغدور جاسب الخطاب، الا ان المتحدث باسم الوزارة خالد المحنا، فضل عدم الرد على تساؤلات المراسل.

الفقر والبطالة والفساد أبرز الاسباب

تنامي ظاهرة الاتجار بالبشر رغم وجود القوانين الرادعة

بغداد - علي شغاتي

تنامت مؤخراً ظاهرة بيع الأعضاء البشرية مقابل مبالغ مالية زهيدة، وتدير هذه العملية عصابات منظمة مستفيدة من انتشار الفقر والبطالة وقلة الوعي.

ويتعرض ضحايا هذه العمليات إلى النصب والاحتيال من قبل عصابات الاتجار بالبشر، ورغم وجود قانون يجرم الاتجار بالبشر لكن الظاهرة واصلت نموها بشكل خطير، ويعتقد متابعون ومختصون أن أسباب انتشار هذه الظاهرة إلى الفقر والفساد وضعف الأجهزة الأمنية وعدم تطبيق وتشريع قوانين تضمن تطبيق العدالة الاجتماعية. عروض لشراء الأعضاء

ومن خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لاحظنا وجود صفحات عامة تنشر اعلانات عديدة من أجل الحصول على بائعين لأعضائهم البشرية وأهمها الكلى، ونشرت صفحة تحمل اسم «بيع الكلى في العراق»، خلال الشهر الماضي 4 منشورات، عرضت من خلالها شراء الكلى مقابل مبالغ مالية لم تفصح عنها، مشيرتين حضور المتبرع مع ولي أمره مقدمين له عرض سكن في فندق راق في أربيل أو السليمانية، ومصرف يومي قدرة 60 ألف دينار، من غير سعر بيع الكلى، وهناك إعلانات أخرى على مواقع الكترونية مثل موقع «لبيع في العراق»، والذي عرض سعرا مقداره 13 مليون مقابل الكلى مع تحميلهم مصاريف النقل والسكن والمصاريف اليومية.

12 مليون سعر الكلى

ويقول مصدر مطلع في قطاع الصحة، رفض كشف هويته لـ «طريق الشعب»، إن «عملية بيع الكلى وتم

من خلال عدة وسطاء بين بائع الكلى والمشتري حيث يحصل البائع على مايقارب 12 مليون دينار عراقي مقابل الكلى الواحدة، فيما تذهب 6 ملايين دينار إلى الوسطاء وعصابات الاتجار في البشر».

ويضيف أن «هناك عوائل كاملة في بغداد ينهشها الفقر يعيشون على كلى واحدة بعد أن قاموا ببيع كلابهم، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل استغلّت عصابات الاتجار بالبشر هؤلاء من أجل اقناع غيرهم ببيع كلابهم، وبالتالي تشكلت شبكة واسعة تعتنش على هذه العملية»، مؤكداً أن «الأجهزة الأمنية عاجزة عن القضاء على هؤلاء نتيجة اتباعهم أساليب يصعب على الدولة السيطرة عليها نظرا لضعف الأجهزة الأمنية والفساد المستشري في الدوائر المعنية بمتابعة هذا الملف».

وفي معرض سعيها للوصول إلى هذه العوائل، حدد مراسل «طريق الشعب»، موعداً مع إحدى العوائل التي قام افراد من عائلتها ببيع أعضائهم، وعند انتقالنا إلى المكان المتفق عليه مسبقاً، اعتذرت العائلة عن اللقاء وتقديم أي معلومة، ووفقا لمختار المنطقة الذي كان وسيطاً في اللقاء، فإن «هؤلاء الاشخاص يخافون من الإفصاح على أي معلومة في العلن رغم علمه ببعض التفاصيل نتيجة لتدخله في حل عدد من المشاكل العائلية والتي كانت بسبب رفض بعض أفراد هذه العوائل بيع أعضائهم ما دفعهم للجوء إليه خوفاً من إجبارهم على بيع أعضائهم».

ظاهرة متنامية

إلى ذلك، يؤكد عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية احمد الكناي، أن بيع الأعضاء البشرية ظاهرة متنامية

في العراق، وتأتي ضمن مفهوم المتاجرة بالأعضاء البشرية، وهو أمر مرفوض ويحاسب عليه القانون، وهناك عقوبات حيال من ينشط في ملف المتاجرة»، مضيفاً أن «المتاجرة بالأعضاء البشرية تستغل الفقر وحالة العوز المادي لاصطياد ضحاياها».

ويدعو النائب «القوات الأمنية إلى لعب دور في حسم ملف العصابات التي تستغل الضعفاء والبططاء في المتاجرة بأعضائهم».

وكان المرصد العراقي لضحايا الاتجار بالبشر كشف في تقريره لـ في عام 2019، أن «معظم جرائم الاتجار بالبشر بكافة أشكالها تتم عبر صفحات ومجموعات تديرها حسابات وهمية على منصات التواصل الاجتماعي بحرية شبه مطلقة»، مبيناً ان «شبكة الاتجار بالأعضاء البشرية تصطاد ضحاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليتم نقلهم من العاصمة إلى محافظة السليمانية لإجراء عمليات انتزاع الأعضاء داخل مستشفيات خاصة».

إجراءات أمنية

وحول إجراءات الحكومة في متابعة هذه التجارة غير الشرعية، يقول مدير مكافحة الاتجار بالأعضاء البشرية في وزارة الداخلية العميد وسام الزبيدي، في تصريح تلفزيوني، إن «مفازر وزارة الداخلية المعنية بمواضيع التبرع بالأعضاء موجودة في كل المستشفيات العاصمة بغداد، لغرض متابعة هذا الموضوع»، مبيناً أن «عصابات بيع الأعضاء البشرية تعلن عن أعمالها بشكل سري جدا متخذة من مواقع التواصل الاجتماعي مكانا لنشاطها، وتمكنت أجهزةنا الأمنية من اختراقها، و أصدر القضاء احكاما شديدة الردع وصلت إلى السجن لمدة

15 سنة في 160 قضية».

ويوضح العميد، أن «أغلب الوسطاء هم متبرعون سابقون تستهويهم الفكرة بعد أن وقعوا ضحية في البداية»، مشيراً إلى أن «المظلمات الدولية وضعت العراق في التصنيف الثاني بفضل الجهود المبذولة لمحاربة هذه التجارة».

العقوبة والأسباب والمعالجات

من جانبه، يقول استاذ القانون محسن كريم، لـ «طريق الشعب»، إن «عملية نقل أو زرع عضو بشري من شخص إلى آخر دون مقابل بواسطة عملية جراحية طبية في العراق هو إجراء قانوني سليم يخضع لأحكام قانون تنظيم عمليات زرع الأعضاء البشرية ومنع الاتجار بها رقم 11 لسنة 2016»، مشيراً إلى «وجود قانون آخر يسهم في مكافحة هذه الجريمة وهو قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم (28) لسنة 2012».

ويضيف أن «القانون يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن 7 سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسة ملايين دينار ولا تزيد على عشرة ملايين دينار كل من استأصل أو زرع أحد الأعضاء البشرية أو أنسجته خلافاً لأحكام القانون، ويعاقب بالسجن مدة لا تقل عن 10 سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرة ملايين دينار ولا تزيد على عشرين مليون دينار كل من استأصل عضواً أو جزءاً منه أو نسيباً من إنسان حي أو ميت أو زرع أو شارك أو كان وسيطاً أو قام بالإعلان أو التحايل أو الاكراه بقصد زرعه في جسم آخر خلافاً لأحكام نفس القانون»، منوها إلى «فرض عقوبة السجن المؤبد والغرامة التي لا تقل عن عشرين مليون دينار ولا تزيد على أربعين

طلبة الدراسات العليا: الامتحانات الحضورية مع تفشي كورونا تعرضنا للخطر

بغداد - سيف زهير

بدأ طلبة الدراسات العليا، أمس، حوض امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول، وسط غضب كبير واعتراضات كثيرة أبدوها بسبب تغيير القرار السابق بإقامة الامتحانات الكترونياً، وإجبارهم على إجرائها حضورياً في ظل تفشي فيروس كورونا. ودعا الطلبة عبر منصات التواصل الاجتماعي، إلى إيجاد حل لهذه المشكلة، من أجل تأمين إجراء الامتحانات بسلاسة، أو تأجيلها لإشعار آخر. فيما تؤكد وزارة التعليم العالي جاهزيتها لإنجاح الامتحانات بأمان، وقدرتها على توفير كافة مستلزمات السلامة.

أسباب الاعتراض

وقررت اللجنة العليا للصحة والسلامة في جلستها المنعقدة بتاريخ 2021-3-3، أن "تستمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتنظيم المحاضرات الدراسية الكترونياً"، وضمن قرارات اللجنة أيضاً، جرى "استثناء المراحل المهنية لكليات الطب البشري وطب الأسنان والتمريض بالدراسة الحضورية (العملي) على أن تكون لبومين في الأسبوع"، فضلاً عن "استئناف امتحانات الدراسات العليا يوم الاثنين الموافق 15 - 3 - 2021 حضورياً"، بعدما تقرر سابقاً أن تكون الكترونياً. وتساءل علاء ستار، وهو يدرس العلوم السياسية في جامعة بغداد، عن "سبب إقامة الامتحانات حضورياً بعدما تم تأجيلها في وقت سابق، بناءً على وصول عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا إلى 1000 إصابة فقط". وقال ستار لـ "طريق الشعب"، إن قرار إجراء الامتحانات حالياً "غريب جداً وغير منطقي، فالإصابات بدأت تتجاوز عتبة الـ 5000 والان يريدون أن نمتحن حضورياً، وهذا



أمر خطير علينا كطلبة، خصوصاً وأن الأقسام الداخلية سجلت إصابات عديدة، وهذا معلوم لدى وزارة التعليم والجهات المعنية"، داعياً "منظمة الصحة العالمية ومفوضية حقوق الإنسان إلى النظر بما يحصل حالياً". وطالب ستار بإيجاد "صيغة مناسبة لحل المشكلة في بدايتها قبل أن تتفاقم".

رسالة موسعة

وأصدر طلبة الدراسات العليا في عموم العراق، بياناً

موجهاً إلى عشر جهات رسمية، طالبوا فيه بحسم مصر الامتحانات لطلبة (الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه) ودره الخطر الذي يمكن ان ينال من الكثير، عند اقامة الامتحانات الحضورية، حسب قولهم. ووفقاً للبيان الذي تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، قال الطلبة: "لا نريد أن نضع أرواحنا ونعرض عائلتنا وأطفالنا وكبار السن لدينا إلى الخطر، بسبب قرارات اجتهدية تريد منا أن نكون حقل تجارب". وأضاف الطلبة: "كنا مستعدين لإجراء الامتحانات عندما كانت

الحظر.. صحتي أم أمني؟

تعامل انتقائي في مقابل تفاقم الإحصائيات



اسبوعياً في ظل حظر التجوال الذي فرضته لجنة الصحة والسلامة العليا لمواجهة وباء كورونا.

مشاكل الاستثناءات

وواجه الوسط الصحفي خلال فترة الحظر مشاكل كثيرة خلال عملهم؛ إذ يشكو كثير منهم من عشوائية توزيع هويات الاستثناء الصادرة من العمليات المشتركة، التي سربت إلى عناصر دخيلة على الوسط الصحفي، فضلاً عن اتباع أساليب المحسوبيات في منحها للمؤسسات الإعلامية. وتحدث الصحفي احمد الحاج لـ "طريق الشعب" حول المحسوبيات والمجاملات السياسية التي لحقت بعملية منح رخص التجوال للصحفيين في ساعات الحظر الصحي. وقال: "إن منح تلك التخويل خضع لمجاملات سياسية كبيرة، فهناك تراخيص منحت إلى أبناء المسؤولين ليتسنى لهم الحركة خلال ساعات الحظر الصحي، فضلاً عن وجود تخويل وزعت على عناصر دخيلة على الوسط الإعلامي". وتطرق الحاج إلى أعداد الصحفيين في بغداد، مبيناً أن "عدد التخويل التي منحت من العمليات المشتركة تجاوزت 8 آلاف تخويل"، مشيراً إلى أن "هذا العدد لا ينسجم مع أعداد الصحفيين في بغداد".

حظر أمني وليس صحي

ورغم أن الحظر الذي تقرر أن يكون شاملاً خلال أيام الجمعة والسبت والأحد، وبشكل جزئي خلال أيام الأسبوع المتبقية، إلا إن تجمعات المواطنين غير الضرورية استمرت دون أي التزام من خلال الأفراح وإقامة الولائم واللقاءات العشائرية خصوصاً في المناطق الشعبية. وتحدث المنتسب في وزارة الصحة بمحافظة البصرة، أمير علي، عن التصير الكبير من قبل الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه المخالفات. وقال علي لـ "طريق الشعب"، إن "أعداد الإصابات الحالية مقلقة. الآن نحن بدأنا مرحلة الصعود؛ ففي محافظة البصرة هناك إصابات متزايدة وسرعة في انتشار السلالة الجديدة"، مضيفاً أن "أصحاب القرار لم يقوموا باللازم طيلة الأشهر الماضية، ولم نشهد بناء أية محطات طبية جديدة أو القيام بالخطوات الاحترازية، علماً أن الكوادر

الطبية والتمريضية تعاني نقصاً واضحاً، فيما المواطنون لا يراعون تلك الإجراءات في غالبية الأوقات مع الأسف الشديد".

وضمن السياق، يعلق الباحث في الشأن الاجتماعي، باقر الموسوي قائلاً: "انتشرت في المجتمع ظاهرة اللا مسؤولية بشكل مخيف، ورغم تزايد أعداد الإصابات نرى استمرار التجمعات غير الضرورية، وكأنها تتحدى الفيروس وجهود الكوادر الصحية، في حين تتحمل الدولة جزءاً كبيراً من هذا الخلل، فعندما تطبق إجراءات الحظر نراها تستهدف أفراداً لأسباب غير منطقية، وتجنب محاسبة الأغلبية". ويوضح الموسوي لـ "طريق الشعب"، أن "القوات الأمنية خلال إجراءات الحظر الجزئي تحاسب العائلات داخل سياراتهم، لأن أفرادها لا يلبسون الكمامة، وهذا أمر مضحك فعلاً، وكأن القضية أمنية وليست صحية، فأى عائلة إن كان فيها مصاب، تكون مصابة بالكامل، ولا أعرف ما الغاية من طلب لبس الكمامة في السيارة، في حين يتجول المئات في الأسواق والشوارع العامة، دون أي إجراء احترازي".

المواطن يتحمل الجزء الأكبر

وتعليقاً على ذلك، قال أمير صلاح، ممرض أقدم في دائرة صحة المسالمة، إن حظر التجوال الحالي "لا يحقق أي جدوى وهو استعراض صوري لنقل المواقف إلى الجهات العليا لا أكثر، فيما يتعلق بإجراءات مواجهة السلالة الجديدة". ويبيّن صلاح لـ "طريق الشعب"، أن "التجمعات مستمرة على قدم وساق في المناطق الشعبية، والتشديد على حركة السير والتنقل مقصرة على الشوارع الرئيسية ومراكز المحافظات، والمواطنون يتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية، وليست وزارة الصحة أو الحكومة لوعدها؛ ففي حالات الوفاء يجب أن يتعاون جميع الأطراف". ونبه إلى أن "الاستهتار وصل إلى مستويات كبيرة من قبل بعض المواطنين، فرغم استمرار الفيروس بالانتشار إلا إن التجمعات غير الضرورية بقيت على حالها خصوصاً في أطراف المدن والمحافظات التي تكون الرقابة فيها ضعيفة جداً".

يجعلنا نرفض الامتحان حضورياً في هذه الأيام"، داعياً إلى "تأجيل الامتحانات إلى إشعار آخر، أو إجراء الامتحانات الكترونياً، أسوة بغالبية الدول".

موقف وزارة التعليم

من جانبه، أكد حيدر الربيعي، المتحدث باسم وزارة التعليم العالي، إن وزارته مستعدة تماماً لإقامة الامتحانات حضورياً وهي ملتزمة بقرارات اللجنة العليا بهذا الشأن. وقال الربيعي في لقاء متلفز تابعته "طريق الشعب"، إن الامتحانات الحالية "هي تويج لفصل دراسي كامل استمر لهذا فإن إجراءه استحقاق وأمر طبيعي"، مبيناً أن الوزارة "تتخذ قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة المهنية، وما أن الأخيرة قررت أن الامتحانات ستكون حضورية وخلال الأيام التي يسمح للمواطنين فيها بالتجوال، فإن جامعاتنا مستعدة تماماً لهذا الأمر، ووفرت كافة مستلزمات الوقاية والتباعد والتعقيم ولا يمكن مقارنة الوضع فيها مع التجمعات في الأسواق والأماكن العامة".

مخاوف مشروعة

وفي السياق ذاته، أكدت منال بدر، أستاذة جامعية، أن "الحفاظ على التباعد الاجتماعي أمر صعب تحقيقه خلال الامتحانات الحضورية". وبيّنت بدر لـ "طريق الشعب"، أن الأستاذ سوف "يلامس العشرات من الدفاتر الامتحانية، لحظة وصول تسليمها، علماً أن الدفتر يبقى بيد الطالب حوالي 3 ساعات، وبهذا سيلامس الأستاذ الطلبة حتى وأن كانت المعقمة حاضرة، فلا بد من الوقوع بالخطأ أثناء هذه العملية المتعبة".

العراق ينتظر 16 مليون من لقاحات كورونا

طلب مليوني جرعة صينية

وعرض العراق، خلال اليومين الماضيين على الصين، شراء مليوني جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا، فيما أكدت الأخيرة استعدادها لإرسال ما بين ألف جرعة في الفترة القريبة المقبلة كمنحة إضافية لما أرسل سابقاً، وقالت وزارة الخارجية في بيان حصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، إن "الوزير فؤاد حسين هاتف نظيره الصيني، وانغ يي، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسُئل تطورها بعد الوصول إلى مرحلة السيطرة على جائحة فيروس كورونا. وأعرب عن شكره لمواقف حكومة وشعب الصين على طول مسيرة العلاقات بين البلدين التي كان آخرها منح الشعب العراقي 50 ألف جرعة من لقاح كورونا". ووفقاً للبيان، أشار الوزير الصيني إلى أن حكومة بلاده "قررت إرسال ما بين ألف جرعة في الفترة القريبة المقبلة إلى العراق كمنحة إضافية لما أرسل سابقاً"، مضيفاً أن حسين "عرض على نظيره الصيني حاجة العراق لشراء مليوني جرعة لقاح من الصين وبالسعة الممكنة. ورداً على هذا الطلب أكد الوزير الصيني أن الحكومة الصينية ستطلب من الشركة المعنية ترتيب مستلزمات الطلب على أن تكون بشكل دفعات، والبدء في الشهر الرابع بإرسال الدفعة الأولى من الطلب".

إشكاليات حظر التجوال

ويوم أمس، قال عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية، عبد عون العبادي، إن "اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية التقت مسؤولين في وزارة الصحة وطلبت منهم معرفة مدى إمكانية رفع حظر التجوال، كونه يضر المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود والقوت اليومي، لكن الوزارة قدمت تقارير صادمة عن الوضع، وأكدت حاجتها للحظر لمدة أسبوعين فقط، تنتهي في 22 آذار الجاري". وأضاف العبادي، أن "إجراءات الحظر أضرت كثيراً بالمواطنين، ورفعته بات ضرورياً مع تشديد الإجراءات الوقائية على التجمعات والمخالفين للتعليمات الصحية". ويأتي ذلك بعد أن عدت عضو مفوضية حقوق الإنسان، فائق الحلفي، قرار فرض حظر التجوال الجزئي في العراق إلى فائدة من، ويجب إلغاؤه لأن فرق المفوضية أثرت ارتفاعاً بالإصابات والوفيات خلال أيام الحظر الجزئي، لافتة إلى أن الحكومة لا تتحمل كل المسؤولية في هذا الجانب، لأن المواطن العراقي لا يلتزم بالإجراءات الوقائية. وعن الحظر الجزئي والشامل، أكد عضو خلية الأزمة البرلمانية رياض الموسوي، أن الإجراءات المشددة من حظر التجوال والشامل والجزئي وغيرها أوقفت "انفجار" حصيلة الإصابات اليومية، حسب قوله، وقال الموسوي في تصريح صحفي، إنه "رغم عدم التزام بعض المواطنين بالإجراءات الوقائية وكذلك الإجراءات الحكومية، إلا إن عدد الإصابات اليومية، لم يرتفع كثيراً، مبيناً أن "تراجع الإصابات اليومية، يكون من خلال التزام المواطن بالإجراءات الوقائية، فالقضاء على فيروس كورونا، يمكن من خلال ارتداء الكمامات والتباعد الجسدي، والبقاء قدر الإمكان في المنازل ومنع أية تجمعات".

بغداد - طريق الشعب

تحدث وزير الصحة حسن التميمي، مؤخراً، عن تفاصيل اللقاحات التي تستعمل في العراق "نهاية العام الجاري". ويأتي ذلك في الوقت الذي حددت فيه وزارة الصحة، ترتيب البلاد حسب الموقف الوبائي العالمي لجائحة كورونا، بعدما أكدت أن نجاح إجراءات الحظر مهوون بالتزام المواطنين.

فب انتظار 16 مليون جرعة

وقال التميمي، إن "العراق تعاقده على 16 مليون جرعة من لقاح كورونا من شركات متعددة، أقرتها منظمة الصحة العالمية".

وأشار في تصريح صحفي إلى أن "اللقاح سيصل إلى العراق على مراحل من الآن، وإلى نهاية العام الحالي. كما إن اللقاحات التي اعتمدها هي فايزر وإسترازينيكا وجونسون أند جونسون"، مبيناً إن "الغاية من حظر التجوال الجزئي والكي هو لقطع سلسلة انتشار الفيروس. لكن الحاجة تبقى ماسة لتعاون المواطنين للالتزام بتوجيهات اللجنة العليا للصحة".

مرتبة العراق بين الدول

وفي غضون ذلك، حددت وزارة الصحة والبيئة، ترتيب البلاد حسب الموقف الوبائي العالمي لفيروس كورونا. وذكر بيان للوزارة، طالعته "طريق الشعب"، إن "العراق جاء بالترتيب 24 من حيث عدد الإصابات الجديدة ليوم الاحد (أول أمس) حيث تتقدمه 23 دولة. وأما فيما يتعلق بالوفيات الجديدة، فكان ترتيب العراق 27 إذ تتقدمه 26 دولة".

وتابع البيان "أما بالنسبة لمعدل الإصابات لكل مليون فرد، فالعراق كانت نسبة الإصابة فيه بواقع 18257 إصابة لكل مليون، وحل بالمركز 93 بين الدول. بينما أوضحت نسبة الوفيات وفقاً لهذا الجانب، وفاة 335 فرداً لكل مليون". وتعليقاً على ذلك، تحدث الممرض الأقدم في دائرة صحة واسط، سيف الدراجي، مبيناً أن "نسب الإصابات هذه ليست دقيقة تماماً لأن وزارة الصحة تعتمد على نتائج المسحات التي تأخذها وحالات الإصابة التي ترد إلى مؤسساتها، في حين هناك أعداد كبيرة من المصابين الذين لا يعلم أحد بهم ولا يراجعون أي مستشفى. وبذلك، اعتقد جازماً أن العراق في ترتيب أعلى بخصوص الإصابات تحديداً".

وأضاف الدراجي لـ "طريق الشعب" قائلاً "مر عام كامل على هذه الجائحة وما زالت المؤسسات الصحية متردية بشكل كبير، ولم نلمس جهداً حقيقياً لتوجه نحو النهوض بقطاعات الصحة". متسائلاً "عن مصداقية هذا الرقم أو دقته فيما يتعلق بالإصابات، خصوصاً وأن المستشفيات التي تواجه الجائحة تتفقد مستلزمات التعقيم والأدوات اللازمة للكوادر الصحية، فما بالك بوضع البلد ودوائره والانفلات الحاصل من المواطنين الذين لا يلتزمون بإجراءات الوقاية".

السكان طالبوها بـ "التريث"

المالية تلزم متجاوزين في الفاو بإخلاء بنايتين

الفاو - وكالات

أرتمت وزارة المالية، أكثر من 114 عائلة تسكن في مبنين حكوميين كانا تابعين لحزب البعث المنحل في قضاء الفاو جنوبي البصرة، بإخلاء المبنين. وفيما طالبت العائلات، الوزارة بالتريث في تنفيذ هذا القرار، دعتها إلى توفير بدائل أخرى لسكنهم.

وفي حديث صحفي، ذكر عدد من سكان هذين المبنين الآيلين للسقوط، أنهم يسكنون هنا منذ نحو ثماني سنوات، مبنين أن وزارة المالية كانت قد رفعت ضدهم قضايا لإخلاء المبنين.

وتابعوا، أنه بعد مناشدات وجهوها إلى الحكومة المحلية للضغط باتجاه تأجيل تنفيذ قرار الإخلاء، قررت الأخيرة التريث في التنفيذ، على اعتبار ان هناك قرارا صادرا عن مجلس الوزراء، يقضي بعدم إخلاء أي تجاوز سكاني، بسبب عدم وجود إمكانية مالية لتعويض السكان المتجاوزين.

ولفت السكان، إلى أن دائرة عقارات الدولة التابعة لوزارة المالية، ترفض تنفيذ قرار الحكومة المحلية بالتريث والتنازل عن القضية المرفوعة ضد السكان، والتي غالباً ما تفعل بحقهم مذكرات إلقاء قبض من مركز الشرطة في القضاء، مطالبين محافظ البصرة أسعد العيداني، بتوفير قطع أراض سكنية لهم، كي ينتقلوا إليها ويحلوا البنايتين.

من جانبه، قال قائم مقام الفاو وليد الشريفي، إن إدارة القضاء متعاطفة مع الأهالي، كونهم من ذوي الدخل المحدود، ولا يمكنهم أن يوفرُوا سكناً بديلاً، مضيفاً في حديث صحفي، إن إدارة القضاء خاطبت الحكومة المحلية بتخصيص قطع أراض لسكان البنايتين، إلا أن الأخيرة تنتظر من شركة النفط العاملة في القضاء، الانتهاء من وضع التصميم الأساس للقضاء، والذي غالباً لن تكون فيه أي "إفرازات" بسبب المحرمات النفطية.

وزارة النفط

شركة نفط الشمال

اعلان مناقصة محلية عامة

(اعلان للمرة الأولى)

م / (المناقصة المرقمة: 2021/2)

(تجهيز أجهزة حقلية FIELD INSTRUMENTS)

يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المجهزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (أجهزة حقلية FIELD INSTRUMENTS) الكمية (حسب قائمة المواصفات الفنية والكميات المرفقة في الوثيقة القياسية) المنشأ: (امريكي/ ياباني/ ألماني/ فرنسي/ إنكليزي/ كندي/ ايطالي) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية:-

- 1 - تطلب وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال/ قسم العقود - كركوك - عرفة) على شكل قرص (CD) من قبل المдрءاء المفوضين او المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل، او تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية.
- 2 - سعر شراء وثيقة المناقصة (150.000) مائة وخمسون الف دينار غير قابل للرد.
- 3 - تقديم العطاءات من قبل الشركات التخصصية والتجارة العامة من ذوات الخبرة.
- 4 - على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة يتطلب تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية او هوية غرفة التجارة نافذة والهوية الضريبية الموحدة وبالنسبة للشركات الأجنبية الرغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات/ وزارة التجارة.
- 5 - تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب معنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية).
- 6 - تقديم هوية ضريبية موحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات وفي حالة عدم وجود الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المناقصة.
- 7 - تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.
- 8 - تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين المصادق عليها من قبل محاسب قانونية وبالنسبة لشركات القطاع العام تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصدقة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي.

9 - تقديم تأمينات أولية لضمان جدية المشاركة والبالغة (5.000.000) خمسة ملايين دينار على شكل صك مصدق او سفتجة او خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادارين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (28) ثمانية وعشرون يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتمديد عدا المصارف (تحت التصفية وارشاف ووصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (cbi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي/ دائرة مراقبة الصيرفة.

- 10 - الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (195.900.000) مائة وخمسة وتسعون مليون وتسعمائة الف دينار عراقي.
- 11- يستبعد العطاء الذي يقل او يزيد مبلغه عن (+ - 20%) من الكلفة التخمينية.
- 12- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (90) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتمديد.
- 13 - مدة تنفيذ المناقصة (180) مائة وثمانون يوماً.
- 14 - يدخل العقد حيز التنفيذ اعتباراً من تاريخ مصادقة القسم القانونية على العقد او أي تاريخ آخر حسب طبيعة مواد المناقصة.
- 15 - يعقد المؤتمر الفني الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (12.00) الثانية عشرة ظهرًا من يوم الخميس الموافق 1 / 4 / 2021 في قاعة السينما (عرفة).
- 16 - تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (12.00) الثانية عشرة ظهرًا من يوم الاحد الموافق 18 / 4 / 2021
- 17 - اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون يوم الدوام الرسمي الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة.
- 18 - تودع العطاءات في صندوق رقم (2) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات دوائر منطقة عرفة كركوك وقيل (12.00) الساعة الثانية عشرة ظهرًا يوم غلق المناقصة.
- 19 - لا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق.
- 20 - تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور المجهزين المشاركين.
- 21 - تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة.
- 22 - الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- 23 - في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وينودها سيتم استبعاد عطاءه؟
- 24 - للشركة الحق في الغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقضين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعدا ممن وصل شراء وثائق المناقصة.

- 25 - جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية.
- 26 - في حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (15) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.
- 27 - يجب ان تكون المواد المجهزة خالية من أي تلوث اشعاعي وبعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- 28 - على الراغبين بالمشاركة في المناقصات يتطلب تقديم المستمسكات الثبوتية الى قسم العلاقات العامة لغرض استحصال الموافقات الأمنية قبل الإحالة والتعاقد.
- 29 - تتحمل الشركة المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان.

قسم العقود

شركة نفط الشمال

أصحاب محال في كركوك يحتجون على الحظر الوقائي



كركوك - وكالات

خرج حشد من أصحاب المحال التجارية في مدينة كركوك، الخميس الماضي، في تظاهرة احتجاجاً على تهديد فرض حظر التجوال الوقائي. وقال محمد جليل، أحد المشاركين في التظاهرة، إن أصحاب المحال يطالبون بإلغاء الحظر والاكفء بالإجراءات الصحية المنتعة، مضيفاً في حديث صحفي، ان الحظر، سواء كان جزئياً أم شاملاً، تسبب في خسائر كبيرة لأصحاب المحال، الذين باتوا لا يستطيعون تصريف بضائعهم. وأوضح، أن "الحظر الشامل الذي يفرض ثلاثة أيام في الأسبوع، يشل حركة السوق، فيما يعاني أصحاب المحال أيضاً، من الحظر الجزئي، الذي يلزمهم بإغلاق محالهم عند الساعة الثامنة مساءً".

الى هيئة التقاعد العامة

الجديدة. وفي تشرين الثاني من العام ٢٠١٩، تم حل المجالس المحلية، فروجت معاملة لإعادة راتبى التقاعدي السابق، فأعيد الراتب واحتسب لي بدءاً من كانون الثاني 2020. إلا ان الراتب لم يصرف في الوقت المقرر، إنما في شهر أيار من العام نفسه، وبمبلغ 675 ألف دينار، ما يعني أن رواتبي لخمس شهور (من كانون الثاني حتى أيار) لا تزال في ذمة الدولة.

اعلان

قدم المواطن (فاضل صالح مهدي) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الشيخلي) بدلاً من (الشمعي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المدعي (كريم خضير عباس واولاده) طلباً يروم فيه تبديل اللقب من (عفش) الى (التميمي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام/ وكالة

مواصلة

*تعزي " أسرة " طريق الشعب" عائلة الرفيق والزميل عبد الحسين سلطان

الذي توفي اثر مرض عضال. لروحه السلام وله عاطر الذكر ولعائلته الكريمة الصبر الجميل والسلوان.

*وداعا عبد الحسين سلطان

تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية الرفيق عبد الحسين سلطان الذي نذر حياته لخدمة الوطن والحزب، وكان مدافعاً حقيقياً عن مصالح الكادحين. عمل الفقيده مراسلاً لـ "طريق الشعب" وتعرض للاعتقال والمطاردة من قبل الطغاة وقطعان البعث، وبعد سقوط النظام الفاشي التحق مع رفاقه لاعادة منظمة الشامية، ورفد "طريق الشعب" بالأخبار والتقارير الصحفية المعبرة عن مشاكل الكادحين، وواصل العطاء بثفان واخلص حتى فارق الحياة.

نم قرير العين ابا علي وترقد روحك بسلام، وللعائلة الكريمة ولنا ورفاقك وشاميتك الصبر والسلوان.

*تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى وللجنة الأساسية للحزب في بهرز، الرفيق حاتم شوكت بوفاة والدته اثر مرض عضال أم بها. للفقيده الذكر الطيب ولعائلتها في بهرز الصبر والسلوان.

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الرفيق المناضل كاظم منخي الازيرجاوي (ابو ظافر) الذي توفي اثر مرض عضال.

لقد كان رقيقاً مقداماً مخلصاً للحزب والشعب، تعرض الى شتى انواع الضغوطات من السجن الى الفصل والتهمير من مدينته.. كل ذلك لم يثنه عن مواصلة طريق النضال. المجد والخلود للرفيق ابو ظافر ولروحه السلام، والتعازي والصبر والسلوان لعائلته وأولاده ظافر وهشام وسامر وعلي، ورفاق حزبه.

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية الرفيق كاظم منخي (ابو ظافر) عضو محلبة النجف، الذي فارق الحياة بعد صراع مع مرض لم يمهله طويلاً. للفقيده الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان

*هياة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في الحي تنعى زوجة الرفيق القاص موسى غافل الشطري (ام عامر). للفقيده الذكر الطيب دوما والصبر والسلوان للأسرة الكريمة.

*تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في سوق الشيوخ صديق حزبنا الشاعر رياض سالم حبيب (ابو رطب). للفقيده الذكر الطيب وأهله الصبر والسلوان.

*تعزي أساسية الشهيد محمد الخضري للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الخضر/محافظة المثنى، الرفيق محمد علي جبر بوفاة ابن خاله ناصر عربيي اثر مرض عضال. للفقيده الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

*تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، بأحر التعازي والمواساة الى الرفيق جمال نايف الزكم لوفاة شقيقه صلاح اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً. الصبر والسلوان لرفيقتنا والعائلة الكريمة والذكر الطيب للراحل.

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرفاقية الثالثة، مهزود من الالم والاسى، رحيل واحد من رفاقها الرواد، المناضل والشاعر والإنسان حمود حسين كعيد (ابو عادل)، الذي واكب النضال منذ نعومة أظفاره في حزبه المجيد، وظل أميناً ثابتاً على مبادئه ليوم رحيله.

لروحه السلام والطمانينة والخلود ولعائلته الكريمة ورفاقه مزيد من الصبر والسلوان.

مديرية مكافحة اجرام بغداد

قسم الكرخ لمكافحة الاجرام

مكتب الكرخ لمكافحة سرقة السيارات

(ر. م. ت)

مذكرة قبض وتحري

استناداً لاحكام المادة 13 من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 17 لسنة 2008

الى أعضاء الضبط القضائي انكم مأذونون بالقبض على المتهم:

1 - الرتبة: نقيب

2 - الاسم: حيدر ناهي سباهي علي الطائي

3 - اسم الام: غزالة شيال

4 - مكان العمل: مديرية شرطة محافظة نينوى والمنشآت

5 - المادة القانونية: 331 ق.ع وبدلالة المادة (65) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 17 لسنة 2008

6 - العنوان: محافظة البصرة/ حي الخليج م/2/ 667د

وفي حالة القبض عليه ارساله مخفوراً الينا لوجود مجلس تحقيقي مشكل بحقه برئاستنا.

ر. م. ت

العميد/ احسان علي شينار

محكمة الأحوال الشخصية في الطوز

العدد 196

التاريخ 2021/ 3/ 15

اعلان فقدان

الى المفقود/ جاسم سمين عبد

قدمت زوجتك المدعوة هدى وصفي حميد طلباً تطلب فيه نصبها قيمة عليك لفقدانك بتاريخ 11 / 11 / 2015 حسب ما هو ثابت من الأوراق التحقيقية عليه قررت المحكمة تبليغك اعلاناً بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً اذا كنت داخل العراق وخلال ثلاثون يوماً اذا كنت خارج العراق كما تطلب هذه المحكمة من كل مواطن لديه معلومات عن مصير المفقود مراجعتها خلال المدة المذكورة وبعكسه سوف تتخذ المحكمة القرار المناسب وفقاً لاحكام القانون.

القاضي/ وسام جاسم توفيق

سببها عدم دعم الحكومة وقلة الاطلاقات المائية

الزراعة تقر: خطط مواجهة التصحر «متواضعة» نحتاج لمليارات الاشجار

البصرة. حافظ الجاسم

كشفت تقرير صدر مؤخرا عن منظمة الأغذية والزراعة، التابعة للأمم المتحدة، عن تحول 53 في المائة من الاراضي الزراعية في العراق إلى «مناطق صحراوي»، الأمر الذي عزته وزارة الزراعة إلى «قلة التخصيصات المالية». وتؤكد الوزارة أن ما تعمل عليه لا يناسب حجم التصحر، الذي يحتاج إلى «مليارات الاشجار متعددة الاغراض»، لمقاومته. وتشير الزراعة إلى عامل آخر يحول دون التوسع في خطتها الزراعية يتمثل بشح المياه، والذي علته وزارة الموارد المائية بزيادة الكثافة السكانية بمحاذاة نهر دجلة والفرات.

قياسا لحجم المساحات الصحراوية الكبيرة في البلاد، ويدعو المتحدث باسم وزارة الزراعة، الشركات النفطية لا سيما في جنوب العراق إلى ان «تأخذ على عاتقها تشجير المناطق التي تعمل فيها، لإنهاء ظاهرة التصحر»، على حد قوله.

المياه تحد من توسع الزراعة

من جانب آخر، قال المتحدث ان «وزارة الموارد المائية هي من تحدد كمية المياه المخصصة للزراعة، ولا يمكن لوزارة الزراعة ان تزرع مساحات اضافية من دون موافقة الوزارة المعنية». وتابع «هذا العام كنا نريد زراعة 6 ملايين دونم ضمن المساحات الاروائية لكن وزارة الموارد المائية رفضت، وخصصت لنا ما يكفي 5 ملايين فقط، ضمن الخطة الروائية».

وذكر أن «المساحات المزروعة الاخرى تعتمد على المياه الديمية والآبار، التي تبلغ 9 مليون دونم، مبيئا أن «مجموع ما تم زراعته هذا العام هو 14 مليوناً و500 ألف دونم».

الموارد المائية تبرز

من جهته، ذكر المتحدث باسم وزارة الموارد المائية، عوني ذياب، لـ«طريق الشعب»، ان «الاراضي القابلة للزراعة في العراق كبيرة جداً، لكن التي يمكن ان تزرع بما يتوفر لدينا من مياه هي محددة ضمن

3 ملايين يعانون نقص الغذاء وبحسب التقرير الصادر عن منظمة الاغذية العالمية، فإن حياة الفلاح خلال السنوات السابقة اتسمت بالهموم والمشاكل العديدة التي أدت إلى نزوح 40 في المائة منهم صوب المدن، وذلك نتيجة الصعوبات التي يواجهونها والتي منها عدم توفر الدعم الذي تقدمه الدولة لهم، اضافة إلى تكاليف الزراعة الباهظة.

وأشارت بيانات نظام مراقبة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي، التي تم جمعها في تشرين الثاني الماضي، أن حوالي 3 ملايين شخص في العراق يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء، الأمر الذي يجب على صوته اعادة النظر في السياسات العراقية الاقتصادية.

الزراعة: خططنا متواضعة

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة، حميد النايف لـ«طريق الشعب»، إن «الكثير من الاراضي تصحرت، نتيجة لقلة التخصيصات المائية لها».

وأضاف ان «الوزارة عملت على زراعة المحميات والاشجار، لكن عمل الوزارة لا يتناسب وحجم التصحر في البلاد»، مؤكداً «اننا نحتاج زراعة مليارات الاشجار، متعددة الاغراض، ونحتاج إلى مبالغ كبيرة لا تستطيع توفيرها الحكومة».

وأكد ان «ما تقوم به وزارة الزراعة يعد متواضعا

شكوى من ارتفاع اسعار المواد الغذائية

«حقوق الانسان»: المطلوب حظر صبي لا حظر أممي بجانب تعويض المتضررين

بغداد- نوريس حسن

مع استمرار غياب مفردات الحصة التموينية، شهدت اسعارغالبية المواد الغذائية خلال ايام فرض حظر التجوال ارتفاعا كبيرا في الاسعار. وحسب احد تجار الجملة ان «المواطنين يتعرضون الى استغلال شديد خلال فترات الازمات، نظرا لضعف الرادع الحكومي وغياب القانون» وان هناك «مافيات تعمل في مجرى سعيها لتكديس الارباح على فرض زيادات في الاسعار، يتحمل جزءا منها الباعة والجزء الاكبر يقع على عاتق المواطنين». من جانبها طالبت مفوضية حقوق الانسان بتعويض المتضررين من اجراءات الحظر، عبر تقديم منح مالية او اطلاق مفردات الحصة التموينية، مؤكدة «ضرورة المضي في حظر صبي غذائي، وليس فرض حظر اممي على المواطنين».

ارتفاع مادم للاسعار

المواطنة سارة علي ذكرت لـ«طريق الشعب» ان «اغلب المواد الغذائية الرئيسية ارتفعت اسعارها بعد تمديد الحكومة فرض حظر التجوال». وبيّنت ان قنينة زيت الطعام التي كانت تباع قبل تمديد حظر التجوال مقابل 2500 دينار وصل سعرها اليوم إلى 3 الاف و500 دينار. وبينما كان سعر كيس الرز (30 كغم) يبلغ 40 الف دينار، ارتفع اليوم إلى 52 الف دينار. وأشارت إلى ان اغلب التجار يستغلون حاجة المواطنين إلى المواد الغذائية، خاصة وان مفردات الحصة التموينية غائبة منذ اشهر.

وترى المواطنة سارة ان «فرض حظر التجوال الصحي اجراء لا بد منه، ولكن تطبيقه يفتقر إلى عدد من

فبعض التجار يعملون على تهريب المواد الغذائية بعيدا عن مراقبة الامن الغذائي، وبيعها على الباعة في السوق مقابل اسعار مرتفعة، يتحمل تكاليفها المفروضة كل من البائع والمواطن».

وبته موسى إلى ان ذلك «يتم بالتعاون مع بعض سيطرات الامن الغذائي عبر اتفاقات تسمح بعبور المواد الغذائية مقابل استفادة مالية يتقاسمها البعض من التجار مع عناصر سيطرات الامن الغذائي، الذين تقع على عاتقهم مهمة مراقبة وصولات بيع المواد الغذائية إلى الباعة مقابل اسعار محددة تفرزها وزارة التجارة».

حقوق الانسان» تطالب الحكومة

من طرفها حملت مفوضية حقوق الانسان الحكومة مسؤولية تعويض المواطنين المتضررين من اجراءات فرض حظر التجوال وارتفاع اسعار المواد الغذائية، مشددا على ضرورة الالتفات إلى المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

عضو المفوضية د. فاضل الغراوي قال في تصريح اطلعت عليه «طريق الشعب» ان «اجراءات الحظر الاخيرة اوقعت العديد من ذوي الدخل المحدود قوتهم اليومي، الذي يعتمدون عليه لسد حاجاتهم الانسانية». و اضاف «ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية وعدم قيام الحكومة بتقديم تعويضات مالية إلى ذوي الدخل المحدود او اطلاق توزيع مفردات البطاقة التموينية بشكل كافي لسد الحاجة، فاقم كثيرا من معاناة المواطنين اليومية».

وتبه الغراوي إلى ان «قطع ارزاق المواطنين ومنعهم من العمل بحجة الحظر دون تعويض يذكر، يمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان» وأشار إلى ان ذلك



للفلاحين له دور في نزوح الفلاحين، لافتا إلى أن «عمليات الحرق التي تطال بعض الاراضي الزراعية في موسم الحصاد له دور بسيط في ذلك أيضاً».

مطالبية بدفع المستحقات

وعلى صعيد متصل، طالبت الجمعيات الفلاحية في كربلاء، وزارتي المالية والتجارة، باطلاق مستحقات الفلاحين والمزارعين المسوقين للحنطة للموسم الزراعي الحالي. وقال رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في كربلاء وولد حمد الكريطي في حديث لـ«طريق الشعب»، «نطالب وزارة التجارة ووزارة المالية باطلاق مستحقات الفلاحين والمزارعين من موسمي محصول الحنطة للموسم الزراعي 2020 - 2021 والبالغ 3 مليارات و698 مليون دينار». ولفت الكريطي إلى أن «مجموع المبلغ الكلي لموسمي الحنطة في المحافظة 35 مليار دينار، أطلق منها مؤخرا 8 مليارات، منوها بأنه «جاء ذلك بعد مطالبات حثيثة من قبل الجمعيات الفلاحية». وشدد الكريطي على «ضرورة اطلاق مستحقات موسمي الحنطة المتبقية لتشجيع الفلاحين والمزارعين على ديمومة الزراعة».

وأشار إلى أن «حصة كربلاء من تسويق محصول الحنطة لهذا العام بلغت 666350 طناً».

وقفه اقتصادية

خطط التنمية والاستثمار الأجنبي

ابراهيم المشهداني

إن حزم الأهداف التي رسمت على استراتيجيات التنمية الوطنية لم تر النور برغم تعدد هذه الخطط والأهداف التي تتلخص باستعادة الأمن والاستقرار وتأهيل وتطوير الخدمات الاساسية ولاسيما توفير الكهرباء والماء بالكميات التي تسد الحاجة الوطنية فضلا عن توفير فرص العمل وحل أزمة البطالة التي وصلت إلى معدلات صادمة، والسبب في كل هذه الإخفاقات ضعف التمويل وغياب إلزامية التنفيذ لإقرارها بلا تشريع.

غير أن تجربة تنفيذ تلك الأهداف أثبتت أن المسافة بين الواقع والطموح طويلة وملينة بالمطبات والألغام، ولأن إزالة هذه الالغام بحاجة قبل كل شيء إلى إرادة سياسية حقيقية حازمة وصادقة وفكر اقتصادي متقد قادر على تأمين مصادر التمويل وحمايتها من مافيات السرقة وحيثان الفساد التي تمارس باستمرار عبر عمليات النصب والاحتيال للاستحوذ على فيض الموارد المتأتبة من الارتفاع الهائل في أسعار البترول قبل عام 2014.

ومن الواضح أن تنفيذ أهداف خطط التنمية تلك ليس من السهل تحقيقها دون التركيز على تحقيق الإصلاحات الاقتصادية بما يكفل توافر الإدارة الاقتصادية وارسائها على أسس ديمقراطية في جميع المجالات بعيدا عن الانتقائية، وتشريع القوانين في مجال الشركات والمصارف والأوراق المالية والاستثمار والإدارة المالية واستقرار سعر الصرف وتأمين حمايته من المضاربات في السوق الموازية، كل هذه الإجراءات من أجل تحقيق أعلى قدر من المردود الاقتصادي لتلك الخطط.

إن تجربة المرحلة الانتقالية كشفت عن الحجم الهائل من المصاعب والتحديات التي وقفت وما زالت مصدا أمام مستقبل العراق ومصير أجياله اللاحقة، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي وإعادة الاعمار، وأثبتت أن التغلب عليها يستلزم التمسك بخطط وسياسات اقتصادية سليمة في ضوء حاجات الاقتصاد الوطنية بعيدا عن الانتقائية في استنساخ تجارب لم تسفر إلا عن مزيد من إفقار المجتمع، وبعكسها اتباع إدارة اقتصادية سليمة في الفكر والخبرات ومتحررة من مظاهر الفساد والمحاباة وهدر الثروات من قوى طفيلية تغلغت في عمق الدولة العراقية وانتشرت كالبائعات الطفيلية المستلقة، وأن معالجتها بكل تأكيد يتوقف على مدى التقدم في إحداث تغيير في البنية السياسية وتأمين قيادات واعية تراعي مصالح الشعب وتأمين قيام نظام مؤسسي قادر على مواكبة التطور العالمي.

ومن الأمور المهمة التي تسهم في بناء القاعدة المادية لاقتصاد نام ومتطور التي غالبا ما أثير الجدل حولها هو كيفية الاستفادة من مزايا الاستثمار الأجنبي، والخطط المثلثي لاجتذابه دون ان يكون ذلك عاملا سلبيا في التأثير على الاستقلال الاقتصادي ودينامياته الوطنية والتعامل معه وفق آليات تحقق نجاح الخطط التنموية. ومن المعروف لدى الاقتصاديين أن منطق الاختلاف حول الاستثمار الاجنبي هو كيفية التفضيل بين نوعيه المباشر وغير المباشر، فالأول يمثل استثمارا حقيقيا طويل الأمد كالصناعة والزراعة والطاقة والسياحة والاتصالات، أما النوع الآخر غير المباشر فيتركز في الأسواق المالية وتملك الأسهم والسندات الخاصة أو الحكومية. وما يهمني في العراق هو استمرار البحث في مزايا الاستثمار الاجنبي المباشر والتوقف عند فوائده كمصدر تمويل خارجي للمشاركة الاقتصادية والخدمات في إطار الاستراتيجية الإنمائية الوطنية وأولوياتها، خاصة أن مزايا هذا النوع من الاستثمار باتت واضحة في العديد من التجارب اللاحقة كما في الهند والصين والمكسيك والبرازيل من خلال اكتساب التقنيات الحديثة ومكافحة البطالة وتوزيع الصادرات، والعراق يأمل في التجربة الصينية إذ نجحت الحكومة هناك في التمتع بأعلى نسبة من الاستثمارات الأجنبية وحققت أعلى معدلات التنمية في العالم وأكثر من ضعفي معدلات التنمية في الولايات المتحدة الأمريكية دون أن تؤثر هذه التجربة على التفريط بمصالحها الاقتصادية وسيادتها الوطنية بما تحمله من دلالات فكرية واجتماعية مفيدة بالنسبة للجدل الذي يستمر حتى الآن حول قانون الاستثمار في العراق والذي يمكن معالجته من خلال الربط بين القرار الاقتصادي والقرار السياسي اللذين يأخذان في الحسبان مصلحة الوطن فوق الاعتبارات الثانوية الأخرى.

«يستدعي من الحكومة المضي بتدابير سريعة، عبر تغيير اجراءات الحظر من أمنية إلى اجراءات صحية وقاتية».

تقرير خطير لمنظمة دولية

من جانبه دعا عضو آخر في مفوضية حقوق الانسان هو د. أنس العزاوي في تصريح صحفي لوزارة التجارة إلى «اتخاذ اجراءات عملية لإعادة التوازن الغذائي لفئات المجتمع العراقي الأكثر تضررا من رفع سعر صرف الدولار ونتائجه السلبية على رفع أسعار السلع والمواد الغذائية بنسبة 14 بالمائة».

وأشار في تصريحه الذي اطلعت عليه «طريق الشعب» إلى ان «الاجراءات الاقتصادية والصحية المتبعة في البلاد تشكل تهديدا خطيرا للامن الغذائي، وتضاعف مستويات الفقر المعلنة في العراق».

وقال العزاوي ان «تقرير برنامج الأغذية العالمي التابع إلى الامم المتحدة اشر مؤخرا خلل الاجراءات الحكومية غير المدروسة، واثرا على السوق والمستوى المعيشي وامن العراق الغذائي والانساني، ومدى تطابق ذلك مع الاحصائيات المعلنة من وزارة التخطيط والمنظمات الدولية الاخرى».

وأوضح ان «جميع التقارير الصادرة اكدت ان نسب الفقر في العراق تجاوزت حاجز 31 بالمائة»، وتبته في الوقت نفسه إلى ان ذلك «سيزيد من أزمة العراق الاقتصادية وسيجعل الاستقلال الاقتصادي والامن الغذائي للبلاد في وضع ضعيف، وتحت طائلة الحاجة إلى دعم اضافي من الدول المانحة، وتحت رحمة اشتراطات وسياسات البنك الدولي، ما لم تتخذ الحكومة اجراءاتها العاجلة».

زعيم يساري يقدم درسا جديدا للسلطة الفاسدين

لولا دا سيلفا: أكبر كذبة قضائية في 500 عام من تاريخ البرازيل



لولا خطيب لاج

جديدة بشأن توظيف منظمات اسلامية، المساعدات التي قدمتها الحكومة الألمانية لمواجهة كورونا، لدعم النشاط الإرهابي. وفي بلد مثل العراق ينخره الفساد الذي ترعاه الكتل المنتفذة، لم يتدد الفاسدون في سرقة حتى الأموال المخصصة لمهجري الإرهاب، أو للرعاية الاجتماعية، والشكوك تحوم حول صفقات الحصول على اللقاح.

الإمكانات للفوز في الانتخابات الرئاسية في العام المقبل، وأن يتم انتخابه للمرة الثالثة. ومرة أخرى يقدم زعيم يساري درسا للسلطة الفاسدين في المراكز الرأسمالية وبلدان الأطراف، ففي ألمانيا لا تزال فضيحة نواب البمين تتفاعل، والتي حصلوا بموجبها على مئات الآلاف من اليورو نتيجة صفقات بيع كامات الوقاية، وأضافت لها الصحافة الألمانية أخيرا فضيحة

وهيئة شغل مناصب سياسية مرة أخرى. ورحب لولا بالحكم عبر تويتر: "القرار القضائي يعترف بأننا كنا طوال الوقت على حق". إن فرص لولا في إعادة انتخابه ليست سيئة. في ضوء الأزمة الاقتصادية وأزمة كورونا، تؤثر استطلاعات الرأي، إنه بالفعل متقدم على بولسونارو. وفقاً لمعهد إيبك لاستطلاع الرأي، يتمتع لولا بأكثر قدر من

رشيد غويلب

أنه خطيب مؤثر. لقد فشل جايير بولسونارو على جميع المستويات: "هذا البلد مضطرب وممزق لأنه لا يملك حكومة. أكرر: هذا البلد ليس لديه حكومة. لأنها لا تهتم بالاقتصاد، وفرص العمل، والأجور، والصحة، والبيئة، التعليم، والشباب، شباب الضواحي - فما الذي تهتم به؟" تم إلغاء الحكم الصادر ضد لولا دا سيلفا بشكل مفاجئ من قبل قاضي المحكمة العليا. وهو الآن يناضل من أجل مساءلة القاضي سيرجيو مورو، الذي أصدر قرار ضده لأسباب أيديولوجية بحته، وقال لولا: "أنا متأكد من أنه يعاني اليوم أكثر مما عانيت". وترك الزعيم اليساري الباب مفتوحاً بشأن إمكانية ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية في العام المقبل. وموجب قرار المحكمة العليا يمكن لرئيس البرازيل الأسبق الآن الترشح لأي لمنصب سياسي مرة أخرى. يذكر أن القاضي المذكور أصبح وزيراً للعدل في حكومة الرئيس الفاشي الحالية.

وخلال هذا الأسبوع أبلغ لولا أنصاره، يشعر بامتلاكه من قوة الشباب ما يكفي للسفر في أنحاء البلاد المختلفة والنمو. وكالعادة أنهى لولا خطابه للبرازيليين بعاطفة ثورية: "لا تخافوا مني. أنا راديكالي. أنا راديكالي، لأنني أريد الوصول إلى جذور مشاكل هذه البلاد. أنا راديكالي لأنني أريد المساعدة في بناء عالم عادل، عالم أكثر إنسانية".

وكان القاضي في المحكمة الاتحادية إدسون فاتشين قد ألغى أربعة أحكام فساد ضد الرئيس البرازيلي الأسبق. وبذلك عاد السجل الجنائي للزعيم اليساري نظيفاً

بعد يومين من إلغاء قرار إدانته بالفساد، خاطب الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا (2003-2011) البرازيليين بالقول: "لقد كنت ضحية أكبر كذبة قضائية خلال 500 عام من التاريخ". وفي مقر نقابة عمال المعادن بالقرب من ساو باولو، أكد أنه لم يشعر بأي ألم بشأن المحاكمة غير العادلة، والمبنية على دوافع سياسية، ومكوثه بالسجن لأكثر من 500 يوم. حتى وإن أدى ذلك إلى مرض زوجته ولم يُسمح له بالذهاب للمشاركة في تشييع أخيه: "إذا كان هناك برازيلي يجب أن يشعر بالإهانة الشديدة، فهو أنا. لكن لن أكون كذلك"، وأضاف لولا الرمز الأهم في حزب العمال البرازيلي: إن "المعاناة التي يعيشها فقراء البلاد أكبر بكثير من أي جريمة ارتكبوها ضدي". وأعلن المناضل الأكثر شهرة ضد الجوع وعدم المساواة في البرازيل: "ليس هناك ألم أكبر للمواطن من كونه عاطلاً عن العمل وإنه لن يحصل على راتب في آخر الشهر لإعالة الأسرة". وأشار الرئيس السابق إلى أن عدد ضحايا وباء كورونا بلغ أكثر من 270 ألف ضحية في البلاد، معرباً عن تضامنه مع أقاربهم والعمالين في قطاع الصحة: "أنتم تعلمون أن مسألة التطعيم ليست مسألة توفر الأموال اللازمة من عدمه، فما هو إذاً دور الرئيس في رعاية رفاهية شعبه". وهاجم لولا بحدة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو: "لم ينتخب الرئيس للتحدث عن الهراء أو الأخبار الكاذبة. ولم يتم انتخابه لتشجيع شراء الأسلحة، كما لو كنا بحاجة إليها". وأكد لولا أن البرازيل لا تستحق أن تمر بما تمر به، واثبت

شبح المجاعة يلاحق الملايين في مناطق النزاعات*

على حافة الجوع: من 135 مليوناً قبل كوفيد19 إلى 270 مليوناً الآن

وأزمة الجوع المتنامية تحدث في عالم فيه أرباح شركات الأغذية والمشروبات في ثماني دول هي أكثر بثلاث مرات مما تتطلبه المنظمات الإغاثية من مساعدات اليوم لدرء الكارثة. وقالت: "لا يتعدم الغذاء، بل تتعدم المساواة".

الجوع يهدد 270 مليون شخص
في إحاطته الافتراضية، قال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيزلي، إن النزاعات المسلحة، بالإضافة إلى الظروف المناخية وجائحة كوفيد19، تهدد بدفع عدد من الأشخاص في العالم إلى حافة الجوع، من 135 مليون شخص قبل كوفيد19 - إلى 270 مليون شخص الآن.

وقال: "أنا فخور وحزين في نفس الوقت، العام الماضي وصل برنامج الأغذية العالمي إلى 114 مليون شخص بمعونات منقذة للحياة، وهو أعلى رقم إجمالي سنوي في تاريخنا". لكنه أشار إلى أن توقعات انعدام الأمن الغذائي لعام 2021 صادمة: من المتوقع أن تصبح جمهورية الكونغو الديمقراطية هذا العام أكبر حالة طوارئ للجوع في العالم (19.6 مليون شخص).

وعدد الجوعى في أفغانستان يبلغ الآن حوالي 17 مليون شخص، وهو ارتفاع من 13.9 مليون شخص. أما في نيجيريا، فالعدد الآن هو 13 مليون شخص، وهو ارتفاع من 5 ملايين. وفي سوريا، أكثر من 12 مليون شخص يواجهون مستويات من أزمة انعدام الأمن الغذائي، وهو ارتفاع من 9.3 مليون شخص.

اليمن أسوأ مجاعة في التاريخ الحديث
وقال بيزلي: "قبل يومين فقط، كنت في اليمن، حيث يواجه الآن أكثر من 16 مليون شخص أزمة مستويات الجوع أو أسوأ.. هؤلاء ليسوا أرقاماً فقط، هؤلاء أشخاص حقيقيون. نحن نتجه مباشرة نحو أكبر مجاعة في التاريخ الحديث.. إنه جحيم على الأرض في العديد من الأماكن في اليمن الآن".

وحذر بيزلي من وفاة حوالي 400 ألف طفل في اليمن هذه السنة إذا لم يتم التدخل بشكل عاجل. وقال: "هذا يعني أن طفلاً واحداً يموت كل 75 ثانية.. أي أننا مع جلوسنا هنا كل دقيقة وربع هناك طفل يموت.. هل سندير ظهورنا حقاً ونشبح أنظارنا عنه؟" ودعا بيزلي إلى توفير المساعدات لتقديم الطعام للملايين، مشيراً إلى أن تكاليف العنف هائلة: في عام 2019 فقط، بلغت 14.5 تريليون دولار في السنة - أي 15% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.. وقال: "على مجلس الأمن التزام أخلاقي ببذل كل ما في وسعه لإنهاء هذه الحروب".

ما في وسعهم لاتخاذ إجراءات عاجلة لمنع المجاعة". ودعا الأمين العام للتفكير بأكثر من 34 مليون شخص يواجهون بالفعل مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وشدد على ضرورة ألا تصبح النتيجة المخيبة للأمال لحدث التعهدات رفيع المستوى الأسبوع الماضي بشأن اليمن غمطاً. "أطلب من جميع البلدان إعادة النظر في مسؤولياتها وقدراتها".

وقال إن المبالغ الصغيرة نسبياً المستخدمة في المساعدات الإنسانية ليست استثماراً في الأشخاص فحسب، بل هي استثمار في السلام.

النساء والفتيات أكثر المتأثرين

وقدمت غابريلا بوش، المديرية التنفيذية لمنظمة أوكسفام إنترناشونال، إحاطة افتراضية أمام مجلس الأمن، قالت فيها إن الكثير من الدول التي كانت معرضة لخطر المجاعة في عام 2017 لا تزال معرضة لهذه المخاطر، والآن انضم المزيد من البلدان إليها. وقالت: "النساء والفتيات يتأثرن بشكل غير متناسب، حيث كثيراً ما يكن آخر من يتناول الطعام أو يتناولونه (بكميات) أقل. الناس في هذه الأماكن ليسوا جوعى، بل يتم تجويعهم".

وقالت بوش إن التجويع هو من أعراض مشكلة أعمق،

21.8 مليون شخص الجوع الحاد بين شهري تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر. وأضاف السيد غوتيريش يقول: "هذا هو الواقع المدمر لمناطق الصراع حول العالم. تقع على عاتقنا مسؤولية القيام بكل ما في وسعنا لعكس هذه الاتجاهات، بدءاً من درء المجاعة".

تشكيل فريق عمل لدرء المجاعة

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل فريق عمل رفيع المستوى لدرء المجاعة، بقيادة منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة، مارك لوكوك.. وسيضم فريق العمل ممثلين عن برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

وبحسب السيد غوتيريش، سيحلب هذا الفريق الاهتمام المنسق رفيع المستوى لمنع المجاعة وحشد البلدان لدعم الدول الأكثر تضرراً.

وستعاون المجموعة مع المنظمات غير الحكومية وستعمل مع المؤسسات المالية الدولية ومع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى، بما في ذلك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وقال الأمين العام: "أحث جميع أعضاء هذا المجلس على دعم فريق العمل بكل طريقة ممكنة، وبذل كل

وفي بعض البلدان، المجاعة موجودة بالفعل، ويموت الناس من الجوع ويعانون من معدلات حرجة من سوء التغذية. وقال إن أجزاء من اليمن وجنوب السودان وبوركينا فاسو واقعة في برائن المجاعة أو ظروف شبيهة بالمجاعة، وأكثر من 150 ألف شخص معرضون لخطر الجوع.

اليمن وجنوب السودان والكونغو الديمقراطية

في اليمن، أدت خمسة أعوام من الصراع إلى نزوح أربعة ملايين شخص في عموم البلاد. ومن المتوقع أن يواجه حوالي نصف الأطفال دون سن الخامسة - 2.3 مليون طفل - سوء التغذية الحاد في عام 2021. ويواجه حوالي 16 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي. أما جنوب السودان، فيواجه أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي منذ إعلان الدولة استقلالها قبل 10 سنوات، و60% من السكان يعانون من الجوع بشكل متزايد. وقال الأمين العام: "ارتفعت أسعار المواد الغذائية لدرجة أن طبقاً واحداً من الأرز والبقول يكلف أكثر من 180% من متوسط الراتب اليومي - أي ما يعادل 400 دولار هنا في نيويورك".

وشهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية العام الماضي أكبر أزمة غذائية في العالم، حيث واجه ما يقرب من

تدق الأمم المتحدة ناقوس الخطر.. ففي نهاية عام 2020، كان أكثر من 88 مليون شخص يعانون من الجوع الحاد بسبب الصراع وعدم الاستقرار - بزيادة قدرها 20% في عام واحد. وتشير التوقعات لعام 2021 إلى استمرار هذا الاتجاه المخيف.

وحسب معلومات رسمية صدرت عن اجتماع افتراضي لمجلس الأمن يتعلق بصون السلام والأمن الدوليين، كان نقاش أعضاء المجلس العلاقة بين الصراعات والأمن العالمي 2021 بلوغ مستوى تاريخي من انعدام الأمن الغذائي، حيث تلوح المجاعة في الأفق في العديد من البلدان، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى الصراعات. وفي كلمته أمام مجلس الأمن، الذي ترأسه الولايات المتحدة لهذا الشهر، حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من أنه بدون اتخاذ إجراءات فورية، سيصل ملايين الأشخاص إلى حافة الجوع المدقع والوفاة.

وقال: "اليوم لدي رسالة واحدة بسيطة: إذا لم تطعم الناس، فإنك تغذي الصراع. الصراع يؤدي إلى الجوع والمجاعة؛ والجوع والمجاعة يقودان الصراع". واستشهد الأمين العام بحادثة استهداف بعثة ميدانية لبرنامج الأغذية العالمي الشهر الماضي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما أدى إلى مقتل الزميل مصطفى ملامو، والسفير الإيطالي ومرافقه الأمني، وأكد أن هذا مثال صارخ على أن الصراع والجوع هما "تحالف مظلم"، ويعززان بعضهما البعض، ولا يمكن حلّهما في معزل عن بعضهما البعض.

الفقر والجوع وعدم المساواة

وأوضح السيد غوتيريش أن الجوع والفقر يجتمعان مع عدم المساواة، والصدمات المناخية، والتوترات الطائفية والعرقية، والمظالم بشأن الأرض والموارد، لإثارة الصراع ودفعه. ويتفاقم كل ذلك مع جائحة كوفيد19.

وفي الوقت نفسه، يجبر الصراع الناس على ترك منازلهم وأراضيهم ووظائفهم؛ ويعطل الزراعة والتجارة؛ ويحد من الوصول إلى الموارد الحيوية مثل المياه والكهرباء، مما يؤدي إلى الجوع.

وتابع يقول: "لم تعد المجاعة والجوع متعلقين بالغذاء. هما الآن من صنع الإنسان إلى حد كبير - وأنا أستخدم المصطلح عن قصد. وهما يتركزان في البلدان المتضررة من نزاع واسع النطاق وطويل الأمد. وهما في ارتفاع".

الملايين على بُعد خطوة من المجاعة

وأبلغ الأمين العام مجلس الأمن أن التوقعات تشير إلى أن أزمات الجوع تتصاعد وتنتشر عبر منطقة الساحل والقرن الأفريقي وتتسارع في جنوب السودان واليمن وأفغانستان. وثمة أكثر من 30 مليون شخص في أكثر من 30 دولة على بُعد خطوة واحدة فقط من إعلان المجاعة.



ملايين الجياع عبر العالم ينتظرون الطعام

في مناسبة يوم المرأة وذكرى تأسيس الرابطة العريقة

نزيهة الدليمي.. ذاكرة نضال تضع خطوات لمستقبل زاهر

الحديث عن المرأة العراقية وتضحياتها وصمودها البطولي وما وضعته من لمسات انسانية في تاريخ العراق الحديث، يستدعي بالضرورة استذكراً يليق بها. ومن ثانياً باقة الورد الزاهية، وفي مناسبتين عزيزتين على الحركة النسوية العالمية والعراقية على الاخص، يوم المرأة العالمي وتأسيس رابطة المرأة العراقية، نستذكر أجزاء من الحوار الذي اجرته "طريق الشعب" مع الراحلة الدكتورة نزيهة الدليمي، في مغزيتها القسري عام 1998.

الدليمي تستعرض سيرتها

ولدت في العام 1923 في بغداد، ابنة بكر، وتبعني ستة اطفال اخرين اربعة اخوة واختان. نشأت في وسط عائلة ذات دخل متوسط حيث كان والدي يعمل مستخدماً في اسالة ماء بغداد، وعلى الرغم من كبر عدد افراد الاسرة (كانت جدتي والدة أُمي تعيش معنا ايضاً)، سعى ابي الى تنمية الاهتمامات الثقافية لدينا فكان يوصل لنا في اللقاءات المسائية اليومية المعلومات العامة، التي يجمعها من قراءته للكتب التاريخية والاجتماعية، وكان يقرأ لنا ما تنشره الجرائد اليومية حتى اصبحنا متعلقين بجريدة "حزبوز"، ونقدنا للواضع السائدة بأسلوبها الساخر، وعن هذا الطريق بُعث لدينا القدرة على المناقشة والتساؤل، وازدادت تعلقنا بتراننا، وحبنا لوطننا وشعبنا.

في اعوام الحرب العالمية الثانية كنت طالبة، وكنا نعيش في منطقة قرب باب المعظم، الا ان اقرب مدرسة لنا كانت مدرسة "تطبيقات دار المعلمين"، وكانت في حينها مدرسة نموذجية وفيها درست الابتدائية والمتوسطة، اما الدراسة الاعدادية فقد اكملتها في الثانوية المركزية للبنات. كنت طالبة تتأثر بما تدرس من علوم وتحاول ان تفهم من خلالها ما تشهده من اوضاع ومعاناة مريرة يعيشها شعبنا، خاصة بعد دخول الكلية الطبية في عام 1941 - 1942، الذي اتاح لي فرصة الاطلاع على تقني مختلف الامراض بين بنات وبنات شعبي وارتباطها باوضاعهم المعيشية المتردية.

حياتها الجامعية وصحيفة "تحرير المرأة"

تضيف الراحلة الدليمي: ان طالبات كل كلية كن يعقدن اجتماعهن وحدهن، والى جانب الكليات كنا نستفيد من المؤسسات الاخرى، فقد عقدنا مثلاً، اجتماعاً في النادي الرياضي الاولمبي في الاعظمية حضرته اكثر من مائة امرأة، تحدثت فيه عفيفة رؤوف عن المؤتمر الاول للنساء العربيات، الذي عقد في القاهرة. وكانت الرابطة مدعوة اليه، ومثلت فيه الرئيسة، وكانت هدى الشعراوي هي المبادرة لعقد المؤتمر، وكان من قراراته تأسيس اتحاد نساء في كل قطر عربي، لا جمعية نسائية. بالنسبة للعراق حضرت المؤتمر الى جانب "رابطة النساء العراقيات"، كل من "جمعية مكافحة الامية"، وهي جمعية تقدمية ايضاً، كانت تعمل فيها الدكتورة روز خوروي، وهي التي مثلتها في المؤتمر، وجمعية حماية الطفل، ومثلتها الدكتورة سائحة امين زكي. واكد المؤتمر أهمية دور المرأة في النضال ضد الاستعمار والصهيونية، الى جانب نضالها في سبيل حقوقها. اي ان عمل المرأة كان مراعيًا للظار الوطني والقومي، وتلك سمة من سمات ذلك العهد، ولم يكن عملاً انثويًا محضاً منعزلاً عن المجتمع وقضاياه الوطنية. وفعلاً تخض اجتماع النادي الاولمبي الذي تخلت فيه كافة ممثلات الجمعيات المذكورة عن تأسيس "الاتحاد النسائي العراقي" وتشكيل هيئته الادارية التي مثلت فيها "رابطة النساء العراقيات"، بثلاث عضوات وكان ذلك في عام 1945. واصدرنا صحيفة باسم "تحرير المرأة"، وكنا نكتب فيها خواطراً اما التوجيه الفكري فكانت عفيفة رؤوف مسؤولة عنه. وكانت اشياء لطيفة جداً تخص حياة المرأة والطفل والحرمان في العراق، لازلت اذكر تعقيباً لها اسمه "الحرمان"، تظهر تأثرت به جداً لعقم محتواه واسلوب كشفه لمشاكل الشعب. لم يتحمل نظام نوري السعيد هذه الصحيفة فاعلقها في عام 1947، مع بداية الحملة الشعواء ضد الحريات في ذلك العام، (ولم يكن قد صدر منها سوى عددين).

بدايات الانتماء الحزبي

في اوج الحملة في عام 1947 قررت الانتماء الى حزب التحرر الوطني ومن ثم الى الحزب الشيوعي، لانه كان قد قدم طلباً لاجازته رسمياً، وواجه الحزب الجماهيري الذي نعرفه انذاك ولا يحتاج الامر الى بحث وتقصي، ولكن السلطة لم تجزه، عندئذ انتميت مع الكثير من الاعضاء الاخرين الى الحزب الشيوعي



الدكتورة نزيهة الدليمي، من رائدات الحركة النسوية العراقية ومؤسسات رابطة المرأة العراقية. وأول وزيرة عراقية في حكومة الجمهورية الاولى سنة 1959.

طلبنا رفض "بناء على مقتضيات المصلحة العامة". وردا على ذلك عقدنا اجتماعاً وقررنا بالاجماع مواصلة العمل بشكل سري لتحقيق ذات الاهداف والبرنامج المتفق عليه. وقررنا ايضاً تغيير اسم الجمعية الى "رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية"، وكان ذلك في يوم 10 آذار 1952.

ونشرنا النظام الداخلي وبرنامج الرابطة (تم طبعهما في مطبعة سرية بمساعدة الحزب)، وبدأنا نعمل وفق النظام الداخلي للرابطة فشكلنا حلقات وهي اشبه بلجان بسيطة التنظيم، خالية من المركزية الزائدة، كل حلقة تقوم بالاتصال والتحرك على النساء من حولها، تعرفهن باهداف وبرنامج الرابطة وبحقوق المرأة المهذورة. وكانت اهداف الرابطة تتضمن ثلاثة محاور:

- 1- النضال من اجل التحرر الوطني والسلام العالمي
- 2- الدفاع عن حقوق المرأة
- 3- حماية الطفولة العراقية

بدأنا العمل في بغداد، ومن ثم عملنا في المحافظات، وقد شجعنا على ذلك التأييد والتوقيع التي وردتنا، فصار لنا اول الامر فرع في السليمانية. وكانت الاخت المسؤولة هناك نشطة، ولها علاقات واسعة مع النساء في اربيل، حيث شكلت فرعا ايضاً، ثم جاء دور البصرة والعمارة والناصرية وغيرها.

حلقات تنظيمية واساليب من الحياة اليومية

بقيت خمسين سنة في مكاني لما تعرفت ولا حتى تصورت حياة الناس ومعيشتهم في مثل تلك الاحوال التي رأيتها، خاصة واننا كنا نتابع اوضاعهم الصحية. فاطلعت عن قرب وعاشت اوضاع الناس، وبالها من اوضاع، مرة رأيت احدي النساء تخوض في مياه الهور الوسخة، وكانت في فترة النفاس، فطلبت منها ان تعتني بنفسها، منبهة اياها الى خطورة ما تفعل، فردت "يا دكتورة هل تصبينا من الاوادم، احنه بهاي عيشتنا مو اوادم"، فأثرت في كثيرًا. كنا نستخدم اثناء الحملة ما يسمى بالكرات او البطاقة الصحية التي نثبت فيها نتائج الفحوصات وغيرها من المعلومات التي كنا نستفيد منها في المتابعة. وقد تجمع لدي الالاف منها، مما فيها من كم هائل من المعلومات فاعدت في ضوئها كراسا خاصا باوضاع المرأة العراقية عموماً، وفقاً لاجتهادي في ذلك الوقت.

وبعد انتهاء مهمة التقصي الميداني، رجعت الى بغداد في عام 1951، للعمل في المستوصف التابع للمشروع ، والذي كنا نتابع فيه مرضى البجل، تبلورت لدي فكرة اعادة نشاط "رابطة النساء العراقيات"، وبدأت التحرك، فوجدت ان الرئيسة عفيفة رؤوف قد انجبت في هذه الفترة المزيد من الاطفال وازدادت مسؤوليتها العائلية ولذلك اعتذرت عن المشاركة في المهمة. عندئذ شرعت بتجميع النساء، وبلغ عددهن 20 امرأة، معظمهن من خريجات الكليات، ومنهن من هن شقيقات لمناضلين، وعدد منهن مناضلات.

الحزب الشيوعي ساعدني في تلك

المهمة الصعبة

كان الحزب يساعدي، يزودني باسماء العوائل والنساء فأقوم بزيارتهم، ومنهن من تربطني معهن صداقات شخصية قديمة ظلت قائمة بيننا. فاشتركت معي، مثلاً احدي طالبات صفي الدكتورة خالدة القيسي، والعديد من بنات الحقوق وبارشاً بمناقشة ورسم اهداف الرابطة وبرنامجها. وقد استغرق ذلك سنة بكاملها، كنا نلتقي اسبوعياً على شكل زيارات اجتماعية الى ان توصلنا الى وضع الاهداف والبرنامج. وعندئذ تقدمنا الى وزارة الداخلية بطلب الاجازة باسم "جمعية تحرير المرأة"، وهو اسم جريدتنا سالفة الذكر، وشرعنا نشط بشكل علني، مستغلين فترة البت بالاجازة التي تمنح الهيئة المؤسسة حق مزاوله النشاط لاربعة اسابيع.

بدايات تأسيس الرابطة

اتذكر جيداً اننا اخترنا اسماء نساء غير معروفات، ولم نضع في طلب التسجيل اسماء نساء معروفات وعندما ذهبت عضوات الهيئة المؤسسة لتقديم الطلب لبسن "البوشي" للتمويه، اذ كانت بينهن بنات من عوائل سياسية وشيعية.

نشطنا خلال فترة التأسيس وانتظار الاجازة نشاطاً جيداً، وكان تنظيم الحزب يدعمنا، فوصلتنا مئات التوقيعات من المدن الاخرى مثل البصرة والعمارة تؤيد الجمعية الجديدة وهيأتها المؤسسة. اما في بغداد فقد حقق نشاطنا العلني الحصول على تأييد واسع، الا ان

ان افتقدت أي نشاط يذكر، ولم تكن فيها طالبات كليات.

حصيلة ايجابية ومشاركة نسوية واسعة

الحصيلة كانت ايجابية جداً، فقد اتاح لنا العمل العلني في صفوف المنظمات النسوية الاخرى منافذ عديدة ومفيدة جداً لممارسة نشاطنا، وللتعريف بهويتنا الوطنية لاوسع الجماهير، وسهل العمل العلني اصلاً تحرك العديد من الفتيات اللواتي كن يجدن صعوبة كبيرة في الخروج من البيت. فأخذن يحضرن الفعاليات العلنية لجمعية مجازة رسمياً، وقد لقين الدعم المعنوي من قبلنا، والذي شجعهن على الخروج والمشاركة.

احتكاكنا بالنساء اتسع كثيراً في هذه المجالات، فبدلاً من عقدنا اجتماعاً في بيت لا يتسع لأكثر من عشرة الى عشرين امرأة، كان الحضور لاجتماع علني يدعو اليه اتحاد نساء، او جمعية نسائية مجازة رسمياً، لا يقل عن مائة الى مائتي امرأة. هذا بالإضافة الى استغلالنا للصحف اليومية العلنية، حيث كنا ننشر فيها ونزودها بالادبيات والمعلومات ونزورها في المناسبات الوطنية، وفي الاحداث السياسية ونعرض عليها مشاكل المرأة. وكان العديد من النساء تستجيب وتتعاطف معنا، وعدا هذا كنا نستخدم اسلوب التجمع، نشكل تجمعا او نحضر تجمعا، تستطيع الرابطة عمل الكثير غيره. وكانت التجمعات تجري عادة داخل البيوت، على شكل حفلة او "جاي العباس" او لمناسبة مولود وغير ذلك.

اعود الى اثر العمل الحزبي فأقول ان النشاط في صفوف الحزب يكسب الانسان الكثير من القيم الفكرية والسياسية التي تعينه في العملية النضالية اي انه ينوره ويدفعه للعمل بوعي اكبر، اما بالنسبة لاساليب العمل، فقد كنا نتبع اساليب ديمقراطية حقا وفعلاً، ولا صحة اطلاقاً لما تروجه بعض الاقلام التي تستهين بهذه الحقيقة.

دور محلي وعالمي

انتمت رابطتنا الى اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في عام 1953، اي بعد سنة من تأسيسها، وتم قبولها في مؤتمر النساء العالمي الثالث في كوبنهاغن، الذي حضرته أنا ممثلة عنها، وكان المؤتمر خاصاً بحقوق المرأة، وقد اتاح لي ان ارى لأول مرة نساء من كل انحاء العالم.

بعد رجوعي الى العراق قمنا بطبع قرارات مؤتمر كوبنهاغن في كراس باسم مستعار، ووزعناه بشكل واسع وقمنا بقرائه لمن لا تعرف القراءة، ونظمنا اجتماعات كرسنا لمناقشة القرارات. اعقبناها باجتماعات اوسع لمناقشة ومعالجة المشاكل التي تعاني منها النساء العراقيات، واصدرنا في كراس باسم "المرأة تحل مشاكلها"، باسم مستعار ايضاً، وتضمن امثلة وتجارب واساليب عمل لحركات نسوية اخرى، وقلنا في خلاصته ان على المرأة ان لا تنتظر الاخرين ليحلوا مشاكلها، بل يتعين ان تأخذ قضيتها بيدها. وبالمناسبة كان الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم الشخصية التقدمية المعروفة يساعدنا كثيراً في مسائل الطبع في مطبعته.

لقد استفدت كثيراً من حضور مؤتمر النساء العالمي الثالث، واصبحت لدى قيادة الرابطة قناعة بأهمية المشاركة في مثل هذه المؤتمرات فأخذنا نرسل ممثلات الرابطة للمساهمة بفعاليات اتحاد النساء الديمقراطي العالمي، واصبح للرابطة ممثلة دائمة في سكرتارية الاتحاد. وفي عام 1959، انتخبت في مؤتمر اتحاد النساء الديمقراطي العالمي لعضوية لجنته التنفيذية، وبقيت عضوة تنتخب في مؤتمراته اللاحقة، الى ان قام اتحاد السلطة بـ "ضغبرته" في عام 1979 ومطالبتنا بعضوية مكتب الاتحاد، وتأزم الموقف فيما بعد بين السلطة الحاكمة ورابطتنا.

كلمات للمستقبل.. انتصاراً لقضايا المرأة

اعتقد ان العمل من اجل قضية المرأة وحقوقها عمل يتطلب قبل كل شيء صبرا كبيراً ويتطلب ايضاً خلق علاقة مرنة باوساط النساء المحيطات بنا. هذا أول ما ينبغي أن يكون في ذهنية من تريد ان تعمل في مجال المرأة، ان تخلق لها صلات حميمية ودائمة بالنساء، تعرف على مشاكلهن وتنمي الاساليب التي تساعدنا في حل مشاكلهن وبالاستناد الى امكانيتهن واستعدادهن.

لا ينبغي ان نرفض مقدا اهدافا واساليب عمل، انما يتعين ان نستقي الاهداف واساليب العمل من خلال احتكاكنا المباشر مع النساء المعنيتات، والاساليب تختلف من مكان الى اخر.

المناضلة الجسورة جيران شيخ محمود

سهيل الزهاوي



جيران شيخ محمود

في بعض الأحيان ينسى المرء أن يُدون صفحات مشرقة في ذاكرة التاريخ عن حياة المناضلات والمناضلين، الذين كرسوا جل حياتهم من أجل قضايا مصرية تمس حياة الشعب. فهناك من النساء اللاتي تركن بصمتهن على زرقة السماء الصافية. وفي هذا الصدد ارتأيت الإشارة إلى امرأة شامخة، امرأة مناضلة سجلت البطولات والتضحيات في أصعب الظروف وأخطرها دون تردد، بل ساهمت في فرش البساط الأحمر أمام اسماء غنمت من الثناء والتكريم ما يكفي ويزيد عندما كانت على قيد الحياة وكذلك في مماتها ودخلت التاريخ من أوسع أبوابها، وبينما أولئك المناضلات اللواتي حملن أرواحهن على اكفهن بروح جهادية عالية في ظرف دقيق وعصيب يصعب على المناضلات العمل فيه ما زلن كجنود مجهولين.

الكرديستاني وعائشة أم كفيي وسوزة امين وثامانج امين ونجيبه محمود. وفي خط آخر يقوده الرفيق دلير جلال والرفيق رحمن غريب، ضم في صفوفه عددا من الناشطات في المجال الطلابي، حيث قمن بتوزيع البيانات وشعارات الحزب في المدارس وقدمن المساعدة للرفاق في نقل الأسلحة وهن زريا عمر (زانا)، كويستان رحيم، ماردن ابراهيم، بروين غريب، ثافان عارف، شكرية سعيد، كزال غريب وأخريات.

عرفت المناضلة جيران شيخ محمود منذ نعومة أظفارها بإصرارها على تحقيق بعض من طموحاتها الشخصية كما أثبتت صلابه المرأة الشيوعية في الدفاع عن مصالح شعبها بنكران ذات في أحلك الظروف. كما تحلت بالمواصفات التي تمكّنها من قيادة التنظيم النسائي في مدينة السليمانية وغدت مصدر قوة رفيقاتها، اللاتي شعرن بدفء وجودها، وجويتها وابتسامتها الدائمة رغم اشتداد الظروف.

فحلت عينها في عام 1941 على قصبة قادر كرم، وهي ناحية تقع في جنوب كركوك، وسط عائلة اشتهرت بالنضال الوطني والطبقي ذلك الذي أذاقها السجن والظلم والموت، لتنشأ في مناخ قادها إلى العمل الثوري، وهذا الزخم الثوري قد أصبح مصدر قوة في تثبيت صراعها المبدئي في نضالها ضد الأنظمة المتتالية على العراق، فانضمت في شبابه إلى المنظمات المهنية. حيث أقدمت السلطات الفاشية بعد انقلاب الدموي في 8 شباط عام 1963 على إعدام اثنين من أحوالها هما البطالان الشيوعيان جيران دخول المدرسة بسبب البرزنجي، وتعرضت العائلة إلى العديد من المداخلات من قبل الأجهزة الأمنية في سنوات العهد الملكي بسبب نشاطها السياسي والحزبي، كل ذلك لم يبط من عزيمتها بل زادها إصراراً على المضي قدماً في النضال من أجل رفع راية الحزب خفاقة.

عندما جرح ابنها ناسو شيخ علي في انتفاضة آذار 1991 المجيدة. شقت طريقها من بين الحشد ودنت من ابنها، ووجهها يطغخ فخراً واعتزازاً وهي ترى ابنها يفدي حياته من أجل حياة حرة كريمة للجميع. لم تتمكن الرفيقة جيران دخول المدرسة بسبب الأوضاع الاجتماعية، حيث تم فتح مدرسة ابتدائية للذكور فقط في ناحية قادر كرم مما حرم من التعليم في طفولتها اضطرت أن تدخل مدرسة محو الأمية

لقد شغلت المرأة حضوراً واسعاً في معظم الهيئات الحزبية وكان لها دور بارز في محطات الحزب الشيوعي العراقي إبان الحملات القمعية الشرسة ضد الحزب وقتذاك، وكانت في مقدمة الرفاق في إعادة هيكلة الحزب بعد كل ضربة موجعة. بالإضافة إلى المهام اللوجستية، مثل الطباعة والضرب على الآلة الطباعة ونقل البريد وتوزيع المنشائر ونشر سياسة الحزب بين الجماهير، وتوفير الأدوية، فضلا عن ذلك فقد تبوّأت مسؤوليات أكبر في الهيئات القيادية والوسطية.

لو نتفحص صندوق الذاكرة ونتمتعن في سبر غوره فنجد أن مراحل حياة جيران شيخ محمود مليئة بالتفاصيل والنضالات المتنوعة. حيث لعبت دوراً استثنائياً وبروح شيوعية في دفاعها المستميت عن حقوق المرأة ونشاطها ونضالها في صفوف الحزب من أجل حقوق الكادحين. في نهاية عام 1983 التقيت بثلاث رفيقات في قاعدة كرجال لقوات الانتصار البيشمركة (في هورمان). وهن جيران شيخ محمود، خرومان محمد ونيشتمان احمد. هؤلاء الرفيقات جاؤوا من مدينة السليمانية، التي كنت أعد النزول إليها في مهمة حزبية في أقرب فرصة. كانت الرفيقات يتمتعن بمعنويات عالية جداً. أعمالهن الجريئة تنم على روح التحدي والصمود والإرادة القوية والمثابرة وروح المغامرة المحسوبة من أجل توفير حياة كريمة للأخرين.

المسؤولة الحزبية للخط النسائي الرئيسي كانت الرفيقة جيران شيخ محمود. الرفيقات الثلاث الأنتفات الذكر شكلن مع الرفيقة بسوس، منيرة (اللجنة النسائية الحزبية داخل مدينة السليمانية). إضافة إلى المهام الحزبية الملقاة عليهن في سعيهم الحثيث على تحريك وتنظيم الجماهير، كن يقمن بالتنسيق مع الخطوط الحزبية الأخرى. (هذه الأحداث المذكورة قبيل نزول كاتب السطور إلى داخل السليمانية).

لم يقتصر نشاط الرفيقات في صفوف هذا الخط فحسب، بل امتدت إلى خطوط تنظيمية أخرى، كانت لهن نشاطات واسعة بين صفوف الجماهير وقدمن للحزب الكثير من الأعمال النوعية. الناشطات في هذا الميدان على سبيل الذكر، منهن هيرو عبد الله كوران وقمري خان زوجة الرفيق الراحل محمود حلاق ومنيرة صالح وفاطمة عثمان سعيد أم شيردل وناسكة زوجة الرفيق جمال والي وشلير عبد المجيد عضو المكتب السياسي الحالي للحزب الشيوعي

القمعية حيث جرى اعتقال عدد من الرفاق في محلية السليمانية وفي هذه الحملة لم تعتقل من الرفيقات في الهيئة الحزبية سوى الرفيقة قمري التي صمدت تحت التعذيب في تلك الحملة. تلك النشاطات العظيمة للرفيقة جيران في مراحل مختلفة من العمل السري والعلني أتاحت لها فرصة كبيرة للاحتكاك بالجماهير الواسعة. بسبب ذلك العمل الشاق والعصيب وفي ظروف شائكة تجمعته لديها معلومات كثيرة واكتسبت خبرة واسعة للتعامل مع الوضع وواصلت نضالها في صفوف الحزب بجد وتفان وعملت بدون كلل من أجل تحقيق أهداف الحزب.

رغم متابعة أجهزة النظام في فترات متفاوتة أملا منها في الإيقاع بها، ولكن كانت شديدة الحذر والبراعة، تمكّنت باستخدام ذكائها من الإفلات منهم وأن تستمر في عملها في الخفاء.

بعد تسلمي التنظيم في 27 كانون الثاني 1984 إلى انتفاضة آذار 1991 المجيدة، لعبت المنظمة النسائية والتي كانت الرفيقة جيران مسؤولة لها، دوراً هاماً وتحريضياً بين الجماهير من خلال نشر سياسة الحزب والمساهمة في توزيع البيانات في المحلات السكنية. وبسبب نشاطها الفريد بين الجماهير النسوية، أظهرت للحزب قدرتها في العمل الحزبي والجماهيري والسياسي ككادر متقدم، حتى غدت قدوة لمن تحرص على اجتذاب الجماهير إلى ساحات النضال. كان لها دور كبير في تمويل المنظمة بالمال من خلال جمع التبرعات والاشتراكات. صارت للمنظمة قاعدة جماهيرية واسعة بعد توسيعها، حيث كانت لها مساهمات فعلية في تعبئة الجماهير في دعم انتفاضة آيار عام 1984 وانتفاضة آذار 1991 المجيدة جنباً إلى جنب كافة الرفاق في الخطوط التنظيمية الأخرى.

على مجموعة من الخلايا الحزبية وقامت بنشاطات عديدة في المنظمة الحزبية ورابطة المرأة في كركوك وعملت في اللجنة القيادية للرابطة في كركوك مع الرفيقات ست سنه جباري، إيتان جلال، جميله امين يامولكي، لوتفيه عبد الواحد وقد شاركت في المؤتمر الثالث لرابطة المرأة العراقية في بغداد عام 1961، ولم تشارك في المؤتمرين الأول والثاني بعد ثورة 14 تموز رغم انها انتخبت كمندوبة لأسباب خارجة عن إرادتها. بعد انقلاب شباط الدموي تحولت الرفيقة جيران إلى العمل السري في كركوك والتحق رفيق دربها بقوات الانتصار البيشمركة في منطقة مو.

اضطرت لأسباب أمنية ان تنتقل بعد عودة زوجها الرفيق شيخ علي إلى مدينة السليمانية والعمل في ظروف سريّة. وبقرار من الحزب انتقلوا إلى اربيل ومن ثم إلى بغداد وعملت في ظروف الاختفاء هناك في الفترة 1963 - 1972، ومرة أخرى عادوا إلى السليمانية للعمل الحزبي.

في عام نيسان 1972 عملت في لجنة حزبية نسائية بمستوى قضاء باسم لجنة ثلاثا مكونة من الرفيقات زكية بابان، نازنين، نافتا وعزيز، صنوبر، نهجييه صدقي، قمري، رابعة.

بعد الحملة الشرسة التي شنتها سلطة البعث ضد حزبا الشيوعي العراقي وانسحاب الحزب من الجبهة، تحولت الرفيقة جيران إلى العمل السري بقرار من الحزب.. وتشكلت هيئة قيادية جديدة من الرفيقات هيرو عبد الله كوران، قمري، عائشة حسين، رابعة أم ثامانج والرفيقة جيران. وجرى إعادة الاتصال بالرفيقات على أساس فردي وحول التنظيم إلى العمل السري.

في الربع الأول من الثمانينات وجهت لمحلبة السليمانية ضربة موجعة من قبل النظام الدموي وأجهزته

وهي بعمر 14 سنة وتتفوق في الصف وبعدها قدمت العائلة والرفيقات لها المساعدة في التعليم تمكّنت من الحصول على شهادة الابتدائية.

كان للحزب دور متميز بين صفوف النساء وكانت الرفيقة جيران إحدى الناشطات والمساهمات في نشاطات المرأة في كركوك.

انطلقت مسيرتها النضالية وهي في سن السادسة عشر، حيث انتمت إلى منظمة رابطة المرأة العراقية قبل ثورة 14 تموز وبعد أن فسح المجال لرابطة المرأة العراقية العراقية بعد ثورة 14 تموز 1958.

في شهر كانون الثاني لسنة 1959 تشكلت في السليمانية الهيئة القيادية للرابطة في المحافظة وأصبحت الرفيقة جيران إحدى عضواتها إضافة إلى العضوات التالية: زكية بابان، منيرة رفيق سه عاتجى، حهلاوخان زوجة شيخ لطيف الحفيد، رابحة خان أم ثامانج، شمسه مه محمود المعروفة شمسى خوله زيره، نهجييه قادرمختر، منيرة صالح زوجة حسين عهلى غالب، عطية نوري اخت الرفيق بهاء الدين نوري ابو سلام، نزيهه مجيد، عائشه شيخ حسين اخت الشهيد شخ على البرزنجي وخادم زهدى.

في نهاية عام 1959 تزوجت الرفيقة جيران برفيق دربها شيخ علي شيخ محمد البرزنجي وكان في ذلك الوقت يمتحن التعليم، حيث نقل إلى محافظة كركوك وكانت الرفيقة بمعيتها وكان كادراً حزبياً.

عام 1959 عندما بلغت الثامنة عشر من عمرها ترشحت للحزب ونالت شرف العضوية في نفس العام وتعمق وعيها السياسي بعد انضمامها إلى صفوف الحزب.

ومن خلال نشاطها الواسع بين الجماهير وبعد فترة وجيزة أصبحت عضواً في لجنة قاعدية والتي تحوي

في ذكرى وفاته الخامسة

يا خسارتنا.. برحيل زهير الدجيلي!

كل ما اموت ، وكل ما تنقطع اوتار كلبتي
ويستكث العود.. ويغمضولني الجفن
كل ما اموت ، وكل ما ينطفئ نور المحبة
بعيني
وبالعربة اندفن
وكل ما تبجي الصايد فوك كبري
والقوافي تملط دوع الحزن
كل للشبوعي انتة خير الناس
ما مديت ايدك ع الحرام وبكت مال الوطن
كل للشبوعي انتة خير الناس
والشاهد عليك الشعب والتاريخ وايام المحن
كل للشبوعي انتة اوفى الناس
ما خنت الامانة ووجنت ساس الفتن
الطيبات اكنتن بتاريخك وصفحاتهن ما ينمحن
كل للشبوعيين ..
الشواهد والمجالس عن نزاھتكم حجن
امبارك عليكم عيدكم
مبارك عليكم كل الاعياد اليجن ..
«طريق الشعب» 15 آذار 2016

وضع النضال مع الشعر من ثدي امه.
ينقل عنه احد رفاقه في السجن سنة 1963 وما بعدها، في سجن بعقوبة
ثم في سجن الرمادي، انه اوقف سنة 1954 في مركز شرطة الناصرية، وكان
عمره سبع عشرة سنة، بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي العراقي. وكان
يقلقه وهو في الموقف ان تنهال عليه امه تقريبا حين تأتي لزيارته. لكن
المفاجأة التي هزتها انها حين وقع بصرها عليه في حجرة الموقف، دكت
بقدميها الارض واطلقت صوتها مدويا: نذرتك للشعب بيني!
هكذا عمدته امه مناضلا، وهكذا عرفته وشاركته حبيبته ام علي، التي
تعرضت لاعتقال وهي حامل بابنتهما البكر، بسبب اشتراكها في مظاهرة
تطالب باطلاق السجناء السياسيين. كان ذلك في سنة 1962، وفي السجن
وضعت وليدتها. ستون سنة ويزيد، هو طول مسيرة زهير الدجيلي النضالية
في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، المسيرة المفعممة بالتفاني، بالكفاح
الجسور سرا وعلنا، بمعاناة حياة السجون، بالملاحقة والحرمان، بالغربة
وقسوة الحياة بعيدا عن الاهل والوطن، بالحنين والشوق والامل الذي لا
يذوي، بالوفاء للشعب وللوعد بسعادته، وللوطن والوعد بحريته، بالبقاء
لصيقا بالشبوعيين وحزبهم.
في مثل هذه الايام قبل ثلاث سنوات، وفي غمرة تصديه لهجوم المرض
الزاحف، كتب ابو علي مواويل في الذكرى الـ 79 لميلاد حزبه، كان آخرها
بعنوان "الوصية". في خاتمته كتب:

محتفظ بحيويته. وهو مجموعه يستحق المتابعة والدراسة، وفيه ما
يستحق النشر ايضا.

كبيرة هي خسارتنا جميعا برحيل زهير الدجيلي الانسان.
الصديق الحبيب، النقي، العاشق، الكريم، الباسم المتفائل رغم المحن بالحياة
والغد الآتي، الرفيق الوديع والشجاع، الاصيل في انسانيته وفي عراقيته، المحب
للوطن والناس، المشتبث به وبهم ايدا.
لم تتح لي فرصة سؤال المفجوعة برحيله، ام علي، رفيقة حياته ودربه،
ومسرته وعذباته، وافراحه وهمومه، كيف كان يبدو وهو يرحل عن عالمنا.
لكن خيل لي اني اراه في تلك اللحظات الفاصلة، فأبصر في وجهه ظلال هموم
تتكاثف، ثم تتحسر امام ظل ابتسامه، لتعود تنازع وتطبق على الجبين..
ابدا عمر قلب ابني علي الامل بعراق آت .. طليق، محلق عاليا، يعيش
البحر، ويغمض العينين حين يغمض مطمئنا. لكن هذا القلب لم يعدم
يوما الخوف على هذا الحبيب (او الحبيبة) من الضواحي التي تطوقه، وتلك
التي تحفر مختبئة في ثناياها.
ابدا عمر قلب ابني علي اليمان بالخير والجمال، وبالنور يغمز الكون
والكانونات.
كبيرة هي خسارتنا نحن الشبوعيين برحيل زهير الدجيلي المناضل الباسل
الوفي المتفاني.

مفيد الجزائربي

كبيرة هي خسارتنا برحيل زهير الدجيلي، المبدع الشاعر والكاتب والاعلامي،
المناضل الثابت الوفي والانسان الحي المشرق.
لعل الشعر عنوانه الاشهر. يشهد ديوانه الحافل الذي بدأ كتابته في فتوته،
وهو ينهل من اول نبع يفيض حول مهده على لسان امه التي تقول الشعر،
ويتدفق من العيون الغزيرة في البيئة الشطرية والجنوبية الخصيبة التي نشأ
فيها. ويقي ستة عقود ونيف من السنين ينسجه ويثري صفحاته، ولم يكف
حتى وهو يصارع المرض اللثيم في السنين الاخيرة. شاعر ولا أرق، وشعر ولا
أعذب: حنيت وترجته .. ترجمه دليلي وعيني .. بلجن عذاب فراكم بهداي
من ياديني.
وشاعر غناء بالسليقة: قلب الحبيبة مثل شاطي ونهر ، مري مته ياطيور
الطائرة، واذا ما مريتي مته تضع روعي .. والقلب جا وين اضمه؟ ..
وياهوي يلمني امله؟
ليس صدفة انه سمي: ابو الاغنية العراقية. فكم شاعر وهب غناءنا مئة
وثمانين اغنية؟ ومن الاحل والاعذب..وليس صدفة ان وضع موسيقاها خير
الملحنين، وأذاها خير المغنين.
الى جانب الابداع الشعري ترك لنا الدجيلي الكثير الكثير من المنتجات
الصحفية والاداعية والتلفزيونية، التي تخطى العديد منها زمنه وبقي

في الذكرى السنوية الأولى لرحيله

الشيوعيون العراقيون في فرنسا يحيون الفنان صلاح جيا

باريس - طريق الشعب

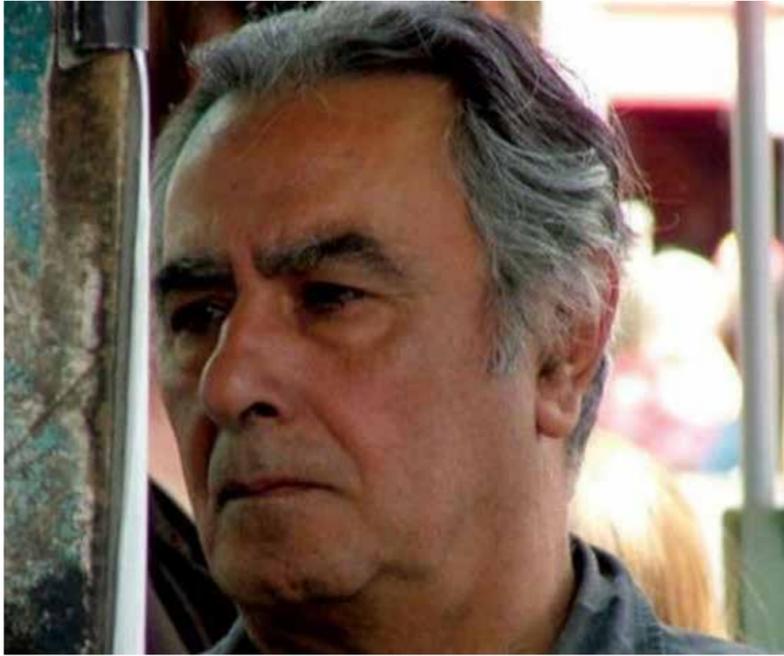
حيث منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا، الفنان التشكيلي الراحل صلاح جيا المسعودي، في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيله، 16 آذار.

واستدركت المنظمة في بيان لها الفنان المسعودي "التشكيلي اللامع والمثقف" الذي غادر الحياة عن 73 عاماً، بعد معاناة وصراع قاس مع المرض.

ووصفت المنظمة الراحل بـ "الإنسان الهادئ الذي يحمل ملامح طيبة الصراوي، والمحب للجميع"، مذكرة بجداريته وأعماله الفنية التي كانت تحتل مكانة مهمة في قيمة "طريق الشعب" أثناء مشاركتها في دورات مهرجان جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي "لومانتية".

وأوضحت ان "فيروس كورونا حال دون إقامة حفل تأبيني يليق بقامة صلاح، الذي انخرط منذ بواكر شبابه في النضال الوطني مكافحاً ضمن التنظيمات الطلابية في مدينته البصرة وبغداد، وتوج مرحلته النضالية بالانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي، والذي آمن بصدق نضاله في سبيل حرية الوطن وسعادته والعيش الكريم، وبقي وفيًا لمبادئه حتى آخر لحظة في حياته".

وتابعت المنظمة في بيانها القول، أنه "بجانب نضاله، كان أبو يمامة فناناً مبدعاً بفضل موهبته في الرسم، ما جعله يتبوأ موقعا متميزا وسط الفن التشكيلي العراقي والعربي. وقد اختار باريس منفى له بعد مغادرته الوطن في سبعينيات القرن الماضي".



صلاح جيا

كائن من صنف الحمام

جمال العنّابي

أبا يمامة...

وأنا أسترجع المعاناة والهواجس مذبذبا الصعب والمزج، حين جمعنا سقف (مجلتي)، ما زلت أتذكر عدد خطواتك المحسوبة بدقة، وأنت تدخل أروقة المجلة، في عمارة الرواف المظلمة على شارع أبي نواس، حقيبتك الجلدية ينوء بها جسدك النحيل، ابتسامتك الخجولة، تسريحة شعرك المختلفة عن بقية الشباب، نظارتك العريضة السوداء، صوتك المنساب بهدوء يبتكر الألفة والمحبة، أحبتك منذ تلك اللحظة، واستمرت الرفقة، أي كائن سحري أنت يا صلاح، كنت قد غادرت البلد، حين بدأت بغداد تلبس جلابيب الشحوب، لكنك تركت فينا محبة طافحة، غير قابلة للاستبدال..

أنت.. أيها القلب المفعم بالحب، أتخيل أنك ما زلت شاباً لا رصد لك غير الفرشاة والأمل، لقد تدوقت العذاب والأم، وعشت سنوات صعبة، عرفت القهر، لكن ذلك لم يثنيك عن العمل، وسلامة الموقف، بالانحياز لقضايا شعبك الوطنية، مؤمناً باختياراتك، ولم تكن مستعداً للمساومة عليها.

في مشروعك الفني، لم تكن تجريبياً، ولا منفصلاً عن الواقع، كنت تمتلك قوة غريبة في الحوار مع اللون، يسكنك هاجس الحدائق، وتأخذك نواحي المثلثي، تجربتك الفنية الإبداعية، وحياتك، بانوراما واحدة، غاية في الروعة، والأناقة، من ذا الذي يصدق ان هذا الجمال يصدر عن هذا الكائن الوديع من صنف الحمام، ذلك هو عالمك المسيح يا صلاح! كنت تحمل مشروعاً كبيراً للحب، نجحت في إبلاغه حتى وإن اخترت الاستراحة من كثافة ما عانيت. فأني طراز من المبدعين أنت يا صلاح، إلى أية كوكبة تنتمي؟ وإلى أي عصر انتميت؟ هل كان مقدورك ان تنتظر عصرك القادم، أم انك لا تقوى على العيش في زمن منخور بالكذب والزيغ؟ بعد عام من رحيلك ها أنا أتطلع إلى قسما وجهك الجميل، علني أطمئن نفسي على أنك لم تغادر.

أبا يمامة لقد حلقت في السماء لتلحق بركب النورس والحمام.

شناشيل الشيوعية في مدينة البصرة

جاسم محمد المطير

حكايات شعبية كثيرة عن شناسيل الشيوعية في لواء البصرة.. بعضها كان مصنوعاً

او مقدراً لها ان تكون مصنوعة من أجل الناس الموجودين مدينتها وقراها.. كما

ان بعض الحكايات مثلت خطورة كبيرة على جماهيرها وعلى من أضاع منظمتها،

كذا ان بعض الحكايات صنعت احداثاً جعلت البصرة مدينة يرثي لها. كذلك فيها

حكايات شناسيلية بثت راداراتها اخباراً عن احتمالات تطور الكون وان بيتنا في

طفولتي لم يكن متحركاً بل علمت ان الأرض في جميع العبادات الدينية هي

ثابتة وان الشمس هي المتحركة وليس الكرة الأرضية، وذلك بعد انتحار جاليليو

احتجاجاً على كل هرطقة واثم بهذا الصدد. والمدينة في المستقبل تتطور وتتغير

بسرعة الصوت أو الضوء، مثلما احتمال تطورها خلال آلاف السنوات في بلاد ما

بين النهرين، التي نجد فيها صعوبة تصديق ما يقال ان ارضها المتناسكة ذات عمر

طويل - إذا ما اغفلنا ما قيل ويقال في الكتب الدينية المقدسة - التي يتعامل بها

المتدينون مثل (الكتاب المقدس) و (القرآن الكريم) كإشارات تاريخية واخلاقية

وادبيات لم تمس عليها أزمان الحرفية الشديدة في العالم القديم، في عالم الجاهلية

وبعد ظهور الدين الإسلامي.

لقد اكتشف جاليليو اكتشافين عظيمين بتلسكوبه المتواضع الاكتشاف الأول: ان كوكب المشتري يمتلك حاشية ضعيفة من الأقمار، التي تدور حوله وثانياً، ان اقماره الداخلية تدور في مدارات بدرجة أسرع من دوران اقماره الخارجية في مداراتها.. كما كان كوبرنيكوس قد تأكد بالنسبة لحركة بعض الكواكب الأخرى الدائرة التي حول الشمس، أيضاً. لقد علمنا جاليليو ان بإمكان الإنسان ان يستنطق الطبيعة للاتطلاع على جميع ملاحظات الانسان عنها وعن تجاربها وعن جميع حقائقها، أي عن حركة الشمس وعن دوران الأرض حول نفسها.

ثم برهن اسحق نيوتن بعد ذلك نظريته الخاصة عن (الجاذبية) حيث تأكد وقوع الشمس في مركز المنظمة الشمسية، وعندها تأكلت فكرة (مركزية الأرض). انه انتصار كبير للإنسانية على جميع اللاهوتيين الذين يعتبرون دينهم معصوماً عن الخطأ.

تقديم

ها هي بعض صفحات ذكرياتي أقدمها للجيل الشيوعي الشاب، ولقراء تاريخ العراق من أبناء الجيل الشيوعي الجديد، وهو الجيل الشيوعي الثاني في الحزب الشيوعي العراقي. ذكريات عن الأعمدة الشيوعية المتجسدة في بعض القادة الشيوعيين الشبيهة بالكواكب السيارة والشبيه بعضها الآخر بالنجوم او من الذين شكلوا شيئاً ما متحركاً على الأرض او عن بعض قصص وحكايات سمعت احداثها في لواء البصرة من تلك الصفحات، التي عشتها وقرأت عنها

واديان السياسة بأشياء مبهجة، مثل ابتهاجات العمل الأنصاري في كردستان العراق و نتائجها في التطبيقات العملية و صونفها الجديدة في العمل الثوري و العلاقات بين رفاق الفيزياء الشيوعية المنتجة و ما توفر عنها من طاقات نضالية عظيمة ترتب عنها خلق شيوعي جديد ظل، حتى الآن، بؤرة قدرة على كشف و اكتشاف المسافات النضالية المتناسبة مع بعضها، في التركيز المتعلق بالجاذبية الجماهيرية بكردستان العراق، كما ان الشيوعي، رجلاً كان او امرأة، هو القادر على عبور جميع الأنهار والبحيرات وكل انواع متاعب الحياة والدنيا.. كما برهنت (تجارب الأنصارين) وجميع تضحيات الشيوعيين على ذلك.

في رحلة المهام الشيوعية الصعبة، التي استطاعت الكيمياء العضوية بدخالها ان ترسم في عيون الخلية الشيوعية مستقبلاً ممكناً في بناء مجتمع خال من استغلال الانسان لأخيه الانسان عندما تصبح البشرية مستعدة، مرة أخرى، لإشادة بناء صحيح في صنع الكون الاشتراكي الى جانب عوالم عديدة قد تصبح ناجحة في خدمة الإنسانية ببدية تكونها الاولى.

انني استشعر، في الصفحات التالية، مواكب تنظيميات شيوعية (خلابا ولجان) كنت فيها وخالها، عضواً او منظماً او قيادياً، صائحاً في بعض الفعاليات بأعلى أصوات الحرية في شوارع، البصرة، المدينة الطيبة وكنت حرّاً، صريحاً، في ساعات اجتماعاتي حولها.

كانت أنفاسي السحرية، بالحالتين، مكبوتة بالقمع البوليسي العراقي ويسجونهم المظلمة، عدا فترات قليلة تصاعدت فيها انفاس الحرية والديمقراطية بعيد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨، بالرغم من ان اساليبها لم تكن متكاملة إذا لم أقل ان نصفها كان شكلياً ونصفها الآخر كان بالياً. كان قد تصاعد حب الحرية للمرة الصادقة الأولى بعد سماع البيان الاول لثورة تموز لأنه احتوى كلاماً قليلاً، لكن بنغمة عذبة، هدفها انتزاع الغمّة الرهيبة الجائحة فوق صدور الشعب العراقي. هي نفس النغمة المتكررة، سرّاً، يصدر أعضاء الأحزاب الوطنية والجمعيات المدنية والمنظمات الاجتماعية.

مع الأسف، سرعان ما خابت آمال الشيوعيين و اكثرية المواطنين، إذ لم تمض ساعات او ايام او أسابيع على قيام الثورة، حتى صارت بأفعال بعثية - ناصرية سلسلة سريعة من خلاصات تطبيقات عاجنية - حيوانية كأنها خارجة توأ من حديقة الحيوان القومية المصوّقة من خارج البلاد العراقية الى داخلها: ما مما أدى الى كارثة مهلكة غير محتملة تزايدت احتمالاتها يوماً فيوم و تراكتت صدمات نيازكها الضخمة مع تصارع قبضتين رئيسيتين، قويتين، من داخل هيئة قيادة الثورة، القوة الأولى كانت متجسدة بتنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق و القوة الثانية تجسدت في التنظيمات القومية - الناصرية و هي متعددة و متنوعة الأهداف، كانت هاتان القوتان قد مهدتا لتدمير الثورة و الثوريين الحقيقيين لتظل الثورة مجرد إحساس في اعماق المواطنين و منهم الشيوعيون. كما اهتمت بتعذيب الثورة بالمخبر من الاختلاف والانقسام المتجاوب صاهما، الاول

والرئيسي، في داخل المجتمع العراقي وحول الحزب الشيوعي بالذات. شاع النناء على الشيوعيين، اول الامر، ثم أشاعت القوى المناوئة للشيوعية الجزع من جميع سياسة الحزب الشيوعي، حتى صارت (الشيوعية) في الوطن العراقي محنة كبيرة لا يؤمل من ورائها غير الموت او السجن، خاصة بعد حالات انفصل فيها كيان الحزب الشيوعي العراقي عن غلالة دمه الحقيقي، أراد اعداؤه ان يرتكب نضبه على ساحل النضال اليومي الصعب، ظناً منهم أنهم قادرون على اجتذاب الحزب الشيوعي الى ممرات خالية من الضياء الماركسي، أو انهم أرادوا اعاقه انتاجه، هنا وهناك، في حصاده السياسي و التنظيمي، حين اقبل الزيد الحاكم السود من انقلاب 8 شباط 1963 حيث تجسدت بطولته الصمود الشيوعي العظمي في (قصر النهاية) بتويجات التضحية النموذجية، المقدمة من سلام عادل و محمد صالح العلي و جمال الحيدري و عبد الجبار وهيبي و غيرهم كثيرون لشكمتل بها، نموذجية صعود (فهد) و (حازم) و (سارم) الى اعواد المشائق، عام 1949، صائغين أرقى اشكال مضامين الشعر الشيوعي المقاوم. حتى ذهبت الحالة التسعة النابعية من مستنقعات الانقلاب الأسود في شباط 1963 الى زبالة التاريخ حين عبر سلام عادل ورفاقه عن نقاوة الورد الشيوعي و رائحته الفواحة خلال فرصة اللحظة الحرجة المرتفعة بتضحية كواكب شيوعية أصبح تشكيلها الأساسي كوكباً سياراً، في مساوات النضال الشعبي بكل مكان في العالم المتطلع الى واحد من مصادر النضال الوطني لتحرير نضال الأوطان السيارة نحو توليد الغلاف الكثيف، لحماية التزيكات ذات الأسماء المرتفعة، الان مع الزمان وستمعنا الشيوعية في العالم كله سلسلة متعددة الاشكال من توظيف تضحية الحياة من اجل شناسيل الشيوعية كي تظل مرتفعة ومتطورة بتعاقبها المؤلف من اجل ان يكون الكوكب الشيوعي و جميع ما بوسط الشناشيل الشيوعي المرتقي ببقائه الابدي و بتجاربه المعرفية.

منذ ذلك اليوم، حتى اليوم، أوغلت الشيوعية العراقية مؤها في قلوب الكثيرين من أبناء الشعب، لإنقاذ البذرة الوطنية، التي غرسها في مدينة البصرة والعراق، كله، اجداداً وأبائاً عظاماً، خرجوا من غمار الصراع الطبقي والاجتماعي، لينبروا دروب الشيوعيين، الملتزمين بوظيفة الدفاع عن حقوق الشعب وليكونوا فرسان الكفاح من أجل ان تتحقق أرواحهم، المرفوعة على راية، لا تهزها اية رياح مهما كان سوادها حالكاً، راية وطن حر وشعب سعيد، حتى لو غدا طريق الشيوعية العراقية ليس سهلاً. لقد سبر وطنيون عراقيون بصورة مباشرة، ان مركز الشيوعية هو المناطق السكانية الفقيرة، أنها منظومة واعية تضم الواعين من الكرات الوطنية البلورية الثقافية الشفافة تشتمل على كواكب خاضعة لرادار النور و التنوير من أمثال شاكر محمود و علي العضب و عائدة ياسين و هادي طعمة و فريال الاسدي و محمد جواد القرشي و شاكر محمد الجيدر و عبد الهادي إبراهيم و جاسم محمد المطير و فيصل

الحجاج و محمد خضير و محمود عبد الوهاب و عبد الحميد ناصر و محمد عبود و كاظم الحجاج ونورية عباس وقاسم حنون و بهاء مانع شياع و فؤاد سالم و عبد اللطيف الشواف و عبد الواحد عزيز و الدكتور فيصل السامر و عبد الله رشيد و كريم حسين و عباس الفياض و نصيف الحجاج .. كل هؤلاء وآلاف غيرهم ان حسموا امرهم اذ لم يظلوا متمسكين بالماضي بل أصبحوا قادرين على النظر الى المستقبل والوصول، بدقة مذهلة، الى الحركة البلورية الشيوعية العالمية الأقرب اليها مهادتها وادواتها واصواتها الرنانة لتستبين طريق الشيوعية الصحيح التي سادت في حركتها الناجحة بأرض الفقراء والكادحين مندفعين، جميعاً، الى طريق الشيوعية الدائر حول مركزية الفكر المعاصر، تماماً كما فعل كوبرنيكوس و جاليليو بوضع الشمس في المركز بينما الكواكب بما فيها كوكب الأرض، يدور حولها. ان الشيوعية بالوقت الحالي هي في مركز الكون وكل الأفكار بما فيها الأفكار البورجوازية محصورة في مدار خاص وهم يخشون ان يصبح الشيوعيون قادرين على الوصول الى بناء أنظمة سياسية - اجتماعية - اقتصادية أخرى ليست مماثلة الى الاتحاد السوفييتي و لا تتوق الى امتيازات الفاسدين من أمثال القادة الشيوعيين الرومان و لا يعودون الى التمسك ببقاء قادة شيوعيين آخرين لفقدان منتهتهم الأول و عوالم أخرى باحثة فيها عن الحقيقة المجردة و ناظرة الى جميع الناس نظرة واحدة باعتبارهم بشراً سواء بسواء وقادرة، من جديد، على تقرير و حسم نوع المنظومة الشيوعية الجديدة، التي سيبنيها الشيوعيون الجدد.

استطاع كل هؤلاء من الذين أوردت أسماءهم وآلاف غيرهم ان ينجحوا في تحقيق ترداد عراقي بإشارات عن الفكر الماركسي الذي أطلقه كارل ماركس وفريدريك انجلز في مدينة صغيرة بمدينة البصرة بواسطة تابعين له ومطورين أن يكون جزئياته المماثلة لمعايير وعادات من سبقوهم او انهم يطبقون فعلياً ثقافات مختلفة وعادات مألوقة ومختلفة لكن بتطبيقات من يعرف مركز العالم ومنظوره الفكري المتعدد الاشكال. تظل عيون الشيوعي مشدودة خيوطها، كلها، خلال مرحلة التطبيق إلى النور و الهواء، وما بينهما من أول جنبهما، لأنه مشغول بالأرض، و الوطن. من اول انهما تعلم أن يكون، عاملاً مواصلاً تدفق مساراته بصمت و بلا صمت، مؤمناً : ان مبادئ الشيوعية وأقلامها الماركسية، حافلة بالنور و الهواء إلى الأبد و متزامية مع التاريخ الإنساني إلى الأبد لأنها تظل قادرة على ان تستبين بتلسكوب جاليليو لاستكشاف وجه الأرض بالضبط في مجرة درب التبانة. كما استكشاف طبيعة المجتمعات و دور الناس فيها على ضوء مداولات فلسفة (تعدد العوالم) و (علماء الاجتماع الماركسيين فيها، بدون خطأ، خاصة و يقال ان عمر الكون الذي نحن فيه يزيد على بعض مليارات من السنين .

بصرة لاهيا في 1 كانون الثاني 2020

مشاركة النساء والفتيات في الشأن العام - دراسة استطلاعية

عرض: شميران مروك

وأياً تشجيع النساء على العمل التطوعي وبالأخص في مجال التعليم للطالبات. مهم جدا إيجاد الفضاءات الثقافية لبلورة ثقافة نسوية عراقية هادئة ومتناغمة مع الشرائح المجتمعية العراقية وتطوير الهوية النسوية عبر برامج لبناء الوعي بالذات والقدرة على التعبير عن تلك الهوية وتطوير الحملات المدافعة عن مشاركة المرأة والضغط الإيجابي مقابل فقط العمل على التشكي ونشر المظالم، وتطوير الأجندة السياسية لحركة نسوية عراقية ووضع نظريات العمل وخرائط الطريق لبلوغ الغايات. مهم جدا عملية التعاطي مع حركة الاحتجاج والحراك السلمي والقضايا الوطنية والمتعلقة بالسلم المجتمعي والمكونات المجتمعية.

ومن خلال العمل البحثي أوصت الدراسة بالعمل على اعداد مكتبة متخصصة بقضايا المرأة والحركة النسوية في العراق يتم نشر محتواها على الانترنت اضافة إلى تخصيص مكتبات حقيقية في كل مدن العراق كأن تكون ضمن المنظمات النسوية أو بالمشاركة مع بعض المؤسسات غير الربحية أو مؤسسات الدولة ذات الصلة وتستقطب الفتيات والنساء بالأنشطة والتدريب والدوات الثقافية.

تعبّر عن مصطلح المشاركة في الشأن العام، وقدمت أيضا المقترحات وبرامج العمل للمجتمع المدني اضافة إلى المقابلات الميدانية مع الشابات والفتيات حول تعزيز المشاركة في الشأن العام. وقدمت الدراسة تحليلا للحوارات والمقابلات الميدانية لشريحة الناشطات وشريحة النساء والفتيات، فهناك اشكاليات عديدة في الفهم المجتمعي تجاه المرأة وقضايا المرأة المتعلقة بالمشاركة بالشأن العام، وتمت الاشارة أيضا إلى مساحات العمل المجتمعية التي ينبغي التركيز عليها مع التأكيد أن هذا الجانب يبقى مدار البحث والتفكير وهو ما أوصى به البحث للعمل على تطوير تلك الدراسات حول مشاركة المرأة في الحراك في تشرين 2019. وقدمت عددا من التوصيات منها تشجيع التعليم وخلق بيئة آمنة عبر التعليم وتشجيع المواهب الأدبية والعلمية والعملية وتشجيع العمل الريادي للفتيات والمشاريع الصغيرة وتوفير المساحات الرقمية لنشر الوعي والتواصل والتدريب والتشبيك مع تشجيع الناشطات الرقميات في تلك البيئة، وأهم ما تحتاجه هذه البيئة صور وقصص النجاحات للنساء والفتيات، وأخطر شيء يصل هذه البيئة هو صور الانتهاكات.



التميز بمكانة اذهلت كثير من النشطاء والمشتغلين في المجتمع المدني، كما وتلمس التأييد الذي حظيت به مشاركة المرأة، كما واستفرت تلك المشاركة الفاعلة شرائح بالعدد منها. تمت الإشارة إلى العوامل التي تعوق مشاركة الفتيات والشابات والمساحات التي

”مشاركة النساء والفتيات في الشأن العام دراسة استطلاعية“ لرابطة المرأة العراقية شارك في انجازها مجموعة من الباحثين وبدعم من منظمة المرأة للمرأة السويدية صدرت مؤخرا عن دار الرواد المزدهرة في 154 صفحة من القطع المتوسط والدراسة جزء من مشروع (تمكينها تعايش وسلام).

التي ترأسها نساء كنوع من المشاركة في الشأن العام. وايضا تطرقت الدراسة إلى مشاركة النساء والفتيات في الفضاء الرقمي. أما الفصل الثاني فقد تناول موضوع مشاركة المرأة في الشأن العام والحراك النسوي والحراك الاحتجاجي كدراسة ميدانية. موضحا أن مشاركة المرأة في الشأن العام لا زالت ضعيفة ولا زال الفضاء العام رجاليا لا يحظى باهتمام النساء إلا بنسبة ضعيفة، وسلط الضوء في هذا المحور على التغيرات الحاصلة لمشاركة النساء والفتيات في الشأن العام وخصوصا بعد أحداث انتفاضة تشرين 2020 حيث شهدت مشاركة متعددة الأدوار للنساء في الشأن العام وكانت من

تتضمن الدراسة بالإضافة إلى المقدمة التي احتوت على فكرة البحث والأهداف والمنهجية، فصلين، تطرق الأول إلى الإطار المفاهيمي حيث يوضح المفاهيم الأربعة التي هي أساس البحث: المشاركة للمرأة، الحياة العامة أو الشأن العام، العوامل التي تعزز تلك المشاركة، والنسوية أو الحركات النسوية في العراق. ومحور قراءة في القرارات الأممية 1325، 2250 بغية دراسة الأدوات التي يوفرها القراران ومحور مشاركة النساء في تشكيل وقيادة المنظمات غير الحكومية: منظمات نسائية معنية بقضايا النساء والمتعددة ومشاركة المرأة في الشأن العام والمنظمات

Republic of Iraq
Ministry of oil
North Refineries Company



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة مصافي الشمال / مصرفي الصمود (ش.ع)

اعلان مناقصة استيرادية عامة

Advertisement of public Foreign Bid

تعلن شركة مصافي الشمال (ش.ع) احدي تشكيلات وزارة النفط عن المناقصة العامة الاستيرادية المرقمة (97200055)، المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة موقع الشركة الكائن في محافظة صلاح الدين/ قضاء بيجي/ الاستعلامات الخارجية/ لجنة فتح العطاءات لاستلام نسخة من جدول المواصفات والوثائق المطلوبة مقابل مبلغ قدره (100,000) فقط مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد الا في حال الغائها او تغيير أسلوب تنفيذها، ويتم تسليم العطاءات قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق 2021/4/25، وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة او الحظر ويتحمل من تحال بعهدته المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية.

Northern Refineries Company, one of the formations of the Iraqi Ministry of Oil, announces the general import tender (97200055), the details of which are listed below. Those wishing to participate who have the legal conditions must review our company website located in Salah al-Din - Baiji- External inquiries - Bid Opening Committee to receive a copy From the table of specifications and required documents for an amount of (100,000) only one hundred thousand Iraqi dinars, which are not refundable except in the event of canceling the tender or changing the method of its execution, the bids should be delivered before One o'clock PM. On Sunday (25/4/2021) and in case the a/m. closing day was An official holiday, so the closing date shall be on the first official working day following the date of the holiday or the ban, and whoever is entrusted with the tender shall bear the fees for publishing the advertisement and the legal fees

Bid No.	97200055	٩٧٢٠٠٠٥٥	رقم المناقصة
Subject	Supply (Firefighting vehicle)	تجهيز (سيارات إطفاء)	الموضوع
Required Documents	1- Identification Chamber of Commerce. 2- Taxation ID including Taxation Number. 3- Company Registration documents.	١- هوية الغرف التجارية او الشركات او المكاتب المتخصصة ٢- هوية ضريبية تتضمن الرقم الضريبي. ٣- أوراق تأسيس الشركة.	الوثائق المطلوبة
Number of Times	First time .	المررة الاولى	عدد مرات الإعلان
Estimated Cost	(5.250.000 \$) Five million two hundred fifty thousand US dollars.	خمسة ملايين ومئتان وخمسون الف دولار امريكي	الكلفة التخمينية
Delivery time	One year	سنة واحدة	مدة التجهيز
Type of budget	Operational Budget	الميزانية التشغيلية	نوع الموازنة
Initial insurance	(5,250) Five thousand two hundred fifty US Dollars	(٥,٢٥٠) خمسة آلاف ومئتان وخمسون دولار امريكي	التأمينات الاولية

* يمكن الاطلاع على كافة (الوثائق المطلوب ارفاقها مع العطاء والشروط التعاقدية)، من خلال الرجوع الى التعليمات الخاصة بمقدمي العطاءات لعقود تجهيز السلع الخاصة وضمن مرفقات المناقصة أعلاه على موقع شركتنا على الانترنت <https://nrc.oil.gov.iq>

To access information on (required documents and contractual conditions) by reviewing the (Special Instructions for Bidders) of Bid's documents A/M which posted on our website : <https://nrc.oil.gov.iq>

قاسم عبدالرحمن حسين
المدير العام / رئيس مجلس الادارة

الرياضة العراقية في خطر

صراع المصالح والحزبية الضيقة دمر الرياضة وضيّعها (2)

منعم جابر

وفعلا بدأت الأحزاب تتدخل في القطاع الرياضي، حيث وجدنا البعض من غير المختصين بالشأن الرياضي يقودون مفاصل الرياضة او اتحادات رياضية دون معرفة وعلم بالشأن الرياضي، وبسبب هذا الغياب وجدنا ان الألعاب قد تراجعت بشكل خطير.

الخلافات ما بين وزارة الشباب والاولمبية

منذ التغيير عام 2003 وحتى الساعة تواصلت الخلافات ما بين المؤسستين الرياضييتين وزارة الشباب واللجنة الأولمبية الوطنية، وكان الخلاف هو استمرار للخلافات ما قبل التغيير الا انها كانت مخفية بسبب بطش النظام وسطوة الدكتاتورية على مفاصل الحياة، واشتدت الخلافات ما بين الاتحادات الرياضية، ما بين مؤيد ومعارض لهذه الكتلة او تلك، وقد استمر هذا الحال منذ التغيير، ولكن لو كان مرشحو الأندية الرياضية والاتحادات من المختصين والاكاديميين لما حصل كل ذلك، وهيمت الطائفة والائتية والعشائرية والقومية فاصبحت الرياضة بلا أعمدة ولا أسس رياضية. نعم، من الممكن للأحزاب ان ترشح

مختصين وكفاءات الى المواقع الرياضية لانهم قادرين على ادارتها وقيادتها والارتقاء بها.

الفساد والتلاعب في المؤسسات الرياضية

ان اعتماد الطائفية والولاءات الحزبية دفع بغير الكفاءات لقيادة المواقع الحساسة وبالتالي أصبحت المؤسسات الرياضية (نادية رياضية واتحادات ولجنة اولمبية) نهباً لغير المختصين والطارئين من الانتهازيين وقناصي الفرض، وصار التلاعب بأموال الأندية الرياضية وسرقتها، لا سيما عندما كان سعر برمبل النفط اكثر من 100 دولار، وكذا الحال في الاتحادات الرياضية المركزية التي كانت اليفرات والمشاركات دون حساب وتوجيه.

اما أيام بناء الملاعب والمنشآت الرياضية فكانت العمولات من المقاولين بلا حساب او خوف، إضافة الى ضياع المصلحة العامة، وكان للقضاء العراقي دوراً في كشف تجاوزات أعضاء الاتحادات والأندية الرياضية في التلاعب بالمبالغ المصروفة والقوائم المقدمة، ونقول باختصار ان كل الاتحادات الرياضية واللجنة

الأولمبية وجميع الأندية الرياضية مقسومة هيبتها الإدارية على نفسها وكل يحمل الطرف الآخر الفساد والتلاعب بالاموال، ولنا في انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية والتي جرت قبل أسابيع في اللجنة الأولمبية الدولية ضد بعض الفائزين لان لديهم قيود جنائية وهناك اعتراضات على بعضهم، فكان قرار اللجنة الأولمبية الدولية بإلغاء الانتخابات وعدم شرعيتها، وتم تشكيل لجنة مؤقتة لادارة عمل الأولمبية العراقية لحين إعادة الانتخابات. وكان الكثير من المرشحين من رؤساء الاتحادات لديهم قيود جنائية ومواعيد محاكمات بسبب الفساد، الامر الذي يتطلب وضع حلول لهذه الحالة وتخليص الأعضاء من المتلاعبين والفاستدين، ونخص بالذكر من أعضاء الاتحادات المركزية لانهم قادة الرياضة وزعمائها ومسؤولي الأندية الذين يمثلون قلب الرياضة العراقية. هذه مجموعة أفكار وملاحظات ذكرتها على عجلة أتمنى ان يساهم البعض من الاكاديميين الرياضيين لاشباعها من اجل المصلحة العامة. ولنا عودة.

كنا قد تحدثنا في الحلقة الأولى عن مشاكل الواقع الرياضي حيث تميز هذا الواقع بصفات ثلاثة قاتلة، فقد ظلت الرياضة بلا فلسفة واضحة ولا سياسة إضافة الى الجهة التي تقودها، هل هي وزارة الشباب ام اللجنة الأولمبية وكان الامر المهم هو غياب القوانين التي تحكم المؤسسات الرياضية وبهذا برزت الصراعات والخلافات كل يغني على ليله مما جعل الرياضة مفتتسة من الجميع كل يسعى لتحقيق مصالحه على حساب الأطراف الأخرى.

وهنا أضيفت مشاكل جديدة حيث غزتها الحزبية الضيقة والطائفية المقيتة واصابت الرياضة بأمراض جديدة كان للمحتل دور كبير في زراعتها وتمييتها.

تدخل الحزبية في الرياضة جنت عليها

مع بداية التغيير في 2003 بدأت ملامح الاصطفافات الحزبية وبدأت طموحات البعض ورغباتهم في اختيار هذا الحزب او ذاك وإعلان ولاؤه له دون الأحزاب الأخرى، وبدأت نغمة الطائفية تغلب في القطاع

الرياضي وتسيطر عليه واصبح توزيع الوظائف المهمة والمواقع، ليس على أساس الكفاءة، بل أساس الطائفة والقومية دون غيرها، وهكذا تحولت الهوية الوطنية التي يفترض ان تجمع العراقيين وتشد من وحدتهم الى هوية ثانوية.

قرن على تأسيس الدولة العراقية

أحداث مهدت لتأسيس الدولة العراقية في 1921

«الاحتلال البريطاني 1914»

(2)

د. عبد الحسين صالح الطائي



خطت بريطانيا للسيطرة على العراق، منذ القرن السابع عشر، لما تخر به أرضه من خيرات، فضلاً عن أن منطقة الخليج كانت تمثل مركزاً إستراتيجياً وإقتصادياً وسياسياً كبيراً. وليس من الصدفة أن أسست شركة الهند الشرقية في 1643م أول معمل لها في البصرة، وفي 1763 أصبحت البصرة سوقاً تجارياً نشطاً لبريطانيا. وبعد ذلك خطت بريطانيا خطوة جديدة ضمن مخططاتها، فعينت مندوباً دائماً لها في البصرة في 1798، الذي ساهم بإعطاء دراسات تفصيلية عن المنطقة. حصلت بريطانيا على تقارير مهمة، من ضابط الإستخبارات الشهير لورنس، الذي أرسل للعراق قبل 1911، وتقارير غيرتود بيل (Gertrude Bell)، التي لعبت دوراً هاماً في تدعيم الإحتلال البريطاني. كان الدافع الأكبر لإحتلال العراق هو إكتشاف النفط في منطقة عبادان، بالإضافة إلى الموقع الجغرافي والمصالح الإقتصادية، التي تتمثل بوفرة المواد الأولية الرخيصة.

عندما اندلعت الحرب في أوروبا وائل آب 1914، أعلنت الدولة العثمانية الحياد تجاه الدول المتحاربة، وأعلنت حالة النفير العام بحجة المحافظة على حيادها. حالة النفير ضربت الحياة التجارية في كل أرجاء الدولة العثمانية وتضررت كل فروع الحياة الإقتصادية. كانت الحكومة مترددة في قرار دخول الحرب، إنقسم رجال الدولة إلى فريقين، أحدهما يدعو إلى الحياد، والآخر يدعو إلى دخول الحرب إلى جانب ألمانيا. وكان الحسم لدعاة التحالف مع ألمانيا. وتم إعلان فتوى الجهاد من شيخ الإسلام "خبري أفندي" في 1914/ 11/ 07، وأيدها السلطان خليفة المسلمين من أجل الدفاع عن الدولة العثمانية. وبدأت حركة الجهاد في العراق في 1914/ 11/ 09.

هيمنت بريطانيا على منطقة الخليج، وبتاريخ 16/ 10/ 1914، تحركت من الهند قافلة من البواخر تقل حملة بريطانية بقيادة الجنرال "ديلامين" متجهة نحو الخليج العربي. كانت الأوامر بالذهاب لحماية مصافي النفط وأبوابه في عبادان، وإستعداداً لإحتلال البصرة. شكل نشوب الحرب العالمية الأولى بداية عهد جديد في تاريخ العالم، لأنها غيرت خارطة أوروبا تغييراً كبيراً. أما أهم حدث في الشرق الأوسط هو قيام الثورة العربية في الحجاز التي تُعد ضربة قوية للدولة العثمانية وحلفائها.

بدأت مرحلة التنفيذ الفعلي للسيطرة على العراق بعد إعلان الحرب بأيام، بدأ الهجوم على الفاو بتاريخ 06/ 11/ 1914، وتم إحتلالها بدون صعوبة. وفي 14 نوفمبر وصلت سبع عشرة باخرة محملة بالجنود البريطانيين، فتكونت فرقة عسكرية كاملة. حدثت معارك بين القوات البريطانية والعشائر العراقية تساندها القوات التركية، أشهرها معركة "كوت الزين"، على الشاطئ

والسليبي، هناك إستفحال لقيم العصبية والغزو والنهب والأتاوة والثأر، ومن الجانب الآخر قيم الضيافة والنخوة. لقد عاش المجتمع العراقي طيلة العهد العثماني في فترة مظلمة من الناحية الحضارية، لأن ما كان بهم الحكومة المركزية هو جباية الضرائب، وتركت الناس يفعلون بأنفسهم ما يشاؤون، فشاعت بينهم المعارك القبيلة والغزو والنهب وقطع الطرق والثأر، فاضطروا إلى التمسك بالعصبية والقيم البدوية لكي يحافظوا على أرواحهم وأموالهم.

المراجع:

- د. علي الوردي: لمحات إجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج4، ج5، ج6، دار كوفان للنشر، لندن 1992.
- د. عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج4.
- نجدة فتحي صفوة: الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، المجلد الثاني، دار الساق، لندن 1996.
- أحمد عطية الله: القاموس السياسي، دار النهضة العربية، ط4، القاهرة 1980.
- الموسوعة العربية العالمية، العدد 16، ط 2، مؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض 1999.
- موسوعة ويكيبيديا.

أكاديمي عراقي مقيم في بريطانيا

على أن الحرب العالمية الأولى قد اديرت في الغالب بطريقة تخطيطية ولكن إدارة حرب العراق كانت أشد تخطيطاً، فقد كانت تستفيد من أخطائها في الجبهات الأخرى، أما في جبهة العراق فكانت تنتقل من غلطة إلى أخرى. خسرت بريطانيا في حرب العراق نحو مائة ألف رجل بين قتل وجرح، وعندما إنتهت الحرب وقف " أندرو بونار لو" (Andrew Bonar Law) في مجلس العموم البريطاني قائلاً: "أتمنى لو أننا لم نكن قد ذهبنا إلى العراق أصلاً".

لم يطق الشعب الاستمرار على تحمل المهانة، أخذ الوعي القومي في تلك الفترة يأخذ طريقه إلى المثقفين والضباط العرب الذين كانوا في الجيش العثماني، فتكونت الجمعيات السرية. كل هذه الأمور أدت إلى إنتفاضة شعبية في العراق بلغت أوجها بثورة العشرين. التي أبدى فيها العراقيون من البسالة ما جعل الإحتلال البريطاني يحسب لهم ألف حساب. وفعلاً غيرت بريطانيا من سياستها الرامية إلى ضم العراق إلى إدارتها في الهند، وتقديم بعض التنازلات، منها إقامة حكومة مؤقتة، غايتها الأساسية العمل على تهيئة الأجواء لتشكيل مجلس نيابي منتخب لسن الدستور.

الأحداث التي وقعت في العراق خلال الحرب العالمية الأولى أعطتنا دروساً قيمة، كشفت عن خفايا مجتمعنا العراقي، التي قد تساعدنا في فهم المراحل اللاحقة. أهم صفة بارزة سيادة القيم البدوية بشقيها الإيجابي

الأحداث في العراق والهزائم العثمانية في الشام والحجاز واليمن، وجبهات القتال في أوروبا، دفع الحلفاء والدولة العثمانية إلى عقد هدنة "موردوس"، التي تضمنت إنسحاب الجيوش العثمانية من مواقع القتال في العراق، وبذلك لم تعد للدولة العثمانية أي سلطة على العراق.

مارست سلطة الإحتلال كل أساليب الخداع بزرع الفتنة الطائفية، وترسيخ النهج العشائري وإحتواء الموجهين إليهم من "رجال الدين، الوعاظ، الخطباء، والشعراء، الأدباء". نجحوا في إجتذاب بعضهم بالوعود الوهمية، آخرها التصريح البريطاني الفرنسي بعد إنتهاء الحرب بتاريخ 1918/ 11/ 07. بأن الغاية التي يرمون إليها تحرير الشعوب التي رزحت تحت أعباء إستعباد الدولة العثمانية، وتأسيس حكومات وإدارات وطنية. ولكن عدم الإيفاء بالوعود زاد من حالة التذمر، وأثار الناس عليهم. ولما ثبتت وتوطدت أقدم سلطة الإحتلال أداروا ظهورهم للعراقيين، عاملوا أحرارهم وزعماءهم بكل قسوة وشدّة وفظاظة، وأمعنوا بالإستهانة بحقوق المواطنين وقرض الضرائب الثقيلة عليهم.

كانت أخطاء بريطانيا فظيعة في حربها في العراق. أكد د. علي الوردي، حسب رؤية الناقد العسكري البريطاني "باركر": "إن المؤرخين المعاصرين يكادون يجمعون

دور الفاشية في قطع المنعطفات الثورية

فرحان قاسم

الاستبداد والعنف والارهاب قديم في المجتمعات البشرية واخذ مديات اكبر في ظل التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية الاستغلالية، ولكننا حينما نتحدث عن الفاشية نتحدث عن مفهوم تاريخي ارتبط ظهوره بمرحلة الامبريالية. وهي ممارسة وسلوك قبل ان تكون ايدولوجيا ونظرية، والفاشيات تجاوزت جغرافية المكان وهي في جميع انحاء العالم مسميات لجوهر واحد.



اختلفت الباحثون حول ظاهرة الفاشية فمنهم من اعتبرها أداة ضاربة موعلة في الوحشية لتحقيق هيمنة راس المال في ظل الامبريالية، وهناك من عدها حركة رجعية مضادة للفكر الاشتراكي تستخدم الوسائل الأشد قمعية في التعامل مع الحركات الاشتراكية. اعتبر غرامشي الفاشية ظاهرة انتجت ظروف لم تستطع فيها الطبقتان البرجوازية والعمالة ايجاد حل حاسم لازمة المجتمع في لحظة ما بعد الحرب العالمية الأولى.

في اوروبا نشأت الفاشية كعقوبة عنيفة للحركة العمالية والنقابات وأحزاب اليسار، وتلقت الدعم من كبار الصناعيين، وملوك الاراضي، وتعاطف معها الكثير من القوى السياسية المحافظة في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ومن القوى الاقتصادية المهمة. وتم تصديرها للبلدان الطرفية من قبل حيتان الرأسمالية لمواجهة الحركات الثورية الجذرية. ان هدف الفاشيات القديمة والحديثة هو واحد رغم اختلاف الأزمنة والامكنة: قطع الطريق على ثورة شعبية وقمع الفكر الاشتراكي أحزابا ونقابات وحركات. تستخدم الفاشية وسيلتين لاخضاع المجتمعات لها وهما وسيلة القمع والعنف والإرهاب باقوى واشد أنواعها من عمليات اعتقال وتعذيب وخطف واغتيالات، ووسيلة القناع والخضوع والانضباط الذاتي. ولتحقيق ذلك استندت الى اكثر أساليب الخطاب ايدولوجي

والشعبي انحطاطا ورجعية وجعلت منه ركيزة أساسية في جهازها ايدولوجي والإعلامي لانها تعتبر الجماهير "عجينة طيبة" تصوغها وتقولها وفق وجهتها من خلال توظيف الدولة بكل ما تملك من أدوات عسكرية وإعلامية ومالية، وحولت المدارس والجامعات الى بور لصناعة جيل سطحي مهووس بعبادة الشخصية والتعصب القومي والاثني والطائفي والمذهبي وتقديس البربرية والإرادة العيياء والشوفينية العنصرية المتطرفة. وفي الممارسة السياسية تعتمد انكار الصراعات الداخلية وتوحيد عناصر الداخل حول كاريزما القائد، والدفاع عن العرق او الطائفة او المذهب لتزييف الوعي ونفي الصراعات والتمايزات الطبقة في الداخل وتوحيدها بالصد من عدو خارجي موجود او وهمي تصنعه بوسائلها المختلفة.

ان تحالفات الفاشية تعكس طبيعة ايدولوجيات التي تتبناها ارتباطا بالاهداف النهائية للفاشية. وهي تختلف باختلاف البلدان والبيئات التي نشأت فيها. تحالفت الفاشية في بلدان المركز الرأسمالية مع السلطة البرجوازية على أساس برنامج مشترك لمكافحة الشيوعية والخروج من الازمة الاقتصادية آنذاك، وسحبت معها في هذا التحالف جماهير غفيرة من البرجوازية الصغيرة ومن المهتمين والجنود العائدين من الحرب العاطلين واليائسين، وقطاعا من العمال ونقاباتهم التي تقاطعت

مع سياسات الحركة الاشتراكية، في إيطاليا دخل موسوليني فيها بتحالف مكشوف مع الحكومة حيث كان جنود الحكومة يرافقون العصابات الفاشية في الشوارع للهجوم على مقرات الشيوعيين وجرى تسليح هؤلاء من ترسانات الجيش والشرطة، واستخدمت الفاشية خليطا متناقضا من ايدولوجيات متناقضة "فشعارات التعاون الطبقي والهجوم على الرأسمالية تهدف الى جذب البرجوازيين الصغار والشعراء الاشتراكية تهدف جذب العمال والفلاحين الفقراء، وتهاجم الماركسية لارضاء البرجوازية، وتعتمد الفاشية على تحقير العقل، ونبد التقدم التاريخي للمجتمع، وخلق الاساطير".

وبدلا من قوات التدخل الأمريكية المباشرة لجأت الإدارة الأمريكية الى الانقلابات العسكرية الفاشية كثورة يوناني واجهضت ثورة مصدق في إيران عام 1953، ودعمت انقلاب شباط الفاشي في العراق عام 1963. واطاحت بالحكم الاصلاح في البرازيل عام 1964، و بحكم سوكارنو في اندونيسيا عام 1965، وكلفت الجزائر بينوشيت الفاشي للإطاحة بحكومة سلفادور اليندي في تشيلي عام 1973. وتميزت سياسة الممارسة للولايات المتحدة الأمريكية الخاصة بالبلدان الطرفية بخبطة من التكتيكات والاستراتيجيات التي تبدو متناقضة ومتناقضة أحيانا،

فمن سياسة الردع والاحتواء الى سياسة الهجوم الوقائي، ومن دعم الحكومات الدكتاتورية الفاشية الى نشر فط الحياة الأمريكية وتصدير الديمقراطية والليبرالية الجديدة على المقاس الأمريكي. ولتحقيق هيمنتها على البلدان الطرفية لا تتوانى عن استخدام اشد الأساليب الفاشية بضمنها الاحتلال العسكري المباشر مثلما جرى في العراق وأفغانستان واستخدام القوة العسكرية لاسقاط أنظمة حكم متقاطعة مع التوجه الأمريكي مثلما جرى في بنما.

حقق مشروع "الدولة الوطنية" الذي انتجته معاهدة سايكس بيكو بعد الحرب العالمية الأولى "نجاحا كبيرا" في تعميق تبعية الشرق الأوسط والمنطقة العربية برمتها الى مصالح المركز الرأسمالي عبر مجموعة من أنظمة الحكم التابعة التي مارست ابشع الأساليب الفاشية في قمع الحركات الشعبية التي تسعى الى التحرر الاقتصادي والسياسي. فليس غريبا ان يكون رد فعل تلك الأنظمة وبالتنسيق مع القوى الدولية والإقليمية تجاه انتفاضات الربيع العربي القمع والشوشية والانتفاخ لحرف تلك الانتفاضة عن أهدافها. فاستخدام الاخوان المسلمين في تونس بدلا لنظام بن علي، والاخوان ثم الجيش بدلا لحسني مبارك في مصر، واشغال الحرب الاهلية الطاحنة في سوريا واليمن، وما جرى في السودان بعد انتفاضتها الباسلة هو جزء من هذه اللوحة. وكان الهدف الأساسي من كل تلك

المصادر:

الفاشية - زهير الجزائري

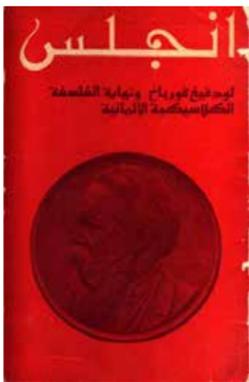
في الدكتاتورية - موريس دوفرجيه

الاشتراكية لعصر شكاك - رالف ميلبياند

نصوص جديدة بالقراءة

لودفيغ فيورباخ ونهاية

الفلسفة الكلاسيكية الألمانية



كتاب فلسفي لأجل أصدره عام 1886، لعب دوراً بارزاً في البرهنة على المادية الجدلية والتاريخية وتطويرهما. وقد الحق المؤلف بكتابه "الاطروحات عن فيورباخ" التي وضعها ماركس. وبدأ انجلز بتحويل جوهر الفلسفة الهيجلية والتناقضات الكامنة فيها. وبين أن الجدول الماركسي والجدول الهيجلي متعارضان. ويعطي انجلز تعريفاً كلاسيكياً للمسألة الأساسية في الفلسفة وجانبها الاثني. وفي نفس الوقت يعطي تعريفاً عاماً للمادية والمثالية، فيحلل آراء الماديين الإنكليز والفرنسيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر وآراء فيورباخ. وبعد أن يوضح انجلز الاختلاف الأساسي بين المادية الجدلية وكل الفلسفات السابقة عليها، يعرض في الجزء الأخير من كتابه، وفي صورة موجزة، المفهوم المادي للتاريخ. وهو يؤكد - وقد طور نظرية المادية التاريخية - الفكرة القائلة بأن البناء الفوقي مستقل نسبياً. وكان لهذا أهمية كبرى لنقد المادية الاقتصادية التي ظهرت في ذلك الوقت. وتحليل أنجلز لأسباب ومضمون وأهمية الثورة الجذرية التي صنعتها الماركسية في الفلسفة، وعرضه المبحث لجوهر المادية الجدلية والتاريخية يجعلان هذا الكتاب (الذي وضعه لينين على مستوى "بيان الحزب الشيوعي") كتاباً لا غنى عنه لدراسة أصل وتاريخ الأفكار الأساسية للفلسفة الماركسية.

اعداد: د. صالح ياسر

بحثاً عن نظام جديد

فريدة النقاش

مضت أكثر من ثلاثة عقود منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية. ولكن انحسرت في السنوات الأخيرة مظاهر الفرخ التي عمت الأوساط المناهضة للاشتراكية لأن البدائل التي جري طرحها لتحل محل الاشتراكية عجزت عن مواجهة المشكلات التي ترتبت على الانهيار، وأخذ العالم يبحث عن نظام جديد.



سميت آنذاك. وقد تكلمت بالنجاح الذي أنجزته ضد الاستعمار القديم، وأخذت تكافح ضد الاستعمار الجديد، ثم الضلع الثالث المتمثل في أحزاب الديمقراطية الاجتماعية في غرب أوروبا، وتعلقت آمال الشعوب بهذه المنظومة التي سرعان ما انهارت بدورها.

كذلك كانت آمال القوى الديمقراطية في العالم قد انعقدت على الإنجاز الكبير لأحزاب الديمقراطية الاجتماعية في شمال أوروبا بشكل خاص، وتفاءل بها الاشتراكيون في كل مكان لأنها تقدم حلاً للإشكالية الديمقراطية في ظل الاشتراكية. وهي الإشكالية التي لا تزال تشغل المفكرين الاشتراكيين.

وظلت تجربة "السويد" الاجتماعية الديمقراطية تشكل نقطة جذب ملهمة للقوى التقدمية والاشتراكية في العالم كله لزمن طويل لأنها قدمت حلاً عميقاً لمعضلة كانت قد واجهت الاشتراكيين في كل مكان واستخدمتها نقاد الاشتراكية باعتبارها مرضاً ملازماً للاشتراكية لا شفاء منه، ألا وهي تعصيب الديمقراطية.

وظلت تجربة السويد - وحدها - نقطة جذب للقوى التقدمية والاشتراكية في العالم كله لزمن طويل. ولذا كان تراجعها ثم انهيارها بدورها حادثاً مأساوياً فاجعاً بكل المعايير في سجل العمل الاشتراكي دعا الاشتراكيين في كل أنحاء العالم لمراجعة مسلماتهم المستقرة بحثاً عن أفق جديد.

قدمت مجلة "النوليفت ريفيو" بحثاً متعمقاً عن التجربة كتبه جوران ثيربورن بعنوان "غسق الديمقراطية الاجتماعية في السويد" ملخصاً للأزمة التي يواجهها كل من الفكر والممارسة للديمقراطية الاجتماعية على الصعيد العالمي.

توقف الباحث أمام الهزيمة الانتخابية للديمقراطيين الاجتماعيين في السويد رغم نجاحهم في الانتخابات. فبعد أن كانوا يحصلون على 45 في المائة من الأصوات تراجعت أصواتهم إلى 28.3 في المائة.

وكانت السويد قد أصبحت سيدة الديمقراطية الاجتماعية في العالم، إذ نجحت نجاحاً لافتاً في إجراء الإصلاحات وصولاً إلى التشغيل الكامل دون أي بطالة، واقتصاد مفتوح يتنافس على الصعيد العالمي، مع دولة رفاهية ومجتمع مساواة تطلعت إليه شعوب العالم، لكنه سرعان ما تعرض بدوره للأزمات.

ورغم أن الأزمة ضربت الجميع، فقد راكمت البشرية تراثاً عظيماً في ميدان البحث عن العدالة، وعن أفضل توزيع للثروات، بينما تعاطلت قوة الرجعية والمحافظين وتحالف كبار الرأسماليين حفاظاً على مصالحهم المهددة، واشتد الصراع على الجبهات كافة.

وكان الاشتراكيون قد اعتبروا انتصارهم نهائياً ولا رجعة فيه، ثم انخرطوا مجدداً في الصراع من أجل نظام جديد يتأسس على تراثهم العظيم الذي تجددت أفكاره، كما برزت أساليب وآليات جديدة في سياق هذا التجديد. وأصبح الوصول إلى القوى الشابة برواها الطازجة ومبادراتها المدهشة أحد الاهداف الرئيسية، بل وأخذ الفكر النظري حول الاشتراكية يراهن على إبداع هذه القوة الشابة في كل من ميدان الفكر النظري والممارسة العملية.

ويلفت النظر أن هناك الآن تنوعاً شديداً للثراء في ميدان الفكر النظري حول الاشتراكية بعد حالة اللامبالاة التي أصابت غالبية السياسيين والنشطاء حين تعاملوا مع الأفكار النظرية باعتبارها ترفاً تأملياً شائعاً بين المثقفين، وما أحوجنا الآن للتعرف بععم على هذا الجديد الذي تنتجه منظمات وعقول فذة انشغلت دائماً بمستقبل العدالة على كل المستويات وفي كل البلدان، لتكون مثل هذه المعرفة إحدى أدواتنا للولوج إلى المستقبل.

"الأهالي" - 10 آذار 2021

الدلفي وبخشي وساهرة سعيد / قصص



صدرت مؤخراً ثلاث مجاميع قصصية عراقية جديدة هي: "ذاكرة الطباشير" للقصص كامل الدلفي عن دار المحجة البيضاء- بيروت. و "سفر الألام" للروائي سالم بخشي عن فضاءات الفن- بغداد. و "عوامل السيدات" للقاصة ساهرة سعيد- عن دار ميزر- لندن.

الدلفي اصدر من قبل "طائر القصب" وبخشي اصدر "قال الشيخ، المخبر السري، إنانا والهباش" فيما أصدرت ساهرة سعيد اربع مجاميع قصصية.



t.althaqafu@gmail.com

قصة قصيرة

حفلة المساء

زعيم الطائي/ أمريكا- خاص*

بعد قليل ستجتمع حمامات آخر النهار فوق بنايات الصقوف الأخيرة، او فوق السلام و اغصان الاشجار المحيطة بالسور. بعد قليل سيعود الهدوء الى الحشائش المقصوصة والتربة المبللة. سيغادر الطلبة وهم يحملون الحقائب التي تركوها عند البوابة وقد انقضى العام، يغادرون الواحد تلو الآخر بصمت، بمسافات متفاوتة البعد، غير مرتبة، سيقان منفرجة، بنطلونات تكسر شمس الفراغ الاخضر الصامت، كأنها تريد اللحاق بعضها ببعض.

غادر الطلبة كل اثنين منهم معاً، منذ بداية اليوم، واستمع الى النواح اليائس لآخر الاوقات عند الصباح، او في الظهيرة او المساء.

من المحتمل انه قد شم رائحة المطر المحرقة اول الصبغ تلك الرائحة المنبعتة من ثيابها الوردية الملتصقة، ورأى لون الجدران خلف ساحة حديقة الكلية والتماثيل الساكنة، احنت رأسها الصغير وهمست: اردت ان تقول شيئاً، ماذا اردت ان تقول؟

في بعض الاحيان تريد ان تقول شيئاً فلانقلوه، ونقول شيئاً اخر لانريد ان نقوله.

هل حدث ان جلسا معا في الصباح؟

او وقت الظهيرة او في المساء؟ هل حدث ان تأملا نفسيهما تحت الشجرة المنفردة والظل الوحيد؟ هل تقابلا منذ زمن، او منذ وقت قصير؟ هل جلست الى جواره تتأمل شحوب وجهه تحت الضياء الرادك، او المساء العابر المتختر، هل نظرت اليه ووجهها ينفرج بابتسامة وتأملته عيناها بتوسل؟ هل اختفت تلك الابتسامة سرعياً والتصق هو بطرف المقعد الطويل رافعا بصره نحو ناحية اخرى محتميا بالظلال، هل اوشكت ان تقول له بصوت متعثر:

انت قلت شيئاً وانا قلت شيئاً، انت نسيت شيئاً وانا نسيت شيئاً. سوف تسرب الساعات بالوحشة، بحركتها التلقائية الهامسة، نصف راكضة ونصف نائمة، ساعات سائلة، ساعات كاذبة، ساعات مظلمة تنبض في قلب الصمت مختلطة بايقاع الزمن الموجه، ترى لماذا تلتفت الفتاة الصغيرة وتهمس حين تقول:

انا أسفة، انها أشياء لاستحق الذكر.

ربما قال الفتى:

ماذا كيف؟

قلت انها أشياء تافهة، ارجو ان لا يضايقك ذلك.

اجل انها لاستحق الذكر، ولكن ماهي تلك الأشياء؟

قالت الفتاة:

- لاكنني صريحة معك، لقد اغويتني كثيراً، حتى اذا مات وجهت نوك لم اجد شيئاً، لم تمارس شيئاً، واذلني عجزك، انت ايضا تريدني ان اكون سعيدة لكنني اشعر ان سعادتني تلتفظ انفاسها.

اطلقت أمة قصيرة، وخلال بضع ثوان، لمس كفها البضة فحمرت يدها

قراءة

علاوة وهبي / الجزائر/ خاص

من اهم الكتب التي قرأتها مؤخراً كتاب الصديق المسرحي المخرج - الباحث والناقد المتميز د. فاضل سوداني ، والكتاب عن العبقري ويليام شكسبير الذي يعد اهم كاتب مسرحي بعد عظماء الإغريق الأوائل . و على الرغم من مضي كل هذا الزمن فان نصوصه مازالت تعيش بيننا وفي كل مرة نكتشف خفاياها الفنية لأنها تعالج العديد من أوجه الحياة المختلفة ولهذا فإن قراءات شكسبير قد تعددت من مختلف نقاد العالم .

ان اعمال شكسبير الخالدة في كل مرة تجعلنا وكأننا نشاهدها او نقرأها لأول مرة لما فيها من عمق فني وفلسفي وفي كل مرة تقدم برؤية جديدة في مختلف مساح العالم قد تصدمك لكنها بالتأكيد تشعر بالمتعة .

يعد كتاب د. فاضل سوداني واحد من اهم الكتب التي كتبت من قبل نقاد عالميين وكذلك باحثون ونقاد من الوطن العربي ، ولهذا تمتعت به شخصياً وأعتبره من اجمل وامتع ما قرأت عن شكسبير لأنه تناول اعمال شكسبير المسرحية من جانب لم يسبق حسب علمي ان تناوله بالدراسة العميقة والتحليل التطبيقي ..

وقد يثير عنوان الكتاب (العنف والفوضى المنظمة في مسرح شكسبير) بعض الجدل والتساؤل مثل كيف يمكن ان تجتمع الفوضى مع التنظيم او كيف

عنف وفوضى شكسبيرية في رؤيا معاصرة



يمكن للفوضى ان تكون منظمة ؟ . وهو سؤال منطقي ولكن طرح ومعالجة الدكتور سوداني لفكر شكسبير المتشعب بين العنف والفوضى المنظمة كذلك كان منطقياً ومقنعاً ولقد عمد خلال صفحات كتابه الثلاثمائة ونيف الى الكشف عن جوانب هذا العنف وإرتباطه بالفوضى التي عالجهها شكسبير في جميع أعماله تقريباً وكذلك البرهنة علي انها فوضى منظمة ليس فقط في النصوص الشكسبيرية وإنما في العروض المسرحية لهذه النصوص .

في قراءة الجديدة هذه يتعد د. سوداني عن منهج القراءات السابقة ويعمد الي منهج مغاير لها بالاعتماد علي البصرية ويسميه (بالتحليل البصري) ، بمعنى أنه يقوم بقراءة النص الشكسبيرية ثم قراءة العرض المسرحي كما شاهده في المسارح المختلفة او الفرق العالمية التي عرضت في كوبنهاغن التي كان يتابعها .

وقد ركز بشكل خاص علي اكبر المآسي الشكسبيرية واكثرها جدلاً واعني مسرحية (هاملت) مثلا اذ افرد لها في كتابه الجزء الأكبر محللا النص المسرحي وتم تحليله كعرض فوق المسرح وتحليل رؤية المخرج او قراءة النص دراماتوجيا باحثا في كل كبيرة وصغيرة وما الجديد في هذه القراءة ليدلل من خلال ذلك علي العنف الموجود في ثنابا النص الشكسبيرية والفوضى المنظمة التي تتمتع الي جانب ذلك جماليات النص او العرض وكذلك لم يهمل مناقشة حتي الدراسات او

وقراءته لعروض مختلفة كان شاهدها في قلعة هلسنوبور بالدانمارك والتي ينظم فيها مهرجان خاص احتفاء بهاملت وكتابه تحت اسم (مهرجان هاملت الصيفي تقدم فيه مختلف عروض هاملت من مختلف الفرق المسرحية العالمية) وقد جعلنا هذا الكتاب نعيش معه هذه العروض بقراءته البصرية او التبصيرية فيحلل لنا مثلا أحد العروض المهمة لفرقة من ليتوانيا واخري من برمنجهام ثم فرقة المسرح الدنماركي الصغير عن عرض هاملت فقط معرجا علي استخدام الغروتيسك والتغريب احيانا والراوي ، ويتوقف قليلا عند عرض المخرج اوجين باربا عن هاملت دافعا بنا الي عالم هؤلاء المخرجين الذين قدم كل واحد منهم هاملت برؤية مختلفة عن الآخر وهذا يجعلنا نتمتع بثلاث عروض وثلاث رؤى مختلفة عن أهم الشخصيات الشكسبيرية القلقة .

لا يتردد المؤلف في الاستعانة بكل ما يخدم رؤيته لدراسة وتحليل اعمال شكسبير سعيا لاكتشاف العنف والفوضى فيها وكذلك فعل مع مسرحية (الملك لير) وحتى في مسرحيات شكسبير الكوميديا والأخرى المبنية على أهمية الحب وغيرها.

الكتاب.. قراءة جديدة وضعنا امام رؤيا جديدة مسرح شكسبير واكتشافات جديدة كانت خافية سابقا كما دلنا علي اعمال فنية من انواع اخري لها ارتباط باعمال شكسبير ويمكننا ان تزيد رؤيتنا وتعيننا علي قراءتها المتجددة .

نصان

للشاعر فنجنسو رومانويلو
ترجمها عن الايطالية: عبدالوهاب الدايني

1 - خرافة أنت

في نظرتك
تنعكس روجي
لايتوقف أبداً
تفكيري
ودون ان أحس
مبرات
صمت نفسي
.....
تكونين أنت....
جزئي من الحياة
نافورتي من ماء نقي
الفرح المحتوم
تكونت لأجلي
من الروح
ومن القلب
.....
كم من ابتسامات
كلمات طيبات
ولدن من جمالك
انت كل ذاك الذي
حلمت
تاملت
والذي الاله
قد خلقك
.....
ماكنت أفكر أبداً
أن العواطف
ستأخذ من شكل
مشاعر الأيدي التي
قد لامستها
لكن قبلة واحدة منك
تكفي للطرير سعيداً
في سماؤك

2 - ذكرى واحدة فقط

في ذهني ذكرى
واحدة فقط
مع ذلك فأنها
كانت ترعش
تقطع الهواء عن نفسي
.....
كم من المشاعر
في تلك الايام اوقفن القلب
خفيفة وفارغة
كان سعيداً
وهو يرتجف
مثل طفل
.....
كنت فحراً وعدباً
لكن قبلاتك الحلوة
كن نسما
بهجن روجي
مع ابتسامات صادقات
.....
كانت تكفي قبلة
سرقتها من الريح
المداعبة
التي تلامس القلب
وأنا كنت اطر
نحو السماء
سكران بالحب
.....
بقيتي نجمتي
المرصعة في بعض اجزاء من الكون
تؤرجحك الشمس
التي تدني
قلبي من بعيد
دون حب



إصدار

الثبات مع الثورة الأممية

عن "دار الفارابي للطباعة والنشر" في بيروت، صدر أخيراً كتاب بعنوان "الثبات مع الثورة الأممية"، من تأليف د. جورج حجار. يلقي الكتاب الضوء على موضوعات سياسية واجتماعية وفكرية معاصرة. ويتحدث عن "الانتفاضات الشعبية في مواجهة رأسمالية السوق"، "الاقليمية في مواجهة الأحادية القطبية"، "جبهة الشعوب في مواجهة العسكرية"، "الإنسانية في مواجهة رطانة التحول الديمقراطي" و"التحررية في مواجهة العبودية".

ليس مجرد كلام

بين الموازنة
وصرف الدولار!

عبد السادة البصري

ذات يوم حدثني أبي عن ثلاثة أخوة في قريتهم الغافية عند تخوم البحر، كانوا يمتلكون نصف أراضي القرية، اختلفوا في ما بينهم على آلية تقسيم حصصهم ليتولى كل واحد زراعة حصته بما يرغب، فظلوا بين شدّ وجذب ومدّ وجزر لمدة طويلة حتى بارت أرضهم ولم تفلح زراعتها، ما اضطرهم إلى بيعها بثمن بخس والرحيل إلى مركز المدينة للعمل كأجراء في احد المعامل!

تذكرت قصتهم رغم عجلتها، ونحن نسمع ونقرأ ونشاهد الخلافات والصراعات بين الكتل البرلمانية المهيمنة على رقاب العباد حول الموازنة، وما بين البرلمان ووزير المالية حول صرف الدولار، وكان كل واحد من هؤلاء من دولة معادية للأخرى، كل واحد منهم يريد أن يجرّ النار إلى رغيفه ضارباً عرض الحائط مصائر الناس جميعاً!

تساءلت: أي مواطن لا يرغب أن تكون عملة بلده أقوى وأعلى قيمة من غيرها؟! وأي مواطن لا يرغب أن يعيش أهله في بحوحة عيش رغيد وأمان وسعادة؟! وأي مواطن لا يرغب أن يكون اقتصاد بلده أعلى وأقوى اقتصاد في العالم؟! وأي مواطن لا يرغب أن يكون اقتصاد بلده أعلى وأقوى اقتصاد في العالم؟! وأي مواطن لا يرغب أن يكون اقتصاد بلده أعلى وأقوى اقتصاد في العالم؟! وأي مواطن لا يرغب أن يكون اقتصاد بلده أعلى وأقوى اقتصاد في العالم?!

والخلافات والصراعات لأجل المصالح الضيقة جداً لن تبني بلداً، بل ستؤول به إلى الخراب وتنزله في الحضيض!

كم من بلد فقير مادياً استطاع حكامه وسياسيوه أن يطوروه اقتصادياً وينخلصوا من الديون والأزمات؟! لماذا هذا التكاليف على المصالح الفئوية متناسين مصلحة شعب قوامه أكثر من 35 مليون نسمة، وتركه بين انتظار إقرار الموازنة والتفكير بمصروفه اليومي متقلّباً على جمر الأزمات؟! وأي مواطن لا يرغب أن يكون اقتصاد بلده أعلى وأقوى اقتصاد في العالم?!

لماذا هذا التهاون والاستهتار واللامبالاة بحياة أبناء البلد الذين ابتلوا منذ أكثر من نصف قرن بحكومات لا تعرف غير الحروب والدم والفساد من أجل الاحتفاظ بكراسي ستنخرها الأرض، وتلفظهم حتى الحفر الحقيرة إلى مزبلة التاريخ?!

مَنْ يُحِبُّ شعبه بشكل حقيقي، عليه أن يسعى إلى إبعاده بشتى الصور! ومَنْ يُحِبُّ شعبه ويشعر بالانتماء الحقيقي إليه، عليه أن يرمي كل المصالح الضيقة وراء ظهره، ويعمل بكل إخلاص ونزاهة ومجته من أجل رفع شأن بلده وناسه!

لا تتروكوا الناس تتقلب على جمر الأزمات المتزايدة والمتوالدة وانتم تبحثون عن سعادتم فقط، النظر في آلية صرف العملة وارتفاع قيمة العملة الوطنية أهم من كل شيء، وإقرار الموازنة في وقتها المناسب بدلا من الصراعات والتأخير وموازنة تصريف أعمال في كل مرة هما العمل الوطني الحقيقي في خدمة الوطن والناس دائماً.

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراقسلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

الموصل

رّسامون شباب يمحوون آثار داعش
بالرسوم الملونة

أيام حظر التجوال في الرسم، مؤكدة أن هذه الجدارية ليست الأولى التي ينجزونها، ولن تكون الأخيرة.

وتتحدث سارة عن غايتهم من الرسم على الجدران، فهي بالإضافة إلى كونها مبادرة لتجميل المدينة، وسيلة لقتل الملل والهروب من الواقع "الذي أصبح صعباً جداً".

وتقول: "اننا نقضي وقتنا في الرسم على الجدران، وفي نهاية المطاف نقدم شيئاً جميلاً للمجتمع، في وقت نحاول فيه أن نزرع الأمل في نفوسنا مثلما نزرع في نفوس الآخرين". وتؤكد سارة انه "سنواصل الرسم على الجدران.. نرسم الحياة التي نريدها لأنفسنا ونقدم الرسائل التي تستحق أن يقرأها الناس. فالعامل والكاسب ومن شغلته هموم الحياة ولقمة العيش، لا وقت لديه لزيارة المعارض الفنية، لذلك نحن ننقل المعارض إلى الشوارع العامة كي تكون تحت مرأى الجميع".

"الحياة باتت صعبة، واليأس يحيط بالناس اينما ذهبوا، لذلك نحن نحاول اليوم من خلال بعض الرسوم الملونة، غرس الابتسامة والأمل على وجوه الناس".

ثناء المارة أعظم جائزة

رسائل احمد، وهي رسامة متطوعة ضمن الفريق، تعرب عن سعادتها الكبيرة وهي ترى الناس يلتقطون الصور قرب رسومهم. وتقول أن "أعظم جائزة ممكن أن نحصل عليها لقاء عملنا الطوعي هذا، هي كلمة ثناء من المارة الذين يعجبون برسومنا. فهذه الكلمة تجعلنا نشعر بأن ما نقدمه يستحق منا الجهد والتعب والإنفاق".

وسيلة للهروب من الواقع

من جانبها، تقول سارة محمود، إحدى رسامات الفريق، أن فريقها يستثمر حتى

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



الراحل الرفيق عبد الحسين سلطان (أبو علي)... قارئ "طريق الشعب" الوفي ومراسلها الدائم وموزعها المتأبر في الشامية محافظة الديوانية. (انظر "مواصلة" في صفحة حياة الشعب).

في أحضان أهوار الجبايش
نساء ذي قار يحتفلن
بيومهن العالمي

الناصرية - طريق الشعب

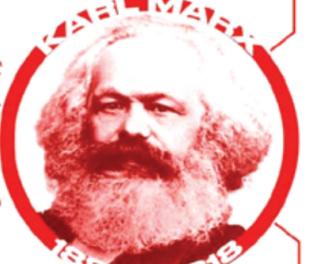
احتفى فرع رابطة المرأة العراقية في محافظة ذي قار، الاثنين الماضي، باليوم العالمي للمرأة 8 آذار، وذلك في سفرة سياحية إلى أهوار الجبايش، نظمتها في المناسبة. ووجهت الناشطات والرابطات المشاركات في السفرة، التهنئة إلى نساء العالم والعراق في عيدهن. وألقي في سياق السفرة التي شهدت جولة سياحية وفعاليات ثقافية وفلكلورية مختلفة، بيان الرابطة الصادر في المناسبة.

14 آذار ذكرى وفاة كارل ماركس

اطروخته للدكتوراه حول المادية الإغريقية (1841)
نقد فلسفة هيغل في الحق (1843)
حول المسألة اليهودية (1843)
مخطوطات باريس الفلسفية والاقتصادية (1844)
العائلة المقدسة (1845)
اطروحات حول فويرباخ (1845)
الأيديولوجيا الألمانية (1846)
بؤس الفلسفة (1847)
البيان الشيوعي (1848)
العمل المأجور والراسمال (1849)
الصراعات الطبيعية في فرنسا (1850)
البرومير الثامن عشر لويس بوناپرت (1852)
الفرودونريسا (1857)
اسهام صوب نقد الاقتصاد السياسي (1859)
نظريات فانض القيمة (1863)
الراسمال . المجلد الثالث (1865)
الاجور والسعر والربح (1865)
الراسمال . المجلد الاول (1867)
الراسمال . المجلد الثاني (1867)
الخطاب الافتتاحي للرابطة الأممية للعمل وقواعدها (1864)
الحرب الإملية في فرنسا (1871)
تطبيقات على كتاب باكونين "الدولية والفضى" (1875)
تعميم إلى قادة الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني (1879)
رسالة إلى فيرا زانوتش (1881)
توطئة للطبعة الروسية الثانية للبيان الشيوعي (1882)

مؤسس رابطة الشيوعيين 1847
مؤسس الاممية الاولى 1864

أهم مولفاته

فيلسوف
اقتصادي
عالم اجتماع
صحفي
مناضل

ينبغي الاشارة الى ان العديد من اعماله ونشاطاته انجرت بالاشراك مع فريدريك انجلز

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

من رابطة المرأة..

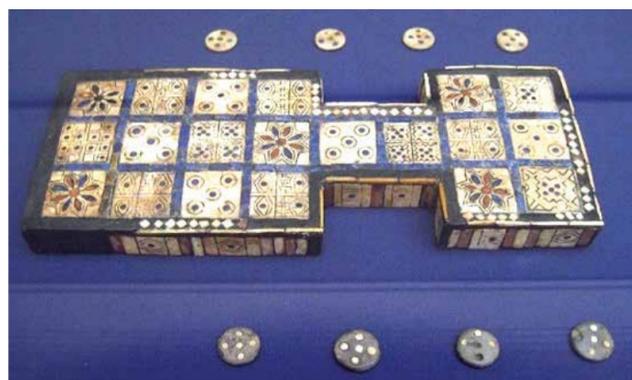
باقة ورد إلى الرائدة سافرة جميل حافظ



بغداد - طريق الشعب

في مناسبة الذكرى الـ 69 لتأسيسها، احتفت رابطة المرأة العراقية بالرائدة النسوية والأديبة سافرة جميل حافظ، بحضور سكرتيرة الرابطة شميران مروك وعدد من الرابطات. وكزمت الرابطة السيدة سافرة باقة ورد، تعبيراً عن اعزازها بها، على كونها من مؤسسيها الأوائل.

متحف الناصرية يعزز إنتاج 100 نسخة من "لعبة أور"



بيان صحفي أنه "بدعم من د. مصطفى كامل (باحث وصحافي) سيقوم متحف الناصرية بصناعة وإنتاج 100 نسخة من لعبة أور السومرية، ليتم توزيعها كجوائز على المبدعين والمتفوقين". وأضاف أن المتحف سيقوم بتعليم الشباب قواعد هذه اللعبة وتدريبهم على مزاوتها "وذلك بهدف إحياء التراث الراقديني"، مؤكداً أن هذه اللعبة تباع حالياً في "سوق امازون" فقط، وبسعر 55 دولاراً للقطعة الواحدة.

ولفت عبد الرزاق، إلى أن تنفيذ صناعة اللعبة سيكون في إحدى ورش النجارة بمحافظة ذي قار.

الناصرية - وكالات

أعلن متحف الناصرية الحضاري، عن قرب إنتاج 100 نسخة من "لعبة أور" السومرية. وهذه اللعبة التي يعود تاريخها إلى الألف الثالث قبل الميلاد، تم اكتشافها أول مرة إبان عشرينيات القرن الماضي في مدينة أور الأثرية، وذلك على يد فريق آثاري من المتحف البريطاني.

واللعبة عبارة عن قطعة من الخشب مستطيلة الشكل مقسمة إلى مربعات تحمل رسوماً مختلفة، ويلعبها لاعبان يقومان باستخدام الترد لينتقلا بين تلك الرسوم بواسطة أزرار بلونين مختلفين. مدير المتحف، عامر عبد الرزاق، ذكر في